المختصر في كتاب الأسبوع رقم 161

الفحـص والتقييـم النفسـي- دليل إرشادي

تأليف:

أ. أفراح بنت مكي المناسف - د. سعيد بن سعد الزهراني

أ. باسمة بنت رضي البشراوي - د. غادة بنت عبد الله الخضير

أ. جميلة بنت ناجي القحطاني - أ. د. محمد بن مرعي القحطاني

أ. خلود بنت صالح باسماعيل - أ. هيفاء بنت فالح الميموني

تحريرالكتاب: د. سعيد بن سعد الزهراني

تلخيص: أ. م. د. سند محمد حيدر- أستاذ علم النفس الطبي المساعد. قسم العلوم السلوكية/ كلية الطب والعلوم الصحية/ جامعة عدن- اليمن

تحرير: أ. د. معن عبدالباري قاسم صالح- أستاذ علم النفس السريري (العيادي) قسم الطب النفسي/ كلية الطب/ جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام سابقا)

Maanslaeh62@yahoo.com

يوفر التقييم النفسي في حده الأدنى معلومات عن الوظائف الذهنية والانفعالية للفرد وجوانب الضعف والقوة لديه. وينبغي دائما أن يجيب التقييم النفسي على سؤال الإحالة وتقديم توصيات واضحة ومحددة تفضي في نهاية الأمر إلى مساعدة المفحوص على نحو ملائم

يمر التقييم النفسي بالعديد من العمليات الرئيسة، هي: إجراء المقابلة العيادية، الملاحظات السلوكية، اختيار الاختبارات الملائمة، تطبيق الاختبارات وتصحيحها وتفسير نتائجها، دمج المعلومات التي تم جمعها من المقابلات العيادية والملاحظات السلوكية وتطبيق الاختبارات

غالبا ما يركز التقييم النفسي على تطبيق الاختبارات النفسية وتصحيحها وتفسير نتائجها لاسيما عندما تكون

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب من المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر – المملكة العربية السعودية، عام 1441 هـ (2019م)، عدد صفحات الكتاب 174 صفحة. أحتوى الكتاب في متنه على الفصول التالية:

- مقدمة
- الفصل الأول: مفاهيم التقييم النفسي
  د. سعيد الزهراني
- **الفصل الثاني: معايير التقييم النفسي**
  د.سعيد الزهراني، أ. د. محمد القحطاني
- **الفصل الثالث: اختبارات الاضطرابات النمائية والطفولة**
  أ. د. محمد القحطاني، أ. هيفاء الميموني
- **الفصل الرابع: اختبارات الذكاء والقدرات العقلية**
  د.سعيد الزهراني، أ. جميلة القحطاني، أ. خلود باسماعيل
- **الفصل الخامس: اختبارات الشخصية والوظائف الانفعالية**
  د.غادة الخضير، أ. أفراح المناسف، أ. باسمة البشراوي

مقدمة

أشار محررو الكتاب أن هذا الدليل الإرشادي يأتي للتعريف بالفحص والتقييم النفسي في عمومه حيث يتطرق في الفصل الأول للمقابلات العيادية والملاحظات السلوكية والاختبارات النفسية ومتطلباتها التقنية وأنواعها وكيفية كتابة التقرير النفسي. وتم تخصيص الفصل الثاني لمعايير التقييم النفسي وفيه المفاهيم العامة والمبادئ الأخلاقية ومعايير تقنين الاختبارات إضافة إلى إرشادات متعلقة بالاستخدام والتطبيق والافصاح عن نتائج التقييم، ومعايير وإرشادات تتعلق بمستخدم الاختبار ومؤهلاته، وفي ختام الفصل تم

إيراد أهم الإرشادات ذات العلاقة بترجمة وتكييف الاختبارات النفسية. وفي الفصل الثالث تم التعريف بأهم اختبارات ومقاييس الاضطرابات النمائية والطفولة وهي تحديدا اختبارات اضطرابات طيف التوحد ونقص الانتباه/ فرط النشاط والإعاقة الفكرية. وخصص الفصل الرابع للتعريف باختبارات الذكاء والقدرات العقلية سواء مقاييس ذكاء الأطفال أو البالغين أو الممتدة التي تقيس ذكاء كلا الفئتين وكذلك الاختبارات الأدائية أو غير اللفظية. وفي الفصل الخامس والأخير تم التعريف بأهم اختبارات الشخصية والاضطرابات الانفعالية. ويمكن ملاحظة أن معظم الاختبارات والمقاييس التي وردت في هذا الدليل تفتقر إلى التقنين، وهذا ما يجعل استخدامه محفوف بالكثير من المحاذير.

الفصل الأول: مفاهيم التقييم النفسي- د. سعيد الزهراني ص 11- 34

قدّم الكاتب للفصل، بأن التقييم النفسي إجراء عيادي منظم يشتمل على العديد من العمليات التي تتم بالتوازي مع بعضها البعض. يوفر التقييم النفسي في حده الأدنى معلومات عن الوظائف الذهنية والانفعالية للفرد وجوانب الضعف والقوة لديه. وينبغي دائما أن يجيب التقييم النفسي على سؤال الإحالة وتقديم توصيات واضحة ومحددة تفضي في نهاية الأمر إلى مساعدة المفحوص على نحو ملائم. وبشكل عام؛ يمر التقييم النفسي بالعديد من العمليات الرئيسة، هي: إجراء المقابلة العيادية، الملاحظات السلوكية، اختيار الاختبارات الملائمة، تطبيق الاختبارات وتصحيحها وتفسير نتائجها، دمج المعلومات التي تم جمعها من المقابلات العيادية والملاحظات السلوكية وتطبيق الاختبارات وأية مصادر أخرى، ومن ثم صياغة تصور شامل عن المفحوص، كتابة تقرير التقييم النفسي، تزويد المفحوص أو ذويه أو مصدر الإحالة بالمعلومات المستقاة من عمليات التقييم. وغالبا ما يركز التقييم النفسي على تطبيق الاختبارات النفسية وتصحيحها وتفسير نتائجها لاسيما عندما تكون الوظائف أو الاضطرابات المراد تقييمها غير ملاحظة أو غير مدركة بوضوح من قبل الفرد أو لا يمكنه التعبير عنها بشكل فعال أو جلي. ويتطرق هذا الفصل وبشكل مختصر للمفاهيم العامة ذات العلاقة بالتقييم النفسي وذلك بدءا أو بالمقابلات العيادية بأنواعها بما في ذلك مصدر الإحالة وتاريخ الحالة متضمنا الجوانب المتقصاة عند أخذه. ويتطرق هذا الفصل أيضا إلى الاختبار النفسي معرفا به وبالمتطلبات التقنية الواجب توفرها فيه وأنواع الاختبارات النفسية. ويختم هذا الفصل بالتعريف بالمكونات العامة لتقرير التقييم النفسي.

تعد **المقابلة العيادية** جزءا من عملية التقييم الشاملة التي تهدف إلى جمع المعلومات عن المريض، وتعتبر المقابلة بشكل عام مهارة يمكن تعلمها، ولكنها في ذات الوقت فن عند ممارستها. ولا تقتصر المقابلة على المعلومات اللفظية التي يتم الحصول عليها من المريض، بل أيضا على السلوك غير اللفظي الذي يظهره. ولكل نوع من أنواع المقابلة العيادية استخدامات تحددها عوامل عديدة منها الأغراض، ومصدر وسبب الإحالة، والشكوى. وبإيجاز في المقاطع التالية تعريفات بأنواع المقابلة والعوامل المحددة لها: **المقابلة غير- المنظمة**، فيها يمكن للفاحص صياغة أسئلته في ضوء المشكلات التي يعاني منها المفحوص، كما يسمح للفاحص تسجيل إجابات المفحوص بطريقة ذاتية. ولكونها مقابلة غير مقننة فإن توجيهها يتطلب من الفاحص الاعتماد على العديد من العوامل التي من بينها شكوى المريض، والحدس العيادي، والنموذج النظري الذي يتبعه، والمعلومات أو المعرفة التي يمتلكها. وتتسم هذه المقابلة بانخفاض موثوقيتها وصلاحيتها. ويمكن الحصول منها على جميع المعلومات المطلوبة في غضون ساعة متى ما كان الفاحص متمرسا. **المقابلة العيادية المنظمة** يتم في هذا النوع من المقابلة طرح أسئلة معيارية بدقة وبنفس التسلسل وذلك كما في دليل تعليمات الأداة، كما يتم تسجيل الإجابات في ضوء تعليمات محددة ومن ثم تقديرها وفقا لتقييمات مقننة. ويستخدم هذا النوع من المقابلة في الدراسات البحثية على البالغين، كما تستخدم مع الأطفال والمراهقين وكذلك للأغراض العيادية. وتتسم المقابلة المنظمة بخصائصها القياسية- النفسية الممتازة، وتكون موثوقيتها وصلاحيتها عاليتين. ومن عيوبها أنها تحتاج

الوظائف أو الاضطرابات المراد تقييمها غير ملاحظة أو غير مدركة بوضوح من قبل الفرد أو لا يمكنه التعبير عنها بشكل فعال أو جلي

تعد المقابلة العيادية جزءا من عملية التقييم الشاملة التي تهدف إلى جمع المعلومات عن المريض، وتعتبر المقابلة بشكل عام مهارة يمكن تعلمها، ولكنها في ذات الوقت فن عند ممارستها

لا تقتصر المقابلة على المعلومات اللفظية التي يتم الحصول عليها من المريض، بل أيضا على السلوك غير اللفظي الذي يظهره.

المقابلة غير- المنظمة، فيها يمكن للفاحص صياغة أسئلته في ضوء المشكلات التي يعاني منها المفحوص، كما يسمح للفاحص تسجيل إجابات المفحوص بطريقة ذاتية

المقابلة العيادية المنظمة يتم في هذا النوع من المقابلة طرح أسئلة معيارية بدقة وبنفس التسلسل وذلك كما في دليل تعليمات الأداة، كما يتم تسجيل الإجابات في ضوء تعليمات محددة ومن ثم تقديرها وفقا لتقييمات مقننة

تتسم المقابلة المنظمة بخصائصها القياسية- النفسية الممتازة، وتكون موثوقيتها وصلاحيتها عاليتين. ومن عيوبها أنها تحتاج أحيانا إلى وقت طويل للتدريب على تطبيقها

أحيانا إلى وقت طويل للتدريب على تطبيقها، وهي ذات صيغ متنوعة لها سمات مشتركة واختلافات كبيرة بينها وهي ما يمكن حصرها في ثلاثة أبعاد رئيسة هي التشخيص، سهولة الاستخدام ودرجة التنظيم. ويكمن الفرق الرئيس بين مختلف أنواع المقابلة المنظمة في مستوى التنظيم المفروض وهو التنظيم الذي يصنفها تحت نوعين، هما: المقابلة عالية التنظيم والمقابلة نصف المنظمة، وفي المقابلات الرادفة أو الإضافية يستوجب مقابلة أحد ذوي أو معارف أو من يتولى رعاية المفحوصين المحالين للتقييم النفسي، ويتم طرح نفس الأسئلة التي طرحت على المفحوص عند عدم استطاعته إعطاء معلومات دقيقة أو وافية.

يعد **مصدر الإحالة** جزءا مهما جدا في عملية المقابلة، ويقصد به من الجانب التقني كيف ولماذا جاء المريض للمقابلة، وعادة ما يقدم المفحوص للمقابلة من تلقاء نفسه أو يتم إحالته من قبل المختصين في الصحة النفسية أو في المجالات الطبية الأخرى. وقد تكون

يعد مصدر الإحالة جزءا مهما جدا في عملية المقابلة، ويقصد به من الجانب التقني كيف ولماذا جاء المريض للمقابلة، وعادة ما يقدم المفحوص للمقابلة من تلقاء نفسه أو يتم إحالته من قبل المختصين في الصحة النفسية أو في المجالات الطبية الأخرى

الإحالة من جهات قضائية، أو أمنية، أو تربوية، أو اجتماعية، أو من قبل ذوي المريض. ويفترض دائما أن تتضمن الإحالة الأسباب الموجبة لها. وهنالك نموذج مرفق في هذا الفصل لطلب مهني للتقييم النفسي يحوي على أهم محاور الإحالة المهنية.

قد تكون الإحالة من جهات قضائية، أو أمنية، أو تربوية، أو اجتماعية، أو من قبل ذوي المريض. ويفترض دائما أن تتضمن الإحالة الأسباب الموجبة لها

يعد أخذ **تاريخ الحالة** جزءا من مقابلة التقييم ويمكن الحصول عليه أثناء المقابلة الأولية ويمكن الحصول عليه أثناء المقابلة الأولية بإتباع أسلوب المقابلة نصف المنظمة كما يمكن الحصول عليه باستخدام قوائم مراجعة الأعراض والاستبيانات. وينظر إلى أخذ تاريخ مفصل عن حالة المفحوص على أنه أحد الركائز الأساسية لعملية التقييم التي تهدف للوصول إلى تشخيص صحيح بما اختيار الاختبارات النفسية وتفسير نتائجها في ضوء القرائن المتوفرة. ومن الاستبيانات المستخدمة في مجال علم النفس– العصبي على سبيل المثال الاستبيان النفسي– العصبي.

يعد أخذ تاريخ الحالة جزءا من مقابلة التقييم ويمكن الحصول عليه أثناء المقابلة الأولية ويمكن الحصول عليه أثناء المقابلة الأولية بإتباع أسلوب المقابلة نصف المنظمة كما يمكن الحصول عليه باستخدام قوائم مراجعة الأعراض والاستبيانات

الملاحظة السلوكية عملية منظمة لجمع المعلومات أثناء جلسات التقييم، ومن خلالها يمكن تقييم العوامل التي لها تأثير مباشر على أداء المفحوص على الاختبار المناسب مثل الدافعية والانتباه، كما تساعد في اختيار الاختبار المناسب وذلك من خلال ملاحظة جوانب القصور لدى المفحوص التي لا تمكنه من الأداء بأفضل ما لديه عند تطبيق اختبارات معينة. إضافة إلى توضيح جوانب القوة والضعف في شخصيته وتأثيرها على التدخلات العلاجية، وتشتمل الملاحظات السلوكية على معلومات عن طبيعة تفاعل المفحوص مع الفاحص أثناء التقييم وتواصله البصري ومدى ملاءمة حواره ومدى يسر كشفه عن معلوماته الشخصية وتعاونه بشكل عام ووديته. أثناء المقابلة الاستهلالية يتم الاعتماد على فحص الحالة العقلية وهو إجراء عيادي يماثل من الناحية النظرية الفحص الطبي الأولي، ويشمل العديد من الوظائف النفسية والعقلية الرئيسة مثل فحص المظهر العام ووضعية الجسم وتعابير الوجه وحركات الجسم والكلام وعلاقة المفحوص بالفاحص والمزاج، والادراك، والتفكير، ومحتواه. وهنالك نموذج مختصر مرفق في هذا الفصل لفحص الحالة العقلية يمكن الاسترشاد به أثناء إجراء المقابلة الاستهلالية.

أخذ تاريخ مفصل عن حالة المفحوص على أنه أحد الركائز الأساسية لعملية التقييم التي تهدف للوصول إلى تشخيص صحيح بما اختيار الاختبارات النفسية وتفسير نتائجها في ضوء القرائن المتوفرة

يفيد كاتب هذا الفصل، أن **الاختبار النفسي** إجراء منظم للحصول على عينات من السلوك ذات علاقة بالوظائف الذهنية أو الانفعالية وبتصحيح وتقييم تلك العينات وفقا لمعايير. وعادة ما يوصف الاختبار النفسي بأنه مُعاير حيث يتوجب توحيد إجراءات تطبيقه وتصحيح نتائجه وتفسيرها، كما يتوجب الاحتكام عند تصحيح نتائج الأداء عليه وتفسيرها إلى معايير مستمدة من مجموعة من الأفراد الذين ينتمون إلى نفس المجتمع الذي ينتمي إليه المفحوص. وتقيس مكونات الاختبار جوانب من وظائف الفرد الذهنية، أو معلوماته، أو مهاراته، أو قدراته. اما الأدوات التي لا تصحح الاستجابة عليها في ضوء صحتها أو خطأها فإنها تعرف بالقوائم أو الاستبيانات أو الاستقصاءات أو قوائم المراجعة أو الجداول أو الأدوات الإسقاطية وهي عادة ما تدرج تحت عنوان اختبارات الشخصية. وتستخدم مصطلحات أخرى للتعبير عن الاختبار منها المقياس الذي يندرج تحته العديد من الاختبارات الفرعية كما في مقاييس وكسلر

الملاحظة السلوكية عملية منظمة لجمع المعلومات أثناء جلسات التقييم، ومن خلالها يمكن تقييم العوامل التي لها تأثير مباشر على أداء المفحوص على الاختبار المناسب مثل الدافعية

والانتباه

أثناء المقابلة الاستهلالية يتم الاعتماد على فحص الحالة العقلية وهو إجراء عيادي يماثل من الناحية النظرية الفحص الطبي الأولي، ويشمل العديد من الوظائف النفسية والعقلية الرئيسة مثل فحص المظهر العام ووضعية الجسم وتعابير الوجه وحركات الجسم والكلام

أن الاختبار النفسي إجراء منظم للحصول على عينات من السلوك ذات علاقة بالوظائف الذهنية أو الانفعالية وتصحيح وتقييم تلك العينات وفقا لمعايير يوصف الاختبار النفسي بأنه مُعاير حيث يتوجب توحيد إجراءات تطبيقه وتصحيح نتائجه وتفسيرها، كما يتوجب الاحتكام عند تصحيح نتائج الأداء عليه وتفسيرها إلى معايير مستمدة من مجموعة من الأفراد الذين ينتمون إلى نفس المجتمع الذي ينتمي إليه المفحوص

تقيس مكونات الاختبار جوانب من وظائف الفرد الذهنية، أو معلوماته، أو مهاراته، أو قدراته

الأدوات التي لا تصح الاستجابة عليها في ضوء صحتها أو خطأها فإنها تعرف بالقوائم أو الاستبيانات أو الاستقصاءات أو قوائم المراجعة أو الجداول أو الأدوات الإسقاطية وهي عادة ما تدرج تحت عنوان اختبارات الشخصية

للذكاء على سبيل المثال. كما قد يستخدم مصطلح مقياس للإشارة إلى اختبار فرعي أو مجموعة البنود في اختبار فرعي أو مجموعة من البنود في اختبار تقيس سمات محددة مثل مقياس الاكتئاب في قائمة مينيسوتا متعددة الأوجه للشخصية. الاختبار النفسي وسيلة لتحقيق غايات وليس غاية بحد ذاته. يتوجب في الاختبار توفر العديد من المتطلبات التقنية التي من أهمها الموثوقية والصلاحية وتقنين إجراءات تطبيقه ووجود معايير له مستمدة من الثقافة المستخدم فيها. يقصد بالموثوقية اتساق وثبات الاختبار عبر الزمن، والمواقف، والمقيمين، والبنود. بمعنى أنه يعطي تقريبا نفس النتيجة متى تم تطبيقه على فترات عبر إعادة تطبيقه، أو بواسطة الصور البديلة، أو الصور المتماثلة، أو المتكافئة أي العلاقة بين صورتين تحتويان على بنود مختلفة تقيس نفس المكون أو الوظيفة، أو عبر التجزئة النصفية أي مقدار التجانس بين نصفي الاختبار الواحد، أو كذلك بواسطة الاتساق الداخلي أي مقدار الاتساق بين بنود أو مكونات الاختبار، وهي تستخدم لتقدير الموثوقية استنادا على عدد بنود الاختبار ومتوسط الارتباطات الداخلية بين بنود الاختبار. وعادة ما تكون معاملات الموثوقية للاختبار المعدة بشكل جيد ودقيق في مدى 0.80 أو مدى 0.90.

تعد **الصلاحية(صدق الاختبار)** من أهم الاعتبارات لتقييم الاختبار النفسي. ويقصد بها دقة الاختبار في قياس المكون أو الوظيفة المراد قياسها. ومن المهم قبل حساب صلاحية الاختبار أن يكون موثوقا فيه. من أنواع الصلاحية، **الصلاحية الظاهرية** تشير إلى ما إذا كان يبدو أن الاختبار في ظاهره يقيس الوظيفة المراد قياسها، **صلاحية المحتوى** تشير إلى ما إذا كانت بنود الاختبار تقيس الوظيفة المراد قياسها، **صلاحية المحك** تشير إلى العلاقة بين الاختبار والاختبارات التي سبق التحقق من صلاحيتها وهي تشتمل على ثلاثة شواهد من الصلاحية هي: *الصلاحية التمييزية* (تمييز المفحوصين في مجموعات بناء على الوظيفة التي يقيسها، أي قدرته على تصنيف المفحوصين في مجموعات متباينة)، *الصلاحية التلازمية* (تشير إلى العلاقة بين اختبارين يتم تطبيقها في نفس الوقت، وهما إما يقيسان مفاهيم، أو مكونات متشابهة، أو يقيسان مكونات مختلفة) و *الصلاحية التنبؤية* (تشير إلى صلاحية التنبؤ بالمستقبل من خلال الأداء على الاختبار).

يقصد **بالتقنين أو المعايرة** وجود معايير ملائمة تعكس توزيع الدرجات من خلال عينة التقنين. بحيث يمكن مقارنة درجة المفحوص بدرجة أقرانه الذين ينتمون إلى ثقافته ويتماثلون معه في العديد من الأبعاد التي من أهمها السن والتعليم.

تصنف الاختبارات النفسية وفقا للعديد من الأصناف الرئيسة: اختبارات القدرات، وأدوات التقرير الذاتي، ومقاييس تقدير السلوك، والأساليب الإسقاطية. اختبارات القدرات هي التي تقيس السرعة أو الدقة أو كليهما، وتتضمن اختبارات الانجاز التي تقيس ما تم تعلمه سابقا، واختبارات الاستعداد التي تقيس القدرة على اكتساب مهارات جديدة، واختبارات الذكاء التي تقيس القدرة على حل المشكلة والتكيف مع الظروف المتغيرة والاستفادة من الخبرة. **أدوات التقرير الذاتي** التي تتمثل في العديد من القوائم والمقاييس المستخدمة في المجال العيادي ومنها قائمة مينيسوتا متعددة الأوجه للشخصية وقائمة بيك للاكتئاب ومقياس زونج للقلق. مقاييس تقدير السلوك ويتم استكمالها من قبل الأشخاص الذين على دراية تامة بالمفحوص مثل ذويه أو الذين يقومون على رعايته مثال تلك الأدوات مقياس التقدير السلوكي العصبي، كما أن بعضا من مقاييس التقدير تستخدم فقط من قبل مختصين على درجة محددة من التدريب ومن تلك المقاييس على سبيل المثال مقياس تقدير هاملتون للاكتئاب. **الأساليب الإسقاطية**، وفيها تقدم للمفحوص مثيرات غامضة حيث يتم تسجيل إجاباته وفي ضوئها يتم تقييم جوانب ضمنية مثل الشخصية أو الاضطرابات النفسية مثل اختبار رورشاخ لبقع الحبر واختبار تفهم الموضوع واختبار تكملة الجمل.

يمكن تطبيق بعض الاختبارات جماعيا في حين يكون تطبيق البعض الآخر فرديا. وعادة ما تستخدم

الاختبارات الجماعية للأغراض البحثية أو لأغراض الفرز. أما الاختبارات التي تطبق فرديا فتستخدم للأغراض العيادية. وقد يعتمد التطبيق على السرعة في مقابل القوة.

يقع ضمن تصنيف **الأدوات المستخدمة** نوعان من الاختبارات؛ النوع الأول يعرف باختبارات الورقة والقلم وفيها تكون الإجابات مكتوبة، وعادة ما تستخدم في الاختبارات الجماعية، وقد تكون محتوياتها لغوية أو أشكالا ورموزا. أما النوع الثاني فيعتمد على أدوات محسوسة مثل المكعبات أو الشرائح أو الأشياء المجسدة التي يتطلب الأداء عليها التجميع أو التركيب أو المضاهاة. قد تكون **بنود الاختبار** ذات صبغة لفظية مثل المفردات والحساب وإعادة الأرقام أو الجمل، وقد تكون ذات صبغة غير لفظية مثل المصفوفات وتجميع الأشياء. يمكن أن **تصنف الاختبارات** وفقا للقدرات التي تقيسها. فقد تقيس قدرة محددة، وقد تقيس العديد من القدرات مثل القدرات اللفظية وغير اللفظية. قد يكون الاختبار مخصصا للأطفال، وقد يكون للبالغين، وقد يكوم ممتدا حيث يمكن استخدامه مع الصغار والكبار. أما **أغراض الاختبار**، فقد تستخدم الاختبارات لأغراض التشخيص ومتابعة فعالية البرنامج التأهيلية والتربوية والتدريبية، وقد تستخدم للتنبؤ المستقبلي، كما قد تستخدم لأغراض المسح السريع أو الغربلة، أو لأغراض الاختيار. ويمكن تصنيف الاختبارات وفقا للطريقة التي **تفسر بها نتائج التطبيق**. لا يكتمل التقييم النفسي إلا **بكتابة تقرير** يلخص نتائج الاختبارات النفسية والملاحظات وتفسيراتها، ودائما ما يتم توجيه التقرير إلى مصدر الإحالة أو إلى غيره من المهتمين بحالة المفحوص. وتتطلب هذه الخطوة من خطوات التقييم الكثير من الجهد والاهتمام مثلها في ذلك مثل الخطوات التي سبقتها. ويتوجب أن يتضمن التقرير النفسي معلومات محددة تورد في أجزاء منفصلة. ومن المهم عند كتابة التقرير الإشارة إلى المفحوص باسمه وليس بكلمة "المفحوص"، وتجنب استخدام المصطلحات الغامضة والكلمات ذات الدلالة السلبية، كما ينبغي الكتابة بوضوح وإيجاز واستخدام قواعد اللغة الصحيحة وبناء الجملة السليمة، وتجنب التفاصيل غير المناسبة، والكتابة بشكل عام وعلى نحو موضوعي، بحيث يشمل التقرير بيانات الهوية عند بدايته وهي عادة تتضمن اسم المفحوص، وتاريخ ميلاده، وعنوان إقامته، ورقم هاتفه، وحالته الاجتماعية. إضافة إلى اسم الفاحص إذا كان يختلف عن اسم كاتب أو مُعد التقرير، وتاريخ إجراء الاختبار أو الفحص، وتاريخ كتابة التقرير، وجهة الإحالة. ويوضح في هذا الجزء سبب إجراء التقييم النفسي ويتضمن أسئلة الإحالة، ويمكن ان يتضمن أيضا موجزا عن الأعراض والسلوكيات الموصوفة في طلب الإحالة.

تستخدم مصطلحات أخرى للتعبير عن الاختبار منها المقياس الذي يندرج تحته العديد من الاختبارات الفرعية كما في مقاييس وكسلر للذكاء على سبيل المثال

يقصد بالموثوقية اتساق وثبات الاختبار عبر الزمن، والمواقف، والمقيمين، والبنود. بمعنى أنه يعطي تقريبا نفس النتيجة متى تم تطبيقه على فترات عبر إعادة تطبيقه، أو بواسطة الصور البديلة، أوالصور المتماثلة، أو المتكافئة

تعد الصلاحية(صدق الاختبار)من أهم الاعتبارات لتقييم الاختبار النفسي. ويقصد بها دقة الاختبار في قياس المكون أو الوظيفة المراد قياسها

الصلاحية الظاهرية تشير إلى ما إذا كان يبدو أن الاختبار في ظاهره يقيس الوظيفة المراد قياسها.

الفصل الثاني: معايير التقييم النفسي- د. سعيد الزهراني، أ. د. محمد القحطاني ص 35- 50

في تمهيد هذا الفصل، أفاد الكاتبان ان عملية التقييم النفسي تضبط بشكل عام وتطبيق الاختبارات النفسية وتصحيحها وتفسير نتائجها العديد من المبادئ والمعايير القانونية والمهنية التي تندرج تحت المبادئ الأخلاقية لاختصاصي علم النفس. وبعد تطبيق وتصحيح وتفسير الاختبارات النفسية بكفاءة مهارة تحتاج إلى العديد من سنوات الدراسة والممارسة تحت إشراف ملائم. ولا يوجد شك في وجوب أن يكون ممارس التقييم النفسي على وعي بحدود قدراته وخبراته وبأخلاقيات التقييم النفسي. ويعد دليل معايير الاختبار التربوي والنفسي واحدا من أهم المصادر التقنية التي توفر معايير ذات علاقة بإعداد الاختبار واختياره وتطبيقه وتفسير نتائجه. وهذا الدليل من إعداد لجنة علمية مشتركة مكونة من أعضاء في جمعية الأبحاث التربوية الأمريكية والجمعية الأمريكية لعلم النفس والمجلس الوطني للقياس في التعليم. كما أن لمفوضية الاختبار الدولية دور في إعداد العديد من المعايير والارشادات المهنية. وضمن البيئة المحلية السعودية ووفق الإصدار الثالث لهيئة التخصصات الصحية وأيضا اللائحة التنفيذية لنظام الرعاية الصحية النفسية هناك لوائح وتشريعات قانونية تشمل معايير لأخلاقيات الممارس الصحي. وفي ضوء تلك الأعمال المؤسسية السابق ذكرها وفي ضوء المتاح من لوائح وتشريعات قانونية محلية تمت صياغة المعايير والارشادات الموجزة والواردة في هذا الفصل وذلك بهدف وضع اللبنات الأولى لتنظيم

صلاحية المحتوى تشير إلى ما إذا كانت بنود الاختبار تقيس الوظيفة المراد قياسها

صلاحية المحك تشير إلى العلاقة بين الاختبار والاختبارات التي سبق التحقق من صلاحيتها وهي تشتمل على ثلاثة شواهد من الصلاحية

يقصد بالتقنين أو المعايرة وجود معايير ملائمة تعكس توزيع الدرجات من خلال عينة

ممارسة التقييم النفسي.

يعد مفهوم التقييم النفسي مفهوما عاما يندرج تحته العديد من الأساليب المنظمة لجمع المعلومات ومن أهمها: المقابلات العيادية، الملاحظات السلوكية، الاختبارات النفسية، الاستبيانات وقوائم التقرير الذاتي، مقاييس التقدير. وقد تم توضيح جميعها بالتفصيل في الفصل الأول. وأكد الكاتبان أن للغة التي ينتمي إليها المفحوص تأثير كبير على عملية التقييم النفسي، ومن المعروف أيضا أن للكفاءة الثقافية وعمق الاستيعاب لتلك المعايير الثقافية التي ينتمي إليها المفحوص تأثير كبير على عملية التقييم حيث ينعكس ذلك التأثير بشكل متفاوت على أداء الاختبارات النفسية وعلى تفسير وفهم نتائجها. ويستخدم التقييم النفسي لأغراض عديدة منها التشخيص، ووصف جوانب الضعف والقوة في الوظائف الذهنية والانفعالية والشخصية، وتحديد الإعاقة، والتخطيط للعلاج ومراقبة فعاليته، وخروج المريض من المؤسسات العلاجية والتخطيط للعلاج ومراقبة فعاليته، وخروج المريض من المؤسسات العلاجية والتخطيط لمكان إقامته، وتقييم الكفاءة، والتقييم الشرعي، والأبحاث. وتعد الاختبارات النفسية أكثر أساليب التقييم النفسي دقة وشيوعا، لذا دائما ما يخصص لها إرشادات تركز على استخداماتها كما تركز على المبادئ والمعايير الأخلاقية الخاصة بها. الاختبار النفسي أداة تستخدم من قبل المختصين للوصول إلى معلومات عن المفحوص واتخاذ قرارات في ضوء نتائجها. وتتضمن عملية تطبيق الاختبار واتخاذ القرار مجموعة متنوعة من الاعتبارات الأخلاقية التي من شأنها مراعاتها جعل هذه العملية تتم بطريقة مهنية ملائمة. وفي التالي **المبادئ الأخلاقية العامة** التي ترتكز عليها ممارسة اختصاصي علم النفس لمهامه: الكفاءة، الأمانة، المسئولية المهنية والعلمية، احترام حقوق الآخرين وكرامتهم، احترام البعد الثقافي، مصلحة الآخرين، المسئولية الاجتماعية المهنية.

يتسم الاختبار الجيد بالعديد من الخصائص الإحصائية والمعيارية من أهمها الموثوقية، والصلاحية، وحداثة معايير الاختبار المستمدة من المجتمع الذي يستخدم فيه. إضافة إلى تقنين إجراءات التطبيق والتصحيح. ولقد وردت العديد من التعريفات المختصرة لهذه المفاهيم وأنواعها في الفصل السابق **كالموثوقية، الصلاحية، المعايير، التقنين، الصياغة، الأدوات**. الاختبار النفسي أداة رسمية للتقييم لا يمكن **استخدامه** إلا من قبل مختص يتوفر لديه التعليم والتدريب الملائمين والخبرة المناسبة. ويجب أن توضع عند استخدامه العديد من الاعتبارات، منها ما يلي: **الفروق الجماعية، الفروق اللغوية، وجود إ□اقات** (ضعف في السمع، أو البصر، أو الحركة، أو أي إعاقات أخرى). قبل تطبيق الاختبار يجب على الفاحص الحصول على موافقة المفحوص مباشرة، ويقبل في حالات محددة موافقة المقربين من المفحوص مثل الأب والأم مع مراعاة أن بعض الإجراءات التطبيقية في المنشآت المختلفة تستوجب بأن يكون هناك نموذجا موقعا بالموافقة. يظل الإفصاح عن نتائج الاختبار إحدى القضايا التي يدور حولها جدلا كبيرا، وغالبا ما يمكن في الظروف العادية الكشف عن نتائج الاختبارات النفسية للمفحوص أو ذويه ما لم يكن في ذلك على المفحوص يتمثل في سوء استخدامها ضده أو فهمها فهما خاطئ مما ينعكس على المفحوص بالسلب.

تؤثر العديد من العوامل المرتبطة بالفاحص الذي يقوم بعملية التقييم أو الاختبار النفسي بدرجة أو أخرى على كمية ونوعية المعلومات المتحصل عليها. وفي التالي المعلومات والمهارات التي يتوجب توفرها في من يقوم بالتقييم لاسيما استخدام الاختبارات النفسية: يجب أن يكون مستخدم الاختبار النفسي على دراية جيدة بالإحصاء الوصفي وتطبيق وتفسير مفاهيمه، وهو ما يساعده في اختيار الاختبار المناسب وتصحيح وتفسير نتائجه، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار معرفة بالمفاهيم الإحصائية البسيطة المتعلقة بمقاييس تقدير الإجابات وأنواع درجات التقييم وطرق تحويلها إلى درجات موزونة أو معيارية أو مئينيه، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار معرفة وفهم بالمفاهيم المرتبطة بالخصائص الإحصائية للاختبار الجيد، يجب أن يكون مستخدم الاختبار على معرفة وفهم بمصادر تباين الأداء على

التقنين. بحيث يمكن مقارنة درجة المفحوص بدرجة أقرانه الذين ينتمون إلى ثقافته ويتماثلون معه في العديد من الأبعاد التي من أهمها السن والتعليم

تصنف الاختبارات النفسية وفقا للعديد من الأصناف الرئيسة: اختبارات القدرات، وأدوات التقرير الذاتي، ومقاييس تقدير السلوك، والأساليب الإسقاطية

اختبارات القدرات هي التي تقيس السرعة أو الدقة أو كليهما، وتتضمن اختبارات الانجاز التي تقيس ما تم تعلمه سابقا، واختبارات الاستعداد التي تقيس القدرة على اكتساب مهارات جديدة، واختبارات الذكاء التي تقيس القدرة على حل المشكلة والتكيف مع الظروف المتغيرة والاستفادة من الخبرة

الأساليب الإسقاطية، وفيها تقدم للمفحوص مثيرات غامضة حيث يتم تسجيل إجاباته وفي ضوئها يتم تقييم جوانب ضمنية مثل الشخصية أو الاضطرابات النفسية مثل اختبار رورشاخ لبقع الحبر واختبار تفهم الموضوع واختبار تكملة الجمل

يمكن تطبيق بعض الاختبارات جماعيا في حين يكون تطبيق البعض الآخر فرديا. وعادة ما تستخدم الاختبارات الجماعية للأغراض البحثية أو لأغراض الفرز. أما الاختبارات التي تطبق فرديا فتستخدم للأغراض العيادية. وقد يعتمد التطبيق على السرعة في مقابل

الاختبار أو أخطاء القياس، سواء تلك المرتبطة بالمفحوص مثل الدافعية، أو المرتبطة بالاختبار مثل طوله وتجانسه، أو المرتبطة ببيئة أو مكان الاختبار مثل الضوضاء ودرجة الحرارة، أو المرتبطة بتصحيح الاختبار مثل الموضوعية والذاتية، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار القدرة على اختيار الاختبار الأفضل لغرض التقييم من بين عدة اختبارات وذلك في ضوء خصائص الاختبار الإحصائية وملائمة معاييره، والغرض من نتائج تطبيقه، يجب على مستخدم التقييم أو الاختبار النفسي تحديد الغرض منه، مع الإشارة بوضوح إلى حدود الاستخدام، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار النفسي دراية وفهم بمسئولياته القانونية والأخلاقية وبحقوق المفحوص، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار معرفة كافية بالاختبار أو أسلوب التقييم المستخدم، وأن يكون لديه تدريب ملائم عليه، إضافة إلى خبرة مناسبة، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار ألفة بأسلوب التقييم أو الاختبار المستخدم مع القدرة على تطبيقه على نحو صحيح، يجب أن يكون مستخدم الاختبار قادرا على استخدام الإجراءات الصحيحة عند تصحيح وتفسير النتائج المتحصل عليها من التقييم، يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار القدرة على بناء علاقة مهنية مع المفحوص، وعلى خلق مناخ مناسب لتطبيق الاختبار، عند تقييم المفحوصين من ذوي الإعاقة او الفئات الخاصة يجب أن يكون مستخدم الاختبار على دراية بالمسائل القانونية والتقنية والمهنية التي تحكم استخدام الاختبارات معهم، يجب أن يكون مستخدم الاختبار قادرا على كتابة تقرير نتائج التقييم بلغة مناسبة ودقيقة، يجب على الفاحص حفظ البيانات والنتائج والتقارير في مكان آمن، يجب على مستخدم الاختبار النفسي المداومة على تطوير معلوماته ومهاراته وممارساته بشكل ملائم.

تصنف الاختبارات النفسية من قبل معديها وناشريها تحت واحد من ثلاثة مستويات مرتبة في ضوء صعوبة تطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها وأيضا في ضوء متطلبات التدريب عليها، والمستويات هي: **المستوى "أ"** ويشمل الاختبارات أو الأدوات التي يمكن تطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بشكل ملائم من خلال الاستعانة بدليل الاختبار والتوجيهات العامة من معدي الاختبار. ويمكن أن تستخدم اختبارات هذا المستوى من قبل غير اختصاصي علم النفس. ومن أمثلتها اختبارات الكفاءة المهنية وقوائم التعرف على الاهتمامات والاتجاهات التي تطبق جماعيا أو فرديا، **المستوى "ب"** ويشمل الاختبارات التي تتطلب تدريبا خاصا لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها. وهي أكثر تعقيدا من اختبارات المستوى "أ" حيث إنها تتطلب المعرفة بمبادئ القياس النفسي. وعادة ما تستخدم هذه الاختبارات في المجالات العيادية والارشادية والتربوية، ويندرج تحتها معظم اختبارات التحصيل والاهتمامات واختبارات اختيار الموظفين وقوائم المسح التي تطبق جماعيا أو فرديا، **المستوى "ج"** ويعد هذا المستوى الأكثر تقييدا ويتطلب تدريبا متقدما وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير الاختبارات. وبشكل عام؛ يشمل هذا المستوى الاختبارات التشخيصية العيادية واختبارات الاستعدادات والشخصية سواء الجماعية أو الفردية.

يضيف الكاتبان في هذا الفصل، أن ترجمة وتكييف الاختبارات النفسية تعد من الأولويات في الثقافات والمجتمعات النامية والتي تعاني من شح في الأدوات الممكن استخدامها لأغراض التقييم النفسي بشكله العام. هنالك اثنان وعشرون إرشادا تندرج تحت أربعة أصناف، نوردها بإيجاز في النقاط التالية: **إرشادات سياقية** حيث ينبغي التقليل من آثار الاختلافات الثقافية التي ليست ذات أهمية أو صلة مباشرة بعملية تكييف الاختبار إلى أقصى حد ممكن ومن تلك الآثار تدني الدافعية وعدم أمانة أو جدية الأداء، **إرشادات الإعداد والتكييف** فضمن مفهوم الكفاءة الثقافية للاختبارات النفسية، ينبغي على معدي أو ناشري الاختبار أن يضعوا في الاعتبار الاختلافات اللغوية والثقافية بين السكان الذين يتم تكييف الاختبار أو الأداة المقصود في أوساطهم، **إرشادات التطبيق** حيث ينبغي على ناشري الاختبار والفاحصين توقع المشكلات الممكن حدوثها واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها من خلال إعداد التعليمات والأدوات الإجرائية الملائمة، إرشادات التفسير والتوثيق حيث ينبغي عند تكييف الاختبار للاستخدام مع مجموعات أخرى توثيق التغييرات مع إيراد شواهد تدعم تكافؤ نسخ الاختبار. ويجب ألا تؤخذ تباينات درجات عينات

قد تكون بنود الاختبار ذات صبغة لفظية مثل المفردات والحساب وإعادة الأرقام أو الجمل، وقد تكون ذات صبغة غير لفظية مثل المصفوفات وتجميع الأشياء.

يمكن أن تصنف الاختبارات وفقا للقدرات التي تقيسها. فقد تقيس قدرة محددة، وقد تقيس العديد من القدرات مثل القدرات اللفظية وغير اللفظية

أما أغراض الاختبار، فقد تستخدم الاختبارات لأغراض التشخيص ومتابعة فعالية البرنامج التأهيلية والتربوية والتدريبية، وقد تستخدم للتنبؤ المستقبلي، كما قد تستخدم لأغراض المسح السريع أو الغربلة، أو لأغراض الاختيار

يعد تطبيق وتصحيح وتفسير الاختبارات النفسية بكفاءة مهارة تحتاج إلى العديد من سنوات الدراسة والممارسة تحت إشراف ملائم

لا يوجد شك في وجوب أن يكون ممارس التقييم النفسي على وعي بحدود قدراته وخبراته وبأخلاقيات التقييم النفسي.

يعد دليل معايير الاختبار التربوي والنفسي واحدا من أهم المصادر التقنية التي توفر معايير ذات علاقة بإعداد الاختبار واختياره وتطبيقه وتفسير نتائجه

المجموعات المطبق عليها الاختبار على علاتها حيث يتوجب على المختص إثبات التباينات من خلال شواهد واقعية أخرى.

يعد مفهوم التقييم النفسي مفهوما عاما يندرج تحته العديد من الأساليب المنظمة لجمع المعلومات ومن أهمها: المقابلات العيادية، الملاحظات السلوكية، الاختبارات النفسية، الاستبيانات وقوائم التقرير الذاتي، مقاييس التقدير

الفصل الثالث: اختبارات الاضطرابات النمائية والطفولة- أ. د. محمد القحطاني، أ. هيفاء الميموني ص 51- 88

مهد الكاتبان لهذا الفصل، بالقول أن القياس النفسي النمائي وبما يشمله من تقييم للاضطرابات النمائية يعد عملية سيكومترية ديناميكية ومبكرة في عمر الطفولة يقوم بها خبير في القياس النفسي العصبي والقياس النفسي الاكلينيكي للطفولة، حيث يقيم مستويات معيارية نمائية لدى الطفل الرضيع أو الطفل الصغير في جملة من الجوانب النمائية النفسية والقدرات الفكرية، الاجتماعي، العاطفي، السلوكي، والقدرات التكيفية، وبشكل دقيق، ومعياري. ويمكن توظيف هذه القياسات السيكومترية كمؤشرات حيوية نمائية للطفولة، وبالتالي يرجع لها وتقارن البيانات ببعضها في عملية ديناميكية مستمرة.

أن للغة التي ينتمي إليها المفحوص تأثير كبير على عملية التقييم النفسي، ومن المعروف أيضا أن للكفاءة الثقافية وعمق الاستيعاب لتلك المعايير الثقافية التي ينتمي إليها المفحوص تأثير كبير على عملية التقييم

يشمل التقييم والقياس النفسي للطفولة كلا من الطفل المتأخر أو المتعثر نمائيا والطفل السليم وما يتصل ببرامج العناية به حيث إن التقييم النفسي للطفولة لا يتصل بالحالات المرضية فقط، بل يتصل وبشكل قوي بالطفولة المعيارية والطبيعية. في هذا الفصل، أبرز الكاتبان بعض الأدوات السيكومترية المخصصة للاضطرابات النمائية والمشكلات النفسية المصاحبة. ويشمل بذلك اضطراب طيف التوحد، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاضطرابات السلوكية التكيفية.

يستخدم التقييم النفسي لأغراض عديدة منها التشخيص، ووصف جوانب الضعف والقوة في الوظائف الذهنية والانفعالية والشخصية، وتحديد الإعاقة، والتخطيط للعلاج ومراقبة فعاليته، وخروج المريض من المؤسسات العلاجية والتخطيط للعلاج ومراقبة فعاليته

لقد لوحظ بأن مسميات التصنيفات السابقة المشتملة على التوحد، اضطراب أسبيرقر، اضطراب الطفولة التفككي، متلازمة ريت والاضطرابات النمائية الشاملة غير المعينة كانت تستخدم بشكل غير منضبط وغير متسق من قبل المتخصصين. هذا التعدد في ضبط التشخيص الدقيق والناتج أحيانا عن صعوبة اتفاق فريق التشخيص نفسه على تسمية الحالة الواحدة بأحد تصنيفات الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية في إصداره الرابع قاد إلى قصور في ضبط التدخلات العلاجية والتقييمات الاقتصادية للحالة. وبالتالي وبغض النظر عن الجدل الواسع الذي طال هذا الجانب من تغيير، كان خيار الإصدار الخامس من الدليل هو جمع الخمس اضطرابات وجعلها تحت مسمى واحد هو اضطراب طيف التوحد. رغم أن نهاية مرحلة الطفولة ودخول مرحلة المراهقة ثم نهاية المراهقة ودخول مرحلة البلوغ تعتمد بشكل أساس على تعريفات لا تخلو من الإرهاصات التشريعية، القانونية، التربوية والاجتماعية، إلا أن الدخول والخروج من هذه المرحلة غير محسوم بمقاييس العلوم النفسية العصبية. لذلك فقد ترك الدليل في إصداره الخامس الباب مفتوحا دون حسم زمن وعمر محدد للطفولة والمراهقة عندما يتصل الأمر بتصنيف الاضطرابات النمائية واضطرابات الطفولة النفسية بشكل عام. **التأخر النمائي** يعرف بأنه القصور في تحقيق معالم الارتقاء النمائي الطبيعي للطفولة في واحدة أو أكثر من الجوانب التالية: الجسدية، الانفعالية، الاجتماعية، الفكرية وفي جوانب النطق واللغة. وغالبا ما توصف العملية النمائية للطفل بالقصور متى سجلت مقدر بـ 25- 30% بالمقارنة مع الأقران من نفس الفئة العمرية. كان غياب **اضطراب أسبيرقر** عن الاستخدام في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية- الإصدار الخامس وضمه تحت اضطراب طيف التوحد هو أحد أبرز النقاط الخلافية التي نشأت مع ظهور هذا التصنيف الجديد. أن اضطراب أسبيرقر يسجل مستوى مقبول من الذكاء إلى ذكاء عالي مع لغة وظيفية جيدة وقدرة على التكيف الحياتي والمدرسي مع انحسار القصور في المهارات الاجتماعية والفهم الانفعالي.

تعد الاختبارات النفسية أكثر أساليب التقييم النفسي دقة وشيوعا، لذا دائما ما ينصح لها إرشادات تركز على استخداماتها كما تركز على المبادئ والمعايير الأخلاقية الخاصة بها

الاختبار النفسي أداة تستخدم من قبل المختصين للوصول إلى معلومات عن المفحوص واتخاذ قرارات في ضوء نتائجها

السلوك التكيفي ويسمى أحيانا مهارات الحياة اليومية ومهارات الاعتماد على الذات وبالسلوك الوظيفي ويتضمن جملة من مهارات أساسية وحيوية للطفل تتضمن مهارات الاعتماد على النفس في

اللبس والأكل واستخدام دورة المياه ...الخ. ويلعب تقييم السلوك التكيفي دورا بارزا في التشخيص. أما **التفسير الكمي والكيفي للبيانات النفسية**، يوصي اخصائي علم النفس دوما بتحليل وتفسير الأداء العام للمفحوص ليس فقط وفق مقاييس كمية، بل من خلال اشتمال التقييم النفسي على مكون رئيسي من البيانات النوعية والمحكات الكيفية بحيث يتم تفسير النتائج الكلية وفق توازن، وتكامل للمعطيات، والمحكات الكمية، والكيفية. **التقييم الشمولي (التكاملي)**، حيث يوصى على الدوام بتعدد التقييم الشمولي الذي يعتمد على طرق مجالات عدة يستسقى منها البيانات وتعضد فيها النتائج للخروج بتفسير شامل قد يكون مصادره من جملة من المقاييس، الملاحظة، المقابلات، تقييم الطفل نفسه، جمع البيانات من الأسرة ومن المدرسة بالإضافة إلى أهمية الاستئناس بتقييمات الفريق المتخصص إن وجد مثل أخصائي التخاطب، معلم التربية الخاصة، العلاج الوظيفي، والأطباء المتخصصون. وقد يشمل التقييم الشمولي (التكاملي) للاضطرابات النمائية ما يلي: التاريخ الصحي للحمل والولادة والطفولة المبكرة والحالة الصحية الحالية، الاطلاع، والمشاركة مع الفريق الطبي– إن وجد– في كل ما يتعلق بالفحوصات الطبية والتخصصية السابقة والحالية بما فيها الجوانب المتعلقة بالحالة الصحية الجسدية والحركية واختبارات السمع والبصر وأية فحوصات واختبارات طبية وعصبية أخرى، التنقيب في تاريخ الصحة النفسية للأسرة وبالذات الوالدين والأشقاء. **التقييم الديناميكي**، يعد أحد أبرز المفاهيم الرائجة في التقييم النفسي للاضطرابات النمائية المتطلعة للعلاج التأهيلي. وهو منهج يعتمد على رصد نقاط القوة في المفحوص ومكامن القدرات المحفزة أو المعززة للتدخلات العلاجية السلوكية التأهيلية. **تقييم التوحد عالي الذكاء**، حيث يعد اضطراب التوحد عالي الذكاء (أسبيرقر) من الحالات التي تسجل صعوبة في التعرف عليها من جهة وفي تقييم أهليتها للخدمات العلاجية من جهة أخرى. فهذه الحالات قد تسجل مستويات متفاوتة من الطبيعي إلى المتفوق في مستويات اللغة والذكاء مع تسجيل نجاحات في التحصيل الدراسي في أغلب المجالات وبالذات في المراحل الدراسية المبكرة. وتكون **جلسة التغذية الراجعة** بعد اكتمال التقرير النفسي ومؤتمر الحالة إن وجد. ويتم في هذه الجلسة اطلاع الآباء على ما انتهى إليه التقييم ويفصل لهم بلغة علمية مبسطة تمكنهم من أن يكونوا على تواصل وفهم وتمكن لاحقا من إدماج الأسرة في العملية العلاجية. ويوصي بأن يكون لدى اخصائي علم النفس نسخة من التوصيات النفسية التي يقترحها على الآباء ليتركها لهم.

هناك ثلاث مجالات رئيسة يتضمنها التقييم والقياس النفسي لاضطراب طيف التوحد والتي قد يضاف لها مجال استقصائي رابع كما يلي: **التقييمات الذهنية**، أخصائي علم النفس هنا مطالب بأن يقدم تقييم للقدرات العقلية بما يخدم تشخيص شدة الأعراض وبما يفيد رسم الخطط العلاجية المناسبة ومتابعة مآل الاضطراب. **تقييم السلوك التكيفي** وقد تتضمن مهارات الحياة اليومية والمهارات الوظيفية. حيث نجد قدرات السلوك التكيفي تكون أكثر اتصال في بعض جوانبها بتشخيص سمات التوحد، ولكنها تستخدم هنا كقيمة مضافة تحدد شدة الحالة وترسم ملامح البرنامج العلاجي والمآل، **تقييم سمات التوحد**، حيث سيجد أخصائي علم النفس أمامه العديد من المقاييس التي تقوم على تقييم السمات التوحدية، وعليه حينها أن يختار المقياس المناسب لعمر الطفل وبيئته وأن يحرص على توظيف أفضل الاختبارات النفسية التي يوصى باستخدامها من قبل الجمعيات العلمية والجهات العالمية. هذه **التقييمات (الاستقصائية)** تهدف لرصد أدق لنقاط القوة والضعف على مستوى المهارات الحياتية الوظيفية والمهارات الإدراكية للتواصل الاجتماعي. ولقد سجلت مقاييس القصور في السلوك الوظيفي ومهارات نظرية العقل تواجدا قويا خلال العقدين الماضيين في دراسات وأبحاث الاضطرابات النمائية بشكل عام بما فيها التوحد. وكانت مؤشرات تلك المقاييس عاملا حاسما في تقييم الحالات من حيث شدتها وشمولها ومن حيث بناء التدخلات العلاجية ومتابعة التحسن. ولا تقتصر عملية التقييم النفسي على هذه المجالات فقط، لكن هذه المجالات هي الحد الأساسي الأدنى الذي يمكن أخصائي علم النفس من أن يقيم اضطراب طيف التوحد بطريقة

المبادئ الأخلاقية العامة التي ترتكز عليها ممارسة اختصاصي علم النفس لمهامه: الكفاءة، الأمانة، المسئولية المهنية والعلمية، احترام حقوق الآخرين وكرامتهم، احترام البعد الثقافي، مصلحة الآخرين، المسئولية الاجتماعية المهنية

يتسم الاختبار الجيد بالعديد من الخصائص الإحصائية والمعيارية من أهمها الموثوقية، والصلاحية، وحداثة معايير الاختبار المستمدة من المجتمع الذي يستخدم فيه. إضافة إلى تقنين إجراءات التطبيق والتصحيح.

الاختبار النفسي أداة رسمية للتقييم لا يمكن استخدامه إلا من قبل مختص يتوفر لديه التعليم والتدريب الملائمين والخبرة المناسبة

قبل تطبيق الاختبار يجب على الفاحص الحصول على موافقة المفحوص مباشرة، ويقبل في حالات محددة موافقة المقربين من المفحوص مثل الأب والأم مع مراعاة أن بعض الإجراءات التطبيقية

يجب أن يكون مستخدم الاختبار النفسي على دراية جيدة بالإحصاء الوصفي وتطبيق وتفسير مفاهيمه، وهو ما يساعده في اختيار الاختبار المناسب وتصحيح وتفسير نتائجه

يجب أن يكون لدى مستخدم الاختبار معرفة بالمفاهيم الإحصائية البسيطة المتعلقة

مهنية مقبولة.

يعد **مقياس تقدير التوحد الطفولي** من أكثر المقاييس النفسية التي تستخدم في تقييم السمات التوحدية، وينتشر استخدام هذا المقياس في الشق العيادي بالإضافة للشق البحثي. حيث يساهم مقياس كارز في تقديم قيمة تقديرية معيارية لجملة من السمات المرتبطة بمعايير تقييم التوحد مثل: قابلية التغيير، الإصغاء والتجاوب، التخاطب اللفظي، العلاقات مع الآخرين بالإضافة إلى القدرة الجسمية الحركية. وهو يتميز بإمكانية استخدامه من السن المبكرة للطفولة (سنتان). ويقوم الفاحص بجمع المعلومات وفق بيانات المقياس ومن خلال الملاحظة المباشرة للمفحوص من جهة ومن جانب آخر يقوم الفاحص بجمع المعلومات من الآباء. في بعض الحالات يقوم اخصائي علم النفس بتوظيف هذا المقياس في عملية جمع المعلومات عن حالة تصغر عن سن 24. وبالتالي فإن على الفاحص أن يوظف مجموعة من المقاييس الأخرى التي قد تتناسب مع الفئة العمرية الصغيرة للمفحوص؛ كما يجب أن يشمل التقرير النهائي ما مفاده بأن هذا الاستخدام للمقياس تم خارج مداه العمري الموصي به من قبل المتخصصين، وأن ادراجه في التقييم النفسي هو فقط لمزيد من الرغبة في جمع المعلومات. يهدف هذا المقياس لتقييم السمات التوحدية وسلوكها. ولا يهدف مقياس كارز ليكون أداة تشخيصية منفردة ومعزولة لتشخيص التوحد. والمقياس هو أداة للمقابلة شبه منظمة مع الوالدين مع تمكين لجانب الملاحظة الاكلينيكية من التواجد. يقيس ويراقب المقياس 14 مجالا سلوكيا يكثر تأثرها بالأعراض التوحدية. بالإضافة إلى مجال إضافي عام يقيم الانطباع العام عن التوحد ليفرق بينه وبين بقية الاضطرابات النمائية. وبالتالي يغطي المقياس 15 مجالا هي كما يلي: السلوك التقليدي؛ الاستجابة العاطفية؛ مهارات استخدام الجسم؛ الاستخدام الوظيفي للأشياء؛ التكيف مع التغير؛ الإنصات والاستجابة؛ استجابة الادراك؛ المخاوف أو القلق؛ التواصل اللفظي؛ التواصل غير اللفظي؛ مستوى النشاط؛ مستوى وثبات العلاقات الفكرية الانطباع العام. هذا المقياس أداة جمع بيانات بواسطة الفاحص وقد يساهم فيها الوالدين من خلال قسم الملاحظة في المقياس. ويتم تطبيقه فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها. ويستغرق تطبيق المقياس زمن قياسي بمتوسط 15 دقيقة. كما يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود المقياس في درجته الكلية وبمجموع من المجالات الفرعية. فبواسطة الدرجات الموزونة يتم تفسير الدرجة الكلية للمقياس وتصف مستويات السلوك المقاس للمفحوص إلى ثلاث مستويات، هي: طبيعي، متوسط من السلوك التوحدي، شديد للتوحد. عند تحليل وتفسير النتائج يتم جمع درجة كل بند من البنود الـ 15 لتمثل في الأخير درجة واحدة كلية يتم تفسيرها كما يلي: مجموع الدرجات الأقل من (30) تدل على سمة سلوك طبيعي (غير توحدي)؛ ومجموع الدرجات ضمن المدى (30– 36.5) تصنف كسمات بسيطة– متوسطة للتوحد؛ بينما تمثل الدرجة (37) فما فوق صفات شديدة للتوحد. إلا أن متوسط الدرجة (28) تجعل التوصية بمراجعة التقييم. تشير نتائج الدراسات العلمية بأن المقياس يسجل درجة جيدة ومتواترة من الموثوقية والمصداقية. أما عن مؤهلات المستخدم فيتدرج مستوى التأهيل المطلوب وفق الطبيعة التنفيذية والمهمة الموكلة لأخصائي علم النفس. ففي ضمن عملية التطبيق فقط يمكن لمصنف ضمن الفئة (ب) أن يتم جمع البيانات والتطبيق، بينما يستوجب تفسير البيانات وكتابة التقرير مستوى من التصنيف لا يقل عن (ج). بمعنى أنه يحمل تدريبا وخبرة جيدة في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس. كما حرصت معايير الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية لتشخيص عجز الانتباه/ فرط النشاط بأن تساعد المتخصصين بشكل مباشر على تشخيص الاضطراب بشكل أدق وتقديم الدعم والعلاج وفقا لذلك. وقد توجهت كثير من التوصيات إلى الاستخدام المباشر لقوائم الدليل التشخيصي الإحصائي في تشخيص عجز الانتباه/ فرط النشاط وذلك ليس فقط لتحديده أثناء المراجعة العيادية، بل للتوسع في الاستخدام بهدف حصر هذا الاضطراب ضمن البيئة المجتمعية لفهم أكبر ولتقديم الحلول المناسبة.

بمقاييس تقدير الإجابات وأنواع درجات التقييم وطرق تحويلها إلى درجات موزونة أو معيارية أو مئينيه.

يجب أن يكون مستخدم الاختبار على دراية بالمسائل القانونية والتقنية والمهنية التي تحكم استخدام الاختبارات معهم

يجب أن يكون مستخدم الاختبار قادرا على كتابة تقرير نتائج التقييم بلغة مناسبة ودقيقة، يجب على الفاحص حفظ البيانات والنتائج والتقارير في مكان آمن

المستوى "أ"ويشمل الاختبارات أو الأدوات التي يمكن تطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بشكل ملائم من خلال الاستعانة بدليل الاختبار والتوجيهات العامة من معدي الاختبار

المستوى "ب"ويشمل الاختبارات التي تتطلب تدريبا خاصا لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها

المستوى "ج"ويعد هذا المستوى الأكثر تقييدا ويتطلب تدريبا متقدما وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير الاختبارات.

أن ترجمة وتكييف الاختبارات النفسية تعدمن الأولويات في الثقافات والمجتمعات النامية والتي تعاني من شح في الأدوات الممكن استخدامها لأغراض التقييم النفسي بشكله العام.

تم تطوير **مقياس فاندربيلت لتقييم اضطراب نقص الانتباه/ فرط النشاط بواسطة Mark Wolraich** ليتوافق مع معايير هذا الاضطراب وفق المعايير الحديثة للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية– الإصدار الخامس. ويتضمن المقياس نسختين مستقلتين: إحداهما للوالدين والأخرى للمعلمين وذلك في نهج لتحقيق ضوابط تقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط المشتركة لظهور تأثيرات وعلامات الاضطراب في بيئتين منفصلتين. **يهدف هذا المقياس** لتقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وأعراض التأثير الوظيفية والأدائية على المجالات التحصيلية والنشاطات الاجتماعية وذلك للفئة العمرية بين 6– 12 سنة. والمقياس يقدم في صورته الكاملة **تقييم لجملة من التقييمات النفسية** لهذا الاضطراب بتصنيفاته الفرعية، اضطراب العناد المتهور، اضطراب التصرف، القلق والاكتئاب بالإضافة إلى قوائم تقييم للإداء الدراسي والتواصل والتفاعل مع الأقران. يتم **تطبيق المقياس** فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها. ويستغرق تطبيقه في نسخته المخصصة للآباء والمعلمين ما بين 5 إلى 15 دقيقة. ويوفر **دليل المقياس محكات** محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية. فبواسطة الدرجات الموزونة يتم تفسير الدرجة الكلية لمقياس كلا الصورتين الخاصة بالمعلمين أو الآباء تشتمل على مكونين أساسين: الأول لتقييم الأعراض والآخر لتقييم قصور الأداء الوظيفي، كما يتم **تحليل وتفسير نتائج** تطبيق المقياس في ضوء العديد من المحكات الكمية والكيفية حيث يتم التفسير بحسب هذه المحكات وفقا لمحتوى الإجابة وسلوك المفحوص وأنماط الأداء على الاختبار. حيث تم فحص **خصائص المقياس** على العينة الأصل التي تكونت من 6591 لمقياس المعلمين و6171 لمقياس الآباء، سجل الثبات في عموم الدراسات والمراجعات الرسمية للمقياس درجة عالية وفق معامل ألفا كرونباخ وبدرجة لا تقل عن (0.90).

أفاد الكاتبان في هذا الفصل، أنه بهدف **التقييم العميق لاضطراب □جز الانتباه/ فرط النشاط** يقوم المقياس على توظيف استراتيجية التقييم التتبعي التوكيدي. حيث يحتوي التقييم التتبعي لمقياس فندربيلت على البنود 18 الأولى فقط في مقياس الآباء/ المعلمين. يتم تطبيق المقياس التتبعي ثم تصحيحه كما في النسخة الكاملة بالضبط ودون تغيير. تصحح العبارات (1– 9) لترصد استجابات الآباء/ المعلمين نحو تقييم اضطراب التشتت. بينما تصحح العبارات (10– 18) لتقييم فرط النشاط. في مقياس الآباء التتبعي يشترط لتشخيص اضطراب التشتت (البنود: 1– 9) أن يرصد استجابات فيما لا يقل عن 6 بنود بدرجة لا تقل عن إثنين (2). في مقياس الآباء التتبعي يشترط لتشخيص اضطراب فرط النشاط (البنود: 10– 18) أن يرصد استجابات فيما لا يقل عن 6 بنود بدرجة لا تقل عن إثنين (2). ووفق مبدأ المقياس وضمن الهدف الذي صمم من أجله والذي يتضمن فكرة المساعدة على نشر ثقافة القياس والمسح السهل والسريع عجز الانتباه/ فرط النشاط ضمن الروتين الدارج في متابعة نمو الطفولة ومراجعتهم لعيادات طب الطفولة المنتظم بعد الولادة، فقد **صمم هذا المقياس ليتم تطبيقه من الفاحصين دون متطلبات تدريب □الية**. ومع ذلك فإنه من الواجب أن يؤخذ في الحسبان بأن التطبيق واستخراج النتائج يختلف عن مناقشتها وكتابة التقرير النهائي والتوصيات.

بحسب التصنيف للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية– الإصدار الخامس فإن **اضطرابات الإ□اقة الفكرية** ضمت ثلاث فئات تشخيصية متباعدة يحتاج أخصائي علم النفس عند تقييم الحالة وكتابة التقرير أن يدرك تماما الفوارق بين المسميات التشخيصية التالي: **الاضطراب الفكري النمائي** وهي الفئة التي تقع بشكل أكبر تحت مظلة الاضطرابات النمائية وتسمى أيضا بالإعاقة الفكرية النمائية، **القصور النمائي الشامل** ويستخدم هذا المصطلح عندما تتعدد جوانب القصور النمائية لدى المفحوص، وقد يشمل القصور مثلا الجوانب الجسمية، الحركية، التواصل والسلوك التكيفي وليس فقط القصور الفكري بحسب مقاييس الذكاء (IQ)، **الاضطراب الفكري النمائي غير المحدد** أي عندما يكون هناك قصور فكري (أقل من 70 وفق مقياس ذكاء IQ) وعندما يقترن ذلك بوجود قصور آخر قد يشمل واحدة أو أكثر من

من تلك الآثار تدني الدافعية وعدم أمانة أو جدية الأداء، إرشادات الإعداد والتكييف ضمن مفهوم الكفاءة الثقافية للاختبارات النفسية

إرشادات سياقية حيث ينبغي التقليل من آثار الاختلافات الثقافية التي ليست ذات أهمية أو صلة مباشرة بعملية تكييف الاختبار إلى أقصى حد ممكن

ينبغي على معدي أو ناشري الاختبار أن يضعوا في الاعتبار الاختلافات اللغوية والثقافية بين السكان الذين يتم تكييف الاختبار أو الأداة المقصود في أوساطهم

إرشادات التطبيق حيث ينبغي على ناشري الاختبار والفاحصين توقع المشكلات الممكن حدوثها واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها من خلال إعداد التعليمات والأدوات الإجرائية الملائمة.

بالقول أن القياس النفسي النمائي وبما يشمله من تقييم للاضطرابات النمائية يعد عملية سيكومترية ديناميكية ومبكرة في عمر الطفولة يقوم بها خبير في القياس النفسي العصبي والقياس النفسي الاكلينيكي للطفولة

يشمل التقييم والقياس النفسي للطفولة كلا من الطفل المتأخر أو المتعثر نمائيا والطفل السليم وما يتصل ببرامج العناية به حيث إن التقييم النفسي للطفولة لا

المهارات الحركية، التواصل والسلوك التكيفي أو القدرة على التعلم ودون عزوها للمسببات من وجهة نظر طبية محضة فإن التشخيص يوسم بأنها حالة اضطراب فكري نمائي غير محدد (أو غير معين)، **مقاييس اضطرابات الإ□اقة الفكرية**، حيث تعتبر مقاييس الذكاء أفضل ما يمكن لأخصائي علم النفس استخدامه لقياس القصور الفكري في هذه الحالات.

يتصل بالحالات المرضية فقط، بل يتصل وبشكل قوي بالطفولة المعيارية والطبيعية

يسمى **السلوك التكيفي** بعدة مسميات ذات منحى وظيفي ومتعلق بمهارات الحياة اليومية. وقد يوسم بمهارات الاعتماد على الذات. تبرز الأهمية في تكوين قياس دقيق للسلوك التكيفي عند صياغة الخطة العلاجية ومع متابعة التقييم الديناميكي المستمر وبعد الانتهاء من البرنامج العلاجي وتقييم مدى نجاح البرنامج العلاجي النفسي السلوكي في تحقيق أهدافه. في التالي، **أبرز مكونات السلوك التكيفي الوظيفي**: مهارات التواصل، المهارات الاجتماعية، مهارات الاستقلالية الذاتية وتشير هذه المهارة إلى القدرة على العناية بالذات بشكل مستقل في البيت، المدرسة والمجتمع، مهارات السلوك الوظيفي المدرسي، وهذا البعد التكيفي يتضمن تلك القدرة على نقل المهارات الاجتماعية ضمن ضوابطها المناسبة لبيئة المدرسة إلى الحياة العملية.

لقد لوحظ بأن مسميات التصنيفات السابقة المشتملة على التوحد، اضطراب أسبيرقر، اضطراب الطفولة التفككي، متلازمة ريت والاضطرابات النمائية الشاملة غير المعينة كانت تستخدم بشكل غير منضبط وغير متسق من قبل المتخصصين

قام كل من سبارو وبالا وسيكتشي عام 1984 بتطوير مقياس **فينلاند للسلوك التكيفي** مشتملا على نسختين رئيسيتين هما: صورة المقابلة، والصورة المدرسية. وقد تم تقسيم نسخة المقابلة إلى صورتين هما: الصورة الموسعة، والصورة المسحية. تتضمنان نفس الأبعاد الخمسة التالية: مهارات التواصل، مهارات الحياة اليومية، مهارات التنشئة الاجتماعية، المهارات الحركية، السلوك غير التكيفي. يهدف هذا المقياس لتقييم مهارات السلوك التكيفي ومدى تمكن السلوك الوظيفي من التوافق مع متطلبات الفئة العمرية ومهارات الحياة اليومية. المقياس هو أداة للمقابلة شبه المنظمة مع الوالدين أو الراعي للطفل بالإضافة إلى إمكانية تطبيقه على المعلمين في المدارس، ويمكن أن نجد هذا المقياس في نموذجين للتطبيق: الأول من خلال قوائم بنود اختيارية للمقابلة الوالدية، والثاني من خلال نموذج لقوائم محددة الخيارات يجيب عنها الآباء بأنفسهم. ويمكن لقوائم المقياس الوالدية أن تعبئ مباشرة من قبل الآباء أو بواسطة الفاحص. كما يوجد نموذج للمقابلة التتبعية المعمقة للوالدين وهي تستخدم غالبا في حالتين: عندما يكون عمر المفحوص بين 3 أشهر إلى 5 سنوات؛ وعندما يحصل المفحوص على درجة ضعيفة جدا في السلوك التكيفي، وهناك نسخة التوأمة للمقياس للسلوك التكيفي نموذج المعلمين. يتم تطبيق المقياس فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها. ويستغرق تطبيق المقياس في نسخته المخصصة للآباء ما بين 30 إلى 60 دقيقة، وبمتوسط 45 في مجمل الحالات. ويوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية. فبواسطة الدرجات الموزونة يتم تفسير الدرجة الكلية لمقياس فاينلاند للتكيف الاجتماعي وذلك بمتوسط حسابي مقداره 100 وانحراف معياري مقداره 15. بينما تفسر الدرجات الفرعية لأبعاد المقياس ضمن مدى الدرجة المقدرة للمتوسط الحسابي بـ 15 وضمن الانحراف المعياري ذا المقدار 3. يتم التحليل والتفسير في ضوء العديد من المحكات الكمية والكيفية حيث يتم التفسير بحسب هذه المحكات وفقا لمحتوى الإجابة وسلوك المفحوص وأنماط الأداء على الاختبار. إن الخصائص السيكومترية الجيدة لمقياس فينلاند يتجلى في الموثوقية العالية والاتساق الداخلي، ثبوتية التقييم الداخلي. حيث سجلت معاملات الدرجة المركبة لاختبارات التجزئة النصفية وإعادة الاختبار درجات بين المدى 0.83 إلى 0.94. يتدرج مستوى التأهيل المطلوب وفق الطبيعة التنفيذية والمهمة الموكلة لأخصائي علم النفس. ففي ضمن عملية التطبيق فقط يمكن لمصنف ضمن الفئة (ب) أن يتم جمع البيانات والتطبيق، بينما يستوجب تفسير البيانات وكتابة التقرير مستوى من التصنيف لا يقل عن (ج). بمعنى أنه يحمل تدريبا وخبرة جيدة في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

كان خيار الإصدار الخامس من الدليل هو جمع الخمس اضطرابات وجعلها تحت مسمى واحد هو اضطراب طيف التوحد.

التأخر النمائي يعرف بأنه القصور في تحقيق معالم الارتقاء النمائي الطبيعي للطفولة في واحدة أو أكثر من الجوانب التالية: الجسدية، الانفعالية، الاجتماعية، الفكرية وفي جوانب النطق واللغة

غالبا ما توصف العملية النمائية للطفل بالقصور متى سجلت مقدر بـ 25- 30% بالمقارنة مع الأقران من نفس الفئة العمرية

كان غياب اضطراب أسبيرقر عن الاستخدام في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية- الإصدار الخامس وضعه تحت اضطراب طيف التوحد هو أحد أبرز النقاط الخلافية التي نشأت مع ظهور هذا التصنيف الجديد

أشار الكاتبان أن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أوصت بأن يتم عمل مسح سلوكي- نمائي

إلزامي ضمن برامج الفحص لصحة الطفل العامة وذلك لرصد الإشارات المبكرة للأعراض التوحدية عند متابعة الطفل في عيادات الطفولة. وعلى أن يتم متابعة المسح للسلوك والأعراض النمائية في سن 18-24 و شهر. وقد اوصت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال باستخدام **القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع** كأداة معيارية ذات موثوقية ومصداقية عالية. تهدف القائمة إلى تزويد المختصين بأداة مسح مبكرة لعلامات التوحد تكون ذات حساسية عالية تمكن من تحديد تلك الفئة من الأطفال التي قد تسجل وتظهر مؤشرات للاضطرابات النمائية بشكل عام والمؤشرات التوحدية بشكل خاص. ويستخدم مع الأطفال الرضع منذ الشهور المبكرة من العمر حيث يمكن استخدام المقياس من سن 16 إلى 30 شهرا. القائمة أداة تقييم والدية ثنائية المراحل لرصد خطر علامات وأعراض اضطراب التوحد بشكل مبكر لدى الأطفال الرضع. وقد تمكنت هذه الأداة القياسية من سد العوز الكبير الذي يلف دوما الاختبارات النفسية والنفس-عصبية- نمائية للمرحلة المبكرة جدا من عمر الطفولة. يتم تطبيق القائمة كمقابلة فردية مع الآباء ويتضمن دليلها تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها. ويستغرق تطبيقها في نسختها الأولى ما بين 5 إلى 10 دقائق، والمقابلة الوالدية التتبعية 15 دقيقة تقريبا. يوفر دليل القائمة محكات محددة لتصحيح أسئلته وبنوده. لجميع عبارات القائمة ما عدا بنود 2، 5 و12 تعتبر الإجابة (لا) دلالة على مخاطر الإشارات المبكرة للأعراض التوحدية. بينما 2، 5 و12 تعتبر الإجابة (نعم) دلالة على مخاطر الإشارات المبكرة للأعراض التوحدية. وبحيث تعطى الاستجابة الموجبة (+) ذات دلالات المخاطر على درجة واحدة والاستجابة السالبة (-) النافية للمخاطر على درجة صفر. ويتم تصحيح مجموع الدرجات الكلية لمخاطر المؤشرات المبكرة للتوحد من خلال المستويات الثلاثة التالية: درجة مخاطر منخفضة (حصول درجة ضمن المدى 0- 2 للمجموع الكلي)، درجة مخاطر متوسطة (حصول درجة ضمن المدى 3- 7 للمجموع الكلي)، درجة مخاطر عالية (حصول درجة ضمن المدى 8- 20 للمجموع الكلي). **مقياس المقابلة الوالدية التتبعية** هي مقياس تتبعي لجمع معلومات أعمق عن الطفل (الرضيع: 16- 30 شهر) من والديه بهدف تجاوز مشكلة الحساسية العالية للمقياس في رصد مخاطر العلامات المبكرة للأعراض التوحدية وما ينتج عنها من تضخم في معدل التشخيص الزائف. وبعد أن يتم الآباء ومن خلال الفاحص **تطبيق القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع** وبعد أن تصنف الحالات الموجبة للطفل المفحوص وفق معايير تصحيح القائمة يتم تحويل تلك الحالات الموجبة للمقابلة. وسيقوم الفاحص مباشرة بمراجعة تلك البنود التي فشل فيها المفحوص فقط ويدخلها كبنود أساسية في المقابلة الوالدية، كل بند من بنود المقابلة سيكون في صفحة واحدة مستقلة، ويتم الاستمرار بالسؤال عن نفس البند وفق تعليمات محدد حتى يصل الفاحص إلى إجابة (نجاح) أو (فشل). على الفاحص أن يتوقع بأن تكون بعض إجابات الآباء في المقابلة غامضة من خلال اختيار إجابة هي موجودة مثل (ربما، أحيانا، لست متأكد... الخ): 1- في مثل هذه الحالات (المتكررة) يستمر الفاحص بالسؤال في نفس البند وعدم الانتقال ليصل إلى مستوى أعلى من الوضوح في الإجابة عن البند. على الفاحص توثيق الإجابة بعيدا عن التشكيك في فهم الوالد للسؤال واستيعاب الرد والجواب. فمن غير المناسب مثلا أن يقول الفاحص: هل أنت متأكد؟ لكن يجب الالتزام بما يرد فقط في تعليمات المقابلة. يتم استخدام نفس آلية تصحيح **القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع** في تصحيح بنود المقابلة الوالدية التتبعية. وهنا يكون فقط استبدال لخيارات الإجابة (نعم/ لا) بخيارات المقابلة المحدد في (نجاح) أو (فشل). يتم **التحليل والتفسير** في ضوء العديد من المحكات الكمية والكيفية حيث يتم التفسير بحسب هذه المحكات وفقا لمحتوى الإجابة وسلوك المفحوص وانماط الأداء على الاختبار. وتحمل القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع خصوصية محددة في تفسير الدرجات تستوجب الاطلاع والوعي من قبل اخصائي علم النفس. حيث إنه وبسبب تصميم القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع بهدف يتضمن رفع درجة حساسيته نحو الأعراض والعلامات المبكرة للسلوك التوحدي فقد ترتب على ذلك دخول حالات تشخيصية زائفة توحي بوجود سمات التوحد. ولذلك فإن التوصية الدائمة بأن يتم استخدام المقابلة الوالدية التوحدية

أن اضطراب أسبيرقر يسجل مستوى مقبول من الذكاء إلى ذكاء عالي مع لغة وظيفية جيدة وقدرة على التكيف الحياتي والمدرسي مع انحسار القصور في المهارات الاجتماعية والفهم الانفعالي

السلوك التكيفي ويسمى أحيانا مهارات الحياة اليومية وبمهارات الاعتماد على الذات وبالسلوك الوظيفي ويتضمن جملة من مهارات أساسية وحيوية للطفل

يلعب تقييم السلوك التكيفي دورا بارزا في التشخيص. أما التفسير الكمي والكيفي للبيانات النفسية

التقييم الشمولي (التكاملي)، حيث يوصى على الدوام بتعدد التقييم الشمولي الذي يعتمد على طرق مجالات عدة يستسقى منها البيانات وتعضد فيها النتائج للخروج بتفسير شامل قد يكون مصادره من جملة من المقاييس

التقييم الديناميكي، يعد أحد أبرز المفاهيم الرائجة في التقييم النفسي للاضطرابات النمائية المتطلعة للعلاج التأهيلي. وهو منهج يعتمد على رصد نقاط القوة في المفحوص ومكامن القدرات المحفزة أو المعززة للتدخلات العلاجية السلوكية التأهيلية

تقييم التوحد عالي الذكاء، حيث يعد اضطراب التوحد عالي الذكاء (أسبيرقر) من الحالات التي تسجل صعوبة في التعرف عليها من جهة وفي تقييم أهليتها للخدمات العلاجية من جهة أخرى

القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع للتقليل من تأثير الاستجابة الزائفة للتشخيص. فيما يخص الخصائص القياسية للقائمة، فقد تم قياس الثبات من خلال معامل ألفا كرنباخ وسجل ثبات القائمة 0.63، بينما سجلت القائمة المعدلة مع المقابلة الوالدية التتبعية عند إكمال مرحلتي القياس درجة ثبات 0.79. درجة القطع لمجموع الدرجات والتي سجلت مستوى عالي من الخصوصية والحساسية كانت (3) وبمعامل ثقة قدره (0.977). صمم هذا المقياس ليتم تطبيقه من الفاحصين دون متطلبات تدريب عالية، كما يجب أن يؤخذ في الحسبان بأن التطبيق واستخراج النتائج يختلف عن مناقشتها وكتابة التقرير النهائي والتوصيات.

تعد **مقاييس بيلي لنمو الرضع والأطفال الصغار** واحدة من أهم وأكثر المقاييس النفسية انتشارا وهي لتقييم نمو القدرات الذهنية واللغوية والحركية إضافة إلى النمو الاجتماعي- الانفعالي والسلوك التكيفي لدى الرضع والأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين شهر إلى ثلاث سنوات ونصف، أي 42 شهرا. وتعد مقاييس بيلي أداة معيارية ذهبية لتقييم نمو الرضع والأطفال الصغار ولاستخدامها في الأبحاث التي تهتم بهذه الفئة. يتكون الإصدار الثاني المنشور في عام 1993 من ثلاثة مقاييس فرعية هي: المقياس العقلي الذي يعطي مؤشرات عن النمو الذهني العام بما في ذلك الذاكرة، وحل المشكلة، والتصنيف، والتصور، واللغة، والمهارات الاجتماعية. والمقياس الحركي الذي يزود بمؤشرات عن المهارات الحركية الدقيقة والكبرى أو الغليظة مثل التدحرج، والزحف، والحبو، والجلوس، والوقوف، والمشي، والمسك، والقفز، واستخدام أدوات الكتابة، ومحاكاة حركات اليد. ومقياس تقدير السلوك الذي يمكن من خلاله الاستدلال على الانتباه، والاستثارة، والتوجه، وتنظيم الانفعالات، ونوعية الحرمة. أما الإصدار الثالث المنشور في عام 2006 فيتكون من خمسة مقاييس فرعية هي: الذهني، واللغوي، والحركي، والاجتماعي- الانفعالي، والسلوك التكيفي. هذه المقاييس مستقلة عن بعضها البعض، مما يجعل من استخدام كل مقياس على حدة أمرا ممكنا من قبل ذوي الاختصاصات المختلفة. جاء هذا المقياس لتغطية ذلك الفراغ البين الذي يقع في السن المبكرة من حياة الطفولة ويقدم مسحا نمائي دقيق يمكن أن يسهم بفاعلية في الكشف عن معالم القصور النمائي من جهة، ومن جانب آخر يسهم بشكل عملي وسيكومتري في صياغة التدخلات العلاجية النمائية. استخدم لتقنين المقاييس الثلاثة الأول، أي الذهني واللغوي والحركي، في الإصدار الأمريكي الثالث عينة طبقية تتكون من 1700 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين شهر إلى 42 شهرا، جميعهم من الأطفال الذين لا يعانون من أمراض سواء أثناء الولادة أو بعدها. وتمثل هذه العينة سبع عشرة فئة عمرية بواقع 100 طفل وطفلة لكل فئة عمرية.

ويشير دليل المقاييس إلى موثوقيتها العالية حيث بلغ متوسط معاملات الموثوقية للاتساق الداخلي للفئات السبع عشرة 0.91 للمقياس الذهني، و0.93 للمقياس اللغوي، و0.92 للمقياس الحركي. أما المقياس الاجتماعي الانفعالي فكان متوسط موثوقيته 0.90، وكان لمقياس السلوك التكيفي 0.97. كما يشير دليل المقاييس إلى العديد من الشواهد على صلاحيتها. ويمكن الحصول من تطبيق هذه المقاييس على العديد من الدرجات الموزونة التي يتراوح مداها ما بين 1 إلى 19، ودرجة مركبة تتراوح ما بين 40 إلى 160، هذه الدرجات مماثلة للدرجات الموزونة ونسب الذكاء في مقاييس وكسلر. كما يتدرج مستوى التأهيل المطلوب وفق الطبيعة التنفيذية والمهمة الموكلة لأخصائي علم النفس. ففي ضمن عملية التطبيق فقط يمكن لمصنف ضمن الفئة (ب) ان يتم جمع البيانات والتطبيق، بينما يستوجب تفسير البيانات وكتابة التقرير مستوى من التصنيف لا يقل عن (ج). بمعنى أنه يحمل تدريبا وخبرة جيدة في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

قدم الكاتبان في هذا الفصل أيضا، لمحة سريعة عن **مقياس فايس لتقييم الخلل الوظيفي- للآباء**، لكي يكتمل بشكل مهني وعلمي تقييم اضطراب عجز الانتباه/ فرط النشاط فإن هناك تقييم (استقصائي) يهدف لرصد نقاط القوة والضعف على مستوى المهارات الوظيفية الحياتية وذلك لتحديد مدى تأثير

جلسة التغذية الراجعة بعد اكتمال التقرير النفسي ومؤتمر الحالة إن وجد. ويتم في هذه الجلسة اطلاع الآباء على ما انتهى إليه التقييم ويفضل لهم بلغة علمية مبسطة تمكنهم من أن يكونوا على تواصل وفهم وتمكن لاحقا من إدماج الأسرة في العملية العلاجية

التقييمات الذهنية، أخصائي علم النفس هنا مطالب بأن يقدم تقييم للقدرات العقلية بما يخدم تشخيص شدة الأعراض وبما يفيد رسم الخطط العلاجية المناسبة ومتابعة مآل الاضطراب

تقييم السلوك التكيفي وقد تتضمن مهارات الحياة اليومية والمهارات الوظيفية. حيث نجد قدرات السلوك التكيفي تكون أكثر اتصال في بعض جوانبها بتشخيص سمات التوحد، ولكنها تستخدم هنا كقيمة مضافة تحدد شدة الحالة وترسم ملامح البرنامج العلاجي والمآل

تقييم سمات التوحد، حيث سيجد أخصائي علم النفس أمامه العديد من المقاييس التي تقوم على تقييم السمات التوحدية، وعليه حينها أن يختار المقياس المناسب لعمر الطفل وبيئته وأن يحرص على توظيف أفضل الاختبارات النفسية التي يوصى باستخدامها من قبل الجمعيات العلمية والجهات العالمية

يعد مقياس تقدير التوحد الطفولي من أكثر المقاييس النفسية التي تستخدم في تقييم السمات التوحدية،وينتشر استخدام هذا المقياس في الشق العيادي بالإضافة للشق

البحثي

لا يهدف مقياس كارز ليكون أداة تشخيصية منفردة ومعزولة لتشخيص التوحد. والمقياس هو أداة للمقابلة شبه منظمة مع الوالدين مع تمكين لجانب الملاحظة الاكلينيكية من التواجد

يراقب المقياس 14 مجالا سلوكيا يكثر تأثرها بالأعراض التوحدية. بالإضافة إلى مجال إضافي عام يقيم الانطباع العام عن التوحد ليفرق بينه وبين بقية الاضطرابات النمائية

يغطي المقياس 15 مجالا هي كما يلي: السلوك التقليدي؛ الاستجابة العاطفية؛ مهارات استخدام الجسم؛ الاستخدام الوظيفي للأشياء؛ التكيف مع التغير؛ الإنصات والاستجابة؛ استجابة الادراك؛ المخاوف أو القلق؛ التواصل اللفظي؛ التواصل غير اللفظي؛ مستوى النشاط؛ مستوى وثبات العلاقات الفكرية الانطباع العام

يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود المقياس في درجته الكلية وبمجموع من المجالات الفرعية

مجموع الدرجات الأقل من (30) تدل على سمة سلوك طبيعي (غير توحدي)؛ ومجموع الدرجات ضمن المدى (30- 36.5) تصنف كسمات بسيطة- متوسطة للتوحد؛ بينما تمثل الدرجة (37) فما فوق صفات شديدة للتوحد. إلا أن متوسط الدرجة (28) تجعل التوصية بمراجعة التقييم

الأعراض على نشاطات الحياة اليومية المختلفة ورصد الشدة بشكل دقيق. يعتبر هذا النوع المضاف من القياس النفسي جوهريا عند تقييم أعراض هذا الاضطراب وفق المعايير الحالية للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية- الإصدار الخامس. في تصميم المقياس الأصلي كان الهدف أن يقيس القصور الوظيفي المصاحب لاضطراب عجز الانتباه/ فرط النشاط. ثم اتسع استخدامه كأداة تقييم استقصائية وتتبعية لتقييم أطفال الاضطرابات النمائية ودرجة وشدة القصور الوظيفي في مهارات الحياة اليومية. المقياس هو أداة قياس موجهة نحو الوالدين ويحتوي على 50 سؤالا عن مهارات الطفل الحياتية الوظيفية خلال الشهر الماضي. وتتوزع العبارات على ست أبعاد: الأسرة، المدرسة والتعليم، مهارات الحياة، مهارات مفهوم الذات، النشاطات الاجتماعية، السلوك والمخاطر. ووفق تعليمات التصحيح فإن العبارات تسجل عدد حالات الاستجابة بالخيار (غالبا) أو الخيار (كثيرا). ثم تجمع الاعداد لتمثل الدرجة الكلية. وكلما ارتفع المجموع كلما ارتفعت درجة القصور الوظيفي لدى المفحوص. تشير عدد من الدراسات العلمية إلى أن هذا المقياس يسجل **درجة جيدة ومتواترة من الموثوقية والمصداقية**، حيث سجلت على الدوام درجات ألفا كرونباخ ما لا يقل عن (0.71) وثبات مستمر للدرجة الكلية عند إعادة التطبيق. إن تطبيق المقياس قد لا يتطلب في مستواه الأول أكثر من متخصص في علم النفس ضمن الفئة (أ). ومع ذلك فإنه من الواجب أن يؤخذ في الحسبان بأن التطبيق واستخراج النتائج يختلف عن مناقشتها وكتابة التقرير النهائي والتوصيات.

أما عن **مقياس ميوريس سير لمهارات نظرية العقل**، أفاد الكاتبان بأنه مقياس مسحي نوعي مصمم لفحص مهارات نظرية العقل حيث تم (تعريب) المقياس المسحي ليمكن الباحثين والمتخصصين الإكلينيكيين من تطبيقه على الأطفال من سن الروضة (4 سنوات) إلى سن المرحلة الابتدائية (10 سنوات). يمكن استخدام هذه الأداة لأغراض المسح الأولي فقط ثم المتابعة بمقاييس أخرى. يهدف هذا المقياس إلى أن يكون أداة تقييم استقصائية وتتبعية لتقييم أطفال الاضطرابات النمائية في مهارات الإدراك الاجتماعي كما تقدرها نظرية العقل ونموذج كوهن بالتحديد. لذلك فهي أداة مفيدة لتتبع واستقصاء تقييم السمات، كل بند من البنود التسعة للمقياس يتضمن شقين: الأول أسئلة موجها للطفل التوحدي مباشرة، والثاني عبارة عن عنصر تابع لذلك البند ومرفق معه تعليمات مباشرة للفاحص. وقد تقدم الأسئلة على العنصر أحيانا بينما يكون العنصر أحيانا هو المقدم على الأسئلة وذلك من خلال توجيه مباشر للفاحص وتعليمات مرفقة لكل بند. يتم **تطبيق المقياس** فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق خطوة بخطوة. حيث ضمنت أسئلة البنود التسعة وفي نفس الكراسة تعليمات التطبيق كي يتبعها الفاحص بكل سهولة. ومن خلال كراسة الإجابة يقوم الفاحص مباشرة بتصحيح المقياس في ورقة الاجابة. ولان المقياس يعتمد على سرعة وتفاعل المفحوص بدرجة كبيرة لكونها مقابلة مع الطفل المفحوص نفسه وليست مع والديه، فإن تطبيق هذا المقياس قد يمتد من 30 دقيقة إلى ساعة كاملة. ويتكون المقياس من (38) سؤالا موزعة على ثلاث مستويات من مهارات إدراك أخطاء المعتقد لنظرية العقل وهي الخطأ المعرفي من الدرجة الأولى والخطأ المعرفي من الدرجة الثانية والخطأ المعرفي من الدرجة الثالثة. وتحتوي خيارات الاستجابة التي يقدرها الفاحص نفسه على خيارين: (نعم) وتأخذ الدرجة واحد (1) والخيار (لا) وتأخذ الدرجة (0). في ضمن عملية التطبيق فقط يمكن لمصنف ضمن الفئة (ب) أن يتم جمع البيانات والتطبيق، بينما يستوجب تفسير البيانات وكتابة التقرير مستوى من التصنيف لا يقل عن (ج). بمعنى انه يحمل تدريبا وخبرة جيدة في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

الفصل الرابع: اختبارات الذكاء والقدرات العقلية- د. سعيد الزهراني، أ. جميلة القحطاني، أ. خلود باسماعيل ص 89- 128

قدم كاتبو هذا الفصل تمهيدا، بينوا فيه أن القدرات العقلية العامة في مفهومها الواسع تمثل جميع

الوظائف الذهنية وفي مفهومها المحدد الوظائف العقلية العليا التي يعبر عنها في العديد من المراجع العلمية بمصطلح "الذكاء". ولقد حاول العلماء التعرف على هذه القدرة العقلية لذا ظهرت العديد من الاتجاهات أو المناحي العلمية التي من أهمها منحى نظرية العاملين أو نظرية سبيرمان التي أفترض فيها أن جميع أبعاد النشاط العقلي تشترك في وظيفة أساسية أو في مجموعة من الوظائف. وقد سمى سبيرمان تلك الوظيفة

الأساسية بالعامل العام أو القدرة العقلية العامة التي يعتقد أنها تتداخل في أي نشاط يتطلب جهدا عقليا. كذلك نظرية ثورندايك التي تشير إلى ثلاثة أنواع من الذكاء هي التجريدي والآلي والاجتماعي. ونظرية ثرستون المعروفة باسم نظرية مجموعة العوامل أو العوامل المتعددة وهي النظرية التي تنكر صراحة وجود قدرة عقلية واحدة، حيث تفترض وجود العديد من القدرات التي يصل عددها إلى سبع قدرات أو أكثر. ونظريات القدرات العقلية ثلاثية الأبعاد لكل من آيزنك والقوصي التي تصنف القدرات العقلية في فئات متداخلة، والنموذج الذي عارض فيه جيلفورد مفهوم العامل العام. كما نجد نموذج نظرية جوتمان والتعديلات التي أحدثها زملاؤه عليه. ومن أهم المناحي منحى النظريات التراتبية وفيها يمثل الذكاء بشكل تراتبي، حيث يوجد في قمة النموذج الذكاء العام أو العامل العام كما هو لدى سبيرمان. وفي المستوى الذي يليه توجد العوامل الطائفية الكبرى وهي مشابهة للعوامل الأولية لدى ثرستون. وفي قاعدة النموذج التراتبي تنتشر العديد من العوامل الطائفية الصغرى أو القدرات النوعية أو الخاصة التي تشابه العوامل الخاصة لدى سبيرمان. ومن أهم هذه النظريات نظريتي بيرت وفيرنون، ونظرية كاتل وهورن الذي يقع في أعلاها الذكاء السائل والذكاء المتبلور، ونموذج غوستافسون. والنظريات الأكثر حداثة مثل نظرية كارول، ونظرية جونسون وبوتشارد ونموذج نظرية كاتل- هورن- كارول للقدرات الذهنية الذي يعد أكثر النماذج التراتبية حداثة وشمولية. وأتت النظريات الذهنية بمفاهيم جديدة تفسر من خلالها القدرات العقلية والذكاء الإنساني، وهي الأساليب التي تعتمد في معظمها على نموذج معالجة المعلومات: **الإدراك البصري** ويقصد به القدرة على التعامل مع الأشكال المرئية لاسيما تلك الأشكال التي تتسم بالتعقيد والصعوبة، **الإدراك السمعي** ويقصد به القدرة على التعامل مع الأصوات والايقاعات، **الاستدلال** ويقصد به القدرة على استخلاص استدلالات أو استنتاجات من الحقائق المعروفة أو المفترضة بهدف الوصول إلى قرارات أو أحكام نهائية، **الاستدلال الإدراكي** ويقصد به في مفهومه العام التفسير والتنظيم البصري للمعلومات غير اللفظية، والاستدلال عليها بما في ذلك تحليل وتركيب أو تجميع المعلومات البصرية المجردة، والقدرة البصرية المكانية، والإدراك والتنظيم البصري والإدراكي، والتآزر البصري الحركي، والمعالجات أو العمليات المتزامنة، وسرعة الإغلاق، والتصور، والاستدلال التناظري والكمي، والاستقراء، **الاستدلال السائل** ويقصد به بحسب معد المقياس القدرة على حل المسائل اللفظية وغير اللفظية من خلال الاستدلال الاستقرائي أو الاستدلال الاستنتاجي، **الاستدلال الكمي** ويقصد به قدرة الاستدلال على المفاهيم التي تتضمن علاقات أو خصائص رياضية وذلك عن طريق الاستدلال الاستقرائي أو الاستنتاجي أو بكليهما، **الانتباه** ويقصد به العديد من الوظائف العقلية التي تتعلق بطريقة استقبال الإنسان للمثيرات ومعالجتها بحيث يكون النشاط الذهني مركزا بطريقة فاعلة تفضي إلى رفع مستوى الوعي لمدى أو عدد محدود من المثيرات، **تحليل التشتت** ويقصد به التباين الحاصل في أداء المفحوص على اختبارات المقياس الفرعية كما يطلق عليه أيضا تحليل ملامح أو شكل الأداء ولقد حل تحليل التشتت محل ما كان يعرف سابقا بمدى الأداء، **التخطيط** ويقصد به القدرة على وضع الخطط التي بناء عليها يتمكن الفرد من مواجهة المشكلات ووضع حلول مناسبة لها، **التخلف العقلي** ويستخدم للإشارة إلى الذين تقل نسب ذكاءهم عن 70 وفي السنوات اللاحقة تم استبداله بمصطلح جديد هو العجز أو الإعاقة الفكرية، **التعلم العرضي** وهو الذي يحدث دون قصد وبشكل طبيعي، **التفكير** وهو عملية عقلية يتم من خلالها الربط الواضح بين مجموعة من المعلومات، **التفكير المجرد** ويقصد به القدرة على المعالجة الذهنية البارعة

تم تطوير مقياس فاندربيلت لتقييم اضطراب نقص الانتباه/ فرط النشاط بواسطة Mark Wolraich ليتوافق مع معايير هذا الاضطراب وفق المعايير الحديثة للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية- الإصدار الخامس

يهدف هذا المقياس لتقييم اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وأعراض التأثير الوظيفية والأدائية على المجالات التحصيلية والنشاطات الاجتماعية وذلك للفئة العمرية بين 6- 12 سنة

يتم تطبيق المقياس فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها

يهدف التقييم العميق لاضطراب عجز الانتباه/ فرط النشاط يقوم المقياس على توظيف استراتيجية التقييم التتبعي التوكيدي

صمم هذا المقياس ليتم تطبيقه من الفاحصين دون متطلبات تدريب عالية. ومع ذلك فإنه من الواجب أن يؤخذ في الحسبان بأن التطبيق واستخراج النتائج يختلف عن مناقشتها وكتابة التقرير النهائي والتوصيات

بحسب التصنيف للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية- الإصدار الخامس فإن اضطرابات الإعاقة الفكرية ضمت ثلاث فئات تشخيصية متباعدة

الاضطراب الفكري النمائي وهي الفئة التي تقع بشكل

أكبر تحت مظلة الاضطرابات النمائية وتسمى أيضا بالإعاقة الفكرية النمائية

القصور النمائي الشامل ويستخدم هذا المصطلح عندما تتعدد جوانب القصور النمائية لدى المفحوص، وقد يشمل القصور مثلا الجوانب الجسمية، الحركية، التواصل والسلوك التكيفي وليس فقط القصور الفكري بحسب مقاييس الذكاء ((IQ

الاضطراب الفكري النمائي غير المحدد أي عندما يكون هناك قصور فكري (أقل من 70 وفق مقياس ذكاء IQ) وعندما يقترن ذلك بوجود قصور آخر قد يشمل واحدة أو أكثر من المهارات الحركية، التواصل والسلوك التكيفي أو القدرة على التعلم

مقاييس اضطرابات الإعاقة الفكرية، حيث تعتبر مقاييس الذكاء أفضل ما يمكن لأخصائي علم النفس استخدامه لقياس القصور الفكري في هذه الحالات.

قام كل من سبارو وبالا وسيكتشي عام 1984 بتطوير مقياس فينلاند للسلوك التكيفي مشتملا على نسختين رئيسيتين هما: صورة المقابلة، والصورة المدرسية

يمكن أن نجد هذا المقياس في نموذجين للتطبيق: الأول من خلال قوائم بنود اختيارية للمقابلة الوالدية، والثاني من خلال نموذج لقوائم محددة الخيارات يجيب عنها الآباء بأنفسهم.

أن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أوصت بأن يتم عمل مسح سلوكي- نمائي

للمفاهيم المجردة، وليس المحسوسات، على نحو منطقي ومترابط، **التفكير المحسوس** أو التفكير العياني وهو الذي يعتمد على المثيرات والخبرات الحسية، **تكوين المفهوم** ويقصد به القدرة على تحليل العلاقة بين الأشياء وخصائصها، **حل المشكلة** وهي عملية عقلية متعددة المراحل، حيث تتضمن تحديد المشكلة، وإيجاد حلول محتملة لها، وتطبيق الحل المفضل، ومن ثم تقييم النتائج، **الذاكرة** وهي نظام يتم من خلاله ترميز وتخزين المعلومات أو الخبرات ثم استرجاعها لاحقا وتصنف من حيث المثيرات أو المعلومات المستقبلة عن طرق الحواس مثل الذاكرة البصرية، والسمعية والشمية واللمسية كما تصنف من حيث السياقات الزمنية في ثلاثة أنواع هي: ذاكرة التسجيل والذاكرة قصيرة الأمد والذاكرة طويلة الأمد، **الذاكرة العاملة** ويقصد بها القدرة على استبطان المعلومات أو الاحتفاظ مؤقتا، واستخدامها في توجيه سلوكيات الإنسان دون الاعتماد على الهاديات أو التلميحات الخارجية، أو أداء مجموعة من العمليات الذهنية، **الذاكرة طويلة الأمد** وتسمى أيضا بالذاكرة الثانوية، وهي نظام يتسم بأنه طويل التحملّية وضخم السعة، وفيه تخزين المعلومات المكتسبة أو المتعلمة في المخازن طويلة الأمد، **الذاكرة قصيرة الأمد** وتسمى أحيانا بالذاكرة المباشرة وأيضا بالذاكرة الأولية ويقصد بها القدرة على إدراك أو فهم عدد محدود من المعلومات والاحتفاظ بها على مستوى الوعي المباشر، ثم استخدامها قي غضون بضع ثوان، **الذكاء** غالبا ما يشير إلى نتيجة الأداء على اختبارات ومقاييس القدرات العقلية، **الذكاء السائل** ويقصد به القدرات الموروثة والمتحررة من المؤثرات الثقافية إلى حد ما. ويتضمن القدرة على تعلم الخبرات الجديدة والتكيف، وهو ذو صلة بالعمليات والمعالجات العقلية. **الذكاء السائل/ الاستدلال** ويقصد به استخدام العمليات العقلية على نحو قصدي متحكم فيه لحل المسائل غير المألوفة حلا موقفيا. **الذكاء المتبلور** ويقصد به المهارات والمعلومات التي تعتمد في نموها على المؤثرات البيئية والثقافية، ويشتمل على الوظائف المعرفية المتعلمة سابقا بشكل جيد وهو ذو صلة بالنواتج العقلية والإنجاز، **الذكاء المتبلور/ المعرفة** ويقصد به محصول الإنسان من المعارف المكتسبة سواء كانت لغة أو معلومات أو مفاهيم ثقافية والقدرة على تطبيق تلك المعارف وهو بهذا المعنى يعبر عن المعارف اللفظية أو التي لها أسس لغوية سواء الصريحة "معرفة ماذا" أو الإجرائية "معرفة كيف"، **سرعة المعالجة** وهي القدرة على تأدية مهام ذهنية بتلقائية وسلاسة ويتطلب الأداء كفاءة عقلية عالية مثل تركيز الانتباه،

العمليات البصرية- المكانية ويقصد بها القدرة على إحداث صور بصرية والاحتفاظ بها واسترجاعها وتحويلها، **المعرفة** ويقصد بها محصول الإنسان من المعارف المكتسبة سواء كانت لغة أو معلومات أو مفاهيم ثقافية، والقدرة على تطبيقها، **المعرفية الكمية** ويقصد بها كمية وعمق المعرفة العددية أو الكمية الصريحة والاجرائية التي يمتلكها الفرد.

يعد **مقياس ليتر الأدائي الدولي** واحدا من أبرز مقاييس الذكاء غير اللفظية التي يعتقد بتحررها من المؤثرات الثقافية. ولقد تم إعداد إصدار المقياس الأخير الذي نشر في عام 1997 بناءً على مفاهيم نظريات الذكاء والقدرات العقلية التراتبية الحديثة. ويهدف هذا المقياس المراجع إلى قياس العديد من القدرات الذهنية الكبرى والحصول على نسب ذكاء عامة للأفراد الذين مهاراتهم محدودة في التواصل اللفظي والذين يعانون من اضطراب التوحد، والتخلف العقلي، وضعف أو فقدان السمع، وإصابات الدماغ الصدمية، واضطرابات الانتباه، وصعوبات التعلم. يتكون الإصدار الحديث من بطاريتين رئيستين، البطارية الأولى هي بطارية التصور والاستدلال المخصصة لتقييم الاستدلال السائل والقدرات البصرية- المكانية، والبطارية الثانية هي بطارية الانتباه والذاكرة ويتضمن هذا الإصدار أربعة مقاييس اختيارية تستخدم لتقدير السلوك النفسي الاجتماعي للمفحوص، أحدها يعتمد على التقدير الذاتي، ومن الجوانب التي يتطرق لها هذه المقاييس الانتباه، ومستوى النشاط، والمشاعر والمزاج، والتحكم في الذات، والقلق، والتكيف والاندفاعية، ولا يتطلب تطبيق هذا المقياس الكلام سواء من قبل الفاحص أو المفحوص، كما يتطلب من المفحوص القراءة أو الكتابة ودائما ما يطبق تطبيقا فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات

التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام بها ويمكن تطبيق التصور والاستدلال بمفردها، كما يمكن تطبيق البطاريتين معا ويستغرق تطبيقه في العادة حوالي ساعة ونصف، وبعد تصحيح المقياس يمكن الحصول من تطبيق هذا المقياس على درجات موزونة للاختبارات الفرعية بمتوسط 10 وانحراف معياري 3 وبمدى من 1- 19، وعلى درجة مركبة للبطاريتين بمتوسط 100 وانحراف معياري 15، وكذلك على درجة مركبة كلية وهي ما يشار إليها بنسبة الذكاء الكلية بمتوسط 100 وانحراف معياري 15، ويتم تحليل وتفسير الأداء على الاختبار كميا في ضوء الدرجات المركبة التي تعبر عن مستوى القدرة العقلية، والرتب المئينية، وفي ضوء ذلك يمكن وصف أداء المفحوص بالاستعانة بمحكات تصنيف الذكاء المعروفة، كما يمكن اشتقاق العمر المكافئ من خلال الأداء على المقياس، ومن ضمن الخصائص القياسية للمقياس تكوّن عينة التقنين من ثلاث مجموعات حيث طبقت بطارية التصور والاستدلال على 1719 فردا، ومن ضمن هذه العينة تم اختيار 763 فردا حيث طبقت عليهم بطارية الانتباه والذاكرة. وتتراوح أعمار عينة التقنين ما بين سنتين إلى عشرين سنة وأحد عشر شهرا. وبشكل عام تكونت كل فئة عمرية من الفئات التسعة عشرة التي قننت عليها بطارية التصور والاستدلال من أقل من 100 فردا، ومن أقل من هذا العدد بالنسبة لبطارية الانتباه والذاكرة، وبشكل عام، تعتبر معاملات الاتساق الداخلي لمكونات المقياس جيدة حيث يتراوح معدلها عبر الفئات العمرية ما بين 0.75 إلى 0.90، وتوضح نتائج التحليل العاملي والاستكشافي في وجود أربع مكونات عاملية لهذا المقياس لدى الاعمار من 2 إلى 5 سنوات، وخمسة عوامل لدى الأعمار ما بين 6 إلى 20 سنة. ويتم تطبيق وتصحيح وتفسير نتائج المقياس من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير النتائج.

وفي موضع آخر من هذا الفصل، قدم المؤلفون وصفا لـ**مقياس وكسلر لذكاء الأطفال** من إعداد عالم النفس الأمريكي ديفيد وكسلر وهو مشتق من ثاني مقاييس وكسلر للذكاء وهو المعروف بمقياس وكسلر- بلفيو للذكاء النسخة الثانية ولقد تم نشر الإصدار الأول من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال في عام 1949، ومن ثم تمت مراجعته في عام 1974، ونشر إصداره الثالث في عام 1991، وأخيرا تم نشر الإصدار الرابع في عام 2003، يهدف هذا المقياس لتقييم ذكاء الأطفال والمراهقين الذين تمتد أعمارهم ما بين ست سنوات إلى ست عشرة سنة وأحد عشر شهرا، ويتكون المقياس الإصدار الرابع من خمسة عشر اختبارا فرعيا، منها عشرة اختبارات أساس وخمسة اختبارات إضافية، وتندرج هذه الاختبارات تحت أربعة عوامل يمكن الحصول من اختباراتها الفرعية على نسبة ذكاء كلية، إضافة إلى درجات أو مؤشرات للعوامل الأربعة التي هي: الفهم اللفظي، الاستدلال الادراكي، الذاكرة العاملة، وسرعة المعالجة، ويتم تطبيق المقياس فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها ويستغرق تطبيق الصورة المراجعة والصورة الثالثة على الأطفال العاديين ساعة ونصف أو أقل في حين يستغرق تطبيق الصورة الرابعة وقت أقصر حيث يستخدم فيها عشرة اختبارات فقط، كما يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية ويتم في الإصدار الرابع جمع الدرجات الخام لكل اختبار فرعي ومن ثم تحويلها إلى درجات موزونة لها متوسط حسابي مقداره 10 وانحراف معياري مقداره 3، ويتم التحليل والتفسير في ضوء العديد من المحكات الكمية من أهمها حدود الثقة التي تعبر عن الدرجة الحقيقية للمفحوص وليس الدرجة الملاحظة وكذلك الرتب المئينية التي تحدد موقع المفحوص نسبة إلى أقرانه في عينة التقنين المعيارية، كما يتم حساب تشتت الأداء على اختبارات المقياس الفرعية من خلال المقارنات بين نسب الذكاء أو درجات المؤشرات أو الاختبارات الفرعية، ويعد تصنيف نسب الذكاء من أهم محطات التفسير. وكذلك في ضوء محكات كيفية حيث يتم التفسير بحسب هذه المحكات وفقا لمحتوى الإجابة وسلوك المفحوص وأنماط الأداء على الاختبار، ومن بين الخصائص القياسية للمقياس تشير نتائج الدراسات على مقاييس وكسلر لذكاء الأطفال إلى أن عينات

إلزامي ضمن برامج الفحص لصحة الطفل العامة وذلك لرصد الإشارات المبكرة للأعراض التوحدية عند متابعة الطفل في عيادات الطفولة

مقياس المقابلة الوالدية التتبعية هي مقياس تتبعي لجمع معلومات أعمق عن الطفل (الرضيع: 16 – 30 شهر) من والديه بهدف تجاوز مشكلة الحساسية العالية للمقياس في رصد مناطر العلامات المبكرة للأعراض التوحدية وما ينتج عنها من تضخم في معدل التشخيص الزائف

تصحيح القائمة المرجعية المعدلة للتوحد لدى الرضع في تصحيح بنود المقابلة الوالدية التتبعية. وهنا يكون فقط استبدال لخيارات الإجابة (نعم/ لا) بخيارات المقابلة المحدد في (نجاح) أو (فشل)

تعد مقاييس بيلي لنمو الرضع والأطفال الصغار واحدة من أهم وأكثر المقاييس النفسية انتشاراوهي لتقييم نمو القدرات الذهنية واللغوية والحركية إضافة إلى النمو الاجتماعي- الانفعالي والسلوك التكيفي لدى الرضع والأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين شهر إلى ثلاث سنوات ونصف، أي 42 شهرا

تعد مقاييس بيلي أداة معيارية ذهبية لتقييم نمو الرضع والأطفال الصغار ولاستخدامها في الأبحاث التي تهتم بهذه الفئة.

جاء هذا المقياس لتغطية ذلك الفراغ البين الذي يقع

تقنينها ممثلة على نحو ملائم للمجتمع الأمريكي والمجتمعات الأخرى التي قننت فيها، كما تشير أيضا إلى موثوقيتها وصلاحيتها العاليتين، أما معاملات الثبات بإعادة التطبيق للاختبارات الفرعية فقد تراوحت ما بين 0.70 إلى 0.85، وكانت للمقاييس الثلاثة اللفظي 0.96، والأدائي 0.95، والكلي 0.96، ويتم تطبيق المقياس وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

اختبار متاهات بورتيوس من إعداد عالم النفس الأسترالي ستانلي بورتيوس الذي أعد أصله في عام 1914 واستخدمه كاختبار إضافي مع مقياس بينيه للذكاء، وذلك قبل أن يعدله ويضيف إليه بنود جديدة وينشره في عام 1933 تحت ما يعرف بمراجعة فاينلاند. يستخدم هذا الاختبار مع الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات إلى 14 سنة كما يمكن استخدامه مع البالغين لتقييم الذكاء غير اللفظي، إضافة إلى تقييم الوظائف التنفيذية لاسيما تقييم القدرة على التخطيط، يتكون الاختبار من اثنتي عشرة متاهة متزايدة الصعوبة، كل متاهة مرسومة على ورقة منفردة وفيه يطلب من المفحوص استخدام قلم الرصاص للتتبع المخرج من المتاهة. يتم تطبيق هذا الاختبار فرديا حيث يبدأ بمتاهة سن 3 للأطفال دون سن الخامسة وبمتاهة سن 5 مع المفحوصين الذين أعمارهم فوق خمس سنوات. ولتصحيح الاختبار، ينجم عن تطبيق الاختبار درجتين إحداهما كمية يمكن الاستدلال منها على العمر العقلي ونسب الذكاء والأخرى كيفية تدل على الكبح مقابل الاندفاعية. وعند تحليل وتفسير النتائج، يتم حساب العمر العقلي من خلال جمع العمر القاعدي مع السنوات التي استطاع المفحوص تأدية متاهاتها ومن ثم يتم تحويل العمر العقلي إلى نسبة ذكاء انحرافيه في ضوء المعايير التي يوفرها دليل الاختبار. وبعد ذلك تصنف نسبة الذكاء بحسب التصنيف المتعارف عليه لها. تم إجراء العديد من الدراسات في العالم الغربي التي هدفت إلى تقدير موثوقيته وصلاحيته ومنها دراسة أجريت على 340 فردا من الأسوياء تتراوح أعمارهم ما بين 7 إلى 21 سنة وأشارت تلك الدراسة إلى ارتفاع اتساق الاختبار الداخلي حيث بلغ 0.81. كما تم التحقق من صلاحيته حيث وجدت علاقة جيدة بين الأداء عليه والأداء على المصفوفات المتدرجة ولقد بلغ معامل الارتباط بينهما 0.66. ويتم تطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير النتائج.

تعود فكرة **اختبار لوحة أشكال سجيون- جودارد** إلى الطبي الفرنسي إدوارد سجيون الذي استخدمه كأداة لتدريب الأفراد الذين يعانون من التخلف العقلي، وفي عام 1912 قام عالم النفس الأمريكي هنري جودارد بتطويره كي يكون أداة للتقييم ومن ثم وضع له العديد من العلماء معايير. يهدف هذا الاختبار لتقييم ذكاء الأطفال الذين دون سن الثامنة والأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي. كما يستخدم في المجال النفسي العصبي لتقييم الأداء البصري- المكاني والذاكرة اللمسية والتمييز اللمسي والوعي المكاني والوظائف الحركية. لتقييم الذكاء يستخدم لوح حجمه 30 سم x 40 سم عليه فراغات لعشرة أشكال هندسية بسيطة مثل مثلث ومربع ومستطيل ونجمة إضافة إلى عشرة مجسمات لتلك الأشكال. أما لأغراض التقييم النفسي العصبي فإنه توجد صيغتان إحداهما للذين تتجاوز أعمارهم خمس عشرة سنة والثانية للذين تقل أعمارهم عن ذلك. لغرض تقييم الذكاء يوضع اللوح أمام المفحوص بشكل أفقي وتنزع منها الأشكال وتوضع بحسب ترتيب معين بعد اللوح، ويعطى المفحوص ثلاث محاولات حيث يطلب منه وضع كل شكل في الفراغ المخصص له بأسرع وقت ممكن. أما لأغراض تقييم الذاكرة اللمسية والتمييز اللمسي والوعي المكاني فإنه يتم عصب عينا المفحوص ثم يطلب منه وبأسرع ما يمكن وضع الأشكال في الأماكن المفرغة الملائمة لها على اللوح المنصوب أمامه في وضع الوقوف وبميل 45 درجة. لغرض تقييم الذكاء تتمثل درجة الاختبار في زمن أقصر محاولة أتم فيها المفحوص وضع الأشكال في مواقعها

في السن المبكرة من حياة الطفولة ويقدم مسحا نمائيا دقيق يمكن أن يسهم بفاعلية في الكشف عن معالم القصور النمائي من جهة، ومن جانب آخر يسهم بشكل عملي وسيكومتري في صياغة التدخلات العلاجية النمائية

قدم الكاتبان في هذا الفصل أيضا، لمحة سريعة عن مقياس فايس لتقييم الخلل الوظيفي- للآباء، لكي يكتمل بشكل مهني وعلمي تقييم اضطراب عجز الانتباه/ فرط النشاط فإن هناك تقييم (استقصائي) يهدف لرصد نقاط القوة والضعف على مستوى المهارات الوظيفية الحياتية وذلك لتحديد مدى تأثير الأعراض على نشاطات الحياة اليومية المختلفة ورصد الشدة بشكل دقيق

أن هذا المقياس يسجل درجة جيدة ومتواترة من الموثوقية والمصداقية، حيث سجلت على الدوام درجات ألفا كرونباخ ما لا يقل عن (0.71) وثبات مستمر للدرجة الكلية عند إعادة التطبيق

أما عن مقياس ميوريس عسير لمهارات نظرية العقل، أفاد الكاتبان بأنه مقياس مسحي نوعي مصمم لفحص مهارات نظرية العقل حيث تم (تعريب) المقياس المسحي ليمكن الباحثين والمتخصصين الإكلينيكيين من تطبيقه على الأطفال من سن الروضة (4 سنوات) إلى سن المرحلة الابتدائية (10 سنوات)

يتكون المقياس من (38) سؤالا موزعة على ثلاث مستويات من مهارات إدراك

الصحيحة على اللوح. أما لأغراض التقييم النفسي العصبي فإنه يمكن الحصول من الاختبار على عدة درجات مستخلصة من الزمن المستغرق في الأداء بكل يد من اليدين وبكليهما ومن الزمن الكلي للثلاث محاولات. يستدل من زمن أقصر محاولة أتم فيها المفحوص وضع الأشكال في مواقعها الصحيحة على اللوح على مستوى قدرته الذهنية، حيث يتم الحصول على عمره العقلي من الجداول المعيارية الخاصة بالاختبار ويمكن تحويل العمر العقلي إلى نسب ذكاء وفق معادلة بسيطة ومن ثم وصف الأداء وفق تصنيفات الذكاء المعروفة. ولأغراض التقييم النفسي العصبي يستخدم الفرق بين زمني الأداء باليدين كمؤشر على جانب المخ الذي يقع فيه التلف. توجد العديد من المعايير لهذا الاختبار منها معايير للذين تقل أعمارهم عن خمس عشرة سنة وهي مستمدة من عينة تتكون 746 فردا، ومعايير بطارية هالستيد–رايتان النفسية– العصبية للذين أعمارهم ما بين 20 إلى 85 سنة وهي مستمدة من عينة تتكون 1212 فردا. وتشير الدراسات إلى أن موثوقيته وصلاحيته ملائمتان إلى حد ما. هذا الاختبارمن اختبارات المستوى "ب" حيث يتطلب ترتيبا خاصا لتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس يفضل أن لا يقل تعليمه عن درجة الماجستير أو ما يعادلها من تدريب في التقييم كحد أدنى.

اختبار الذكاء غير اللفظي من إعداد عالمات النفس ليندا براون وريتا شيربناو وسوزان جونسن. ولقد تم طرح إصداره الأول في عام 1982، ثم نشر إصداره الثاني في عام 1990، ونشر إصداره الثالث في عام 1997، وثم نشر إصداره الرابع في عام 2009. يهدف الاختبار لقياس عامل الذكاء غير اللفظي وتحديدا الاستدلال المجرد وحل المشكلة وذلك باعتبارهما مكونين أساسيين للذكاء العام. وهو يستخدم مع الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات إلى 89 سنة و11 شهرا، ويوجد من هذا الاختبار نسختين "أ" و "ب "وتتضمن كل نسخة في الإصدارين الثالث والرابع خمسة بنود تدريبية إضافة إلى 45 بندا اختباريا وتتسم هذه البنود بأنها متصاعدة الصعوبة، ويتم تطبيق البنود من 1 إلى 19 للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 9 سنوات، في حين تطبق البنود الباقية على الذين تتجاوز أعمارهم سن العاشرة. يتم تطبيق الاختبار فرديا دليل الاختبار تعليمات معيارية يتوجب إتباعها أثناء التطبيق. ويتطلب الأداء عليه القدرة على القراءة، أو الكتابة، أو الكلام، أو السمع، كما لا يعتمد الأداء عليه على الحركة بدرجة كبيرة حيث يمكن أن يستجيب المفحوص بالإشارة أو الإيماء أو الومض. من اليسير تصحيح هذا الاختبار حيث توجد إجابة واحدة فقط صحيحة لكل بند من بنوده، وبعد التصحيح وجمع الدرجات الخام يتم تحويلها إلى درجات معيارية التي لها متوسط حسابي مقداره 100 وانحراف معياري مقداره 15. كما يتم تحليل وتفسير الأداء على الاختبار كميا في ضوء الدرجات المعيارية، والرتب المئينية، والتساعيات، وبناء على ذلك يمكن وصف أداء المفحوص بالاستعانة بمحكات تصنيف الذكاء المعروفة. ويشير دليل الإصدار الرابع إلى موثوقيته الجيدة بلغ متوسط الاتساق الداخلي لجميع الفئات العمرية 0.96، وتراوحت معاملات الموثوقية بإعادة التطبيق لدى الفئات العمرية ما بين 0.86 إلى 0.89، ومن جانب صلاحيته تشير الدراسات إلى وجود عامل واحد مكون له، كما تشير إلى ارتباطه الجيد بالعديد من الاختبارات ومنها الاختبار الشامل للذكاء غير اللفظي، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال. وهذا الاختبار من اختبارات المستوى "ب" حيث يتطلب تدريبا خاصا لتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس يفضل ألا يقل تعليمه عن درجة الماجستير أو ما يعادلها من تدريب في التقييم كحد أدنى.

تعد **المصفوفات المتدرجة لرايفن** من أشهر الاختبارات غير اللفظية وأكثرها شيوعا. ويعود تاريخ نشرها واستخدامها إلى النصف الأول من القرن الميلادي الماضي عندما نشر عالم النفس الإنجليزي جون رايفن في عام 1938 أصل لاختبار وهو ما يعرف بالمصفوفات المتدرجة القياسية أو التقليدية وذلك بهدف قياس عامل الذكاء العام كما لدى سبيرمان. تستخدم الاختبارات الثلاثة لقياس القدرة العامة غير اللفظية وتحديدا الاستدلال الاستقرائي، ويرى البعض أنها تقيس ما يسمى بالذكاء التحليلي، كما يرى آخرون بأنها تقيس الذكاء السائل. والمصفوفات القياسية ملائمة للاستخدام مع الذين أعمارهم تتراوح ما

أخطاء المعتقد لنظرية العقل وهي الخطأ المعرفي من الدرجة الأولى والخطأ المعرفي من الدرجة الثانية والخطأ المعرفي من الدرجة الثالثة

تحتوي خيارات الاستجابة التي يقدرها الفاحص نفسه على خيارين: (نعم) وتأخذ الدرجة واحد (1) والخيار (لا) وتأخذ الدرجة (0). في ضمن عملية التطبيق فقط يمكن لمصنف ضمن الفئة (ب) أن يتم جمع البيانات والتطبيق، بينما يستوجب تفسير البيانات وكتابة التقرير مستوى من التصنيف لا يقل عن (ج). بمعنى انه يحمل تدريبا وخبرة جيدة في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

فيه أن القدرات العقلية العامة في مفهومها الواسع تمثل جميع الوظائف الذهنية وفي مفهومها المحدد الوظائف العقلية العليا التي يعبر عنها في العديد من المراجع العلمية بمصطلح "الذكاء".

نظرية ثورندايك التي تشير إلى ثلاثة أنواع من الذكاء هي التجريدي والآلي والاجتماعي

نظرية ثرستون المعروفة باسم نظرية مجموعة العوامل أو العوامل المتعددة وهي النظرية التي تنكر صراحة وجود قدرة عقلية واحدة، حيث تفترض وجود العديد من القدرات التي يصل عددها إلى سبع قدرات أو أكثر

يوجد في قمة النموذج الذكاء العام أو العامل العام كما هو لدى سبيرمان. وفي المستوى الذي يليه توجد

بين 6 سنوات إلى 80 سنة وما فوق. وتستخدم الملونة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 سنوات إلى 11 سنة. تتكون الموصوفات القياسية من 60 بندا مقسمة على 5 مجموعات بواقع 12 بندا لكل مجموعة. ويحتوي كل بند على تصميم هندسي محذوف منه جزء. ويتوجب على المفحوص اختيار الجزء الناقص من بين ستة أو ثماني اختيارات موجودة تحت التصميم، ويختلف نمط الإجابة أو الاختيار من مجموعة إلى أخرى. ويمكن تطبيق المصفوفات بأنواعها الثلاثة جماعيا أو فرديا، وهي تعد من الاختبارات سهلة التطبيق وعلى النقيض من اختبارات أخرى فإنه ليس من الضروري الالتزام حرفيا بتعليمات محددة. ولتصحيح الاختبار تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وتجمع الدرجات وتسجل في الأماكن المخصصة لمجاميع الدرجات الواقعة تحت كل مجموعة ويمثل عدد الإجابات الصحيحة للمجموعات الخمس درجة المفحوص الخام على الاختبار في المصفوفات القياسية وكذلك الحال بالنسبة للملونة والمتقدمة. يصنف أداء المفحوص على كامل الاختبار بناء على الدرجات التي تحصل عليها وذلك على النحو التالي: المتفوق فكريا، فوق المتوسط، متوسط فكريا، دون المتوسط، الضعف الفكري. تشير العديد من الدراسات القديمة إلى الموثوقية العالية للمصفوفات القياسية حيث تتجاوز معاملات الاتساق الداخلي 0.90، أما بإعادة التطبيق فقد كانت في مدى 0.80. وتتراوح معاملات ارتباطها بمقاييس الذكاء مثل مقاييس ستانفورد– بينيه، ومقاييس وكسلر ما بين 0.20 إلى 0.80. لا يوجد الكثير من الدراسات عن موثوقية وصلاحية المصفوفات المتقدمة قياسا بالنوعين الآخرين، لكن وبشكل عام تشير نتائج الدراسات المتوفرة إلى أن خصائصها الإحصائية مشابهة إلى حد ما لخصائص المصفوفات القياسية والملونة. هذا الاختبار من اختبارات المستوى "ب" حيث يتطلب تدريبا خاصا لتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس يفضل ألا يقل تعليمه عن درجة الماجستير أو ما يعادلها من تدريب في التقييم كحد أدنى.

يعد **مقياس وكسلر– بلفيو للذكاء** النواة لمقاييس وكسلر اللاحقة. وإن كانت مقاييس وكسلر لذكاء البالغين هي الأشهر والأكثر استخداما إلا أنه يوجد العديد من مقاييس وكسلر التي تقيس ذكاء وقدرات الإنسان عبر المراحل العمرية المختلفة، فبالإضافة إلى مقاييس البالغين هنالك مقياس وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال. وكذلك مقياس وكسلر غير اللفظي للقدرة. ولقد نشر عالم النفس ديفيد وكسلر أول مقاييسه المخصصة للبالغين في عام 1955 تحت مسمى مقياس وكسلر لذكاء البالغين، وهو مقياس مشتق من مقياس وكسلر– بلفيو للذكاء الأول، المنشور في عام 1939، ثم راجعه في عام 1981، وبعد وفاته تم نشر إصداره الثالث في عام 1997، وأخيرا تم نشر إصداره الرابع في عام 2008. يستخدم مقياس وكسلر البالغين لتقييم ذكاء الذين تمتد أعمارهم ما بين ست عشرة سنة إلى تسعين سنة. الاختبارات الفرعية التي يتكون منها مقياس وكسلر– بلفيو للذكاء ومقياس وكسلر لذكاء البالغين المنشور في عام 1955 ومراجعته في عام 1981، هي الاختبارات اللفظية التالية: المعلومات، وإعادة الأرقام، والمفردات، ...الخ، وكذلك الاختبارات الأدائية التالية: تكميل الصور، وترتيب الصور، وتصميم المكعبات، ...الخ. وفي إصدار المقياس الثالث المنشور في عام 1997 أضيفت ثلاث اختبارات هي: اختبار استدلال المصفوفة واختبار البحث عن الرموز واختبار تعاقب الحرف– العدد. يتم تطبيقه فرديا ويتضمن دليل المقياس تعليمات التطبيق المعيارية التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها. ويستغرق تطبيق الصورة المراجعة والصورة الثالثة على المفحوصين العاديين ساعة ونصف أو أقل. ويستغرق تطبيق الصورة الرابعة وقت أقصر حيث يستخدم فيها عشر اختبارات فقط. يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية ويتم في الإصدار الرابع جمع الدرجات الخام لكل اختبار فرعي ومن ثم تحويلها إلى درجات موزونة لها متوسط حسابي مقداره 10 وانحراف معياري مقداره 3. وبواسطة الدرجات الموزونة يتم الحصول على نسبة ذكاء كلية، ودرجات للمؤشرات وذلك بمتوسط حسابي مقداره 100 وانحراف معياري مقداره 15. يتم التحليل

العوامل الطائفية الكبرى وهي مشابهة للعوامل الأولية لدى ثرستون. وفي قاعدة النموذج التراتبي تنتشر العديد من العوامل الطائفية الصغرى أو القدرات النوعية أو الخاصة التي تشابه العوامل الخاصة لدى سبيرمان

الاستدلال الإدراكي ويقصد به في مفهومه العام التفسير والتنظيم البصري للمعلومات غير اللفظية، والاستدلال عليها بما في ذلك تحليل وتركيب أو تجميع المعلومات البصرية المجردة، والقدرة البصرية المكانية، والإدراك والتنظيم البصري والإدراكي، والتآزر البصري الحركي، والمعالجات أو العمليات المتزامنة، وسرعة الإغلاق، والتصور، والاستدلال التناظري والكمي، والاستقراء

الاستدلال الكمي ويقصد به قدرة الاستدلال على المفاهيم التي تتضمن علاقات أو خصائص رياضية وذلك عن طريق الاستدلال الاستقرائي أو الاستنتاجي أو بكليهما

تحليل التشتت ويقصد به التباين الحاصل في أداء المفحوص على اختبارات المقياس الفرعية كما يطلق عليه أيضا تحليل ملامح أو شكل الأداء ولقد حل تحليل التشتت محل ما كان يعرف سابقا بمدى الأداء

التخلف العقلي ويستخدم للإشارة إلى الذين تقل نسب ذكاءهم عن 70 وفي السنوات اللاحقة تم استبداله بمصطلح جديد هو العجز أو الإعاقة الفكرية

التفكير المجرد ويقصد به القدرة على المعالجة الذهنية

البارعة للمفاهيم المجردة، وليس المحسوسات، على نحو منطقي ومترابط

الذاكرة وهي نظام يتم من خلاله ترميز وتخزين المعلومات أو الخبرات ثم استرجاعها لاحقا وتصنف من حيث المثيرات أو المعلومات المستقبلة عن طرق الحواس مثل الذاكرة البصرية، والسمعية والشمية واللمسية كما تصنف من حيث السياقات الزمنية

الذاكرة العاملة ويقصد بها القدرة على استبطان المعلومات أو الاحتفاظ مؤقتا، واستخدامها في توجيه سلوكيات الإنسان دون الاعتماد على المدخلات أو التلميحات الخارجية، أو أداء مجموعة من العمليات الذهنية

الذاكرة طويلة الأمد وتسمى أيضا بالذاكرة الثانوية، وهي نظام يتسم بأنه طويل التحمليّة وضخم السعة، وفيه تخزين المعلومات المكتسبة أو المتعلمة في المخازن طويلة الأمد

الذاكرة قصيرة الأمد وتسمى أحيانا بالذاكرة المباشرة وأيضا بالذاكرة الأولية ويقصد بها القدرة على إدراك أو فهم عدد محدود من المعلومات والاحتفاظ بها على مستوى الوعي المباشر، ثم استخدامها في خضون بضع ثوان

الذكاء غالبا ما يشير إلى نتيجة الأداء على اختبارات ومقاييس القدرات العقلية

الذكاء السائل ويقصد به القدرات الموروثة والمتحررة

والتفسير في ضوء العديد من المحكات الكمية من أهمها حدود الثقة التي تعبر عن الدرجة الحقيقية للمفحوص وليس الدرجة الملاحظة، وكذلك الرتب المئينية التي تحدد موقع المفحوص نسبة إلى أقرانه في عينة التقنين المعيارية. كما يتم حساب تشتت الأداء على اختبارات المقياس الفرعية من خلال المقارنات بين نسب الذكاء أو درجات المؤشرات أو الاختبارات الفرعية. تم تقنين مقياس وكسلر لذكاء البالغين– الإصدار الرابع على عينة طبقية ممثلة للمجتمع الأمريكي عددها 2200 بالغا من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة إلى 90 سنة و11 شهرا. في جميع الأحوال تعتبر معاملات موثوقيته من أفضل المعاملات الممكنة لأي اختبار ويشير دليل المقياس إلى صلاحية المقياس التكوينية الجيدة. يتم تطبيق المقياس وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

يعود أصل **مقاييس ستانفورد– بينيه للذكاء** إلى مقياس بينيه– سيمون الفرنسي، حيث قام كل من ألفرد بينيه وثيودور سيمون بنشره في عام 1905 ذاكرين أن له قدرة على تشخيص مستويات التخلف العقلي المختلفة ولقد حمل هذا المقياس اسم مقياس ستانفورد– بينيه المعروف به الآن. يستخدم مقاييس ستانفورد– بينيه للذكاء في إصداره الخامس لتقييم ذكاء الذين تمتد أعمارهم بين سنتين إلى 85 سنة فأكثر. أما صيغة مقاييس ستانفورد– بينيه لذكاء الطفولة المبكرة فيوجد منها بطاريتين الأولى مخصصة للأطفال ما بين سنتين إلى 5 سنوات وأحد عشر شهرا، والثانية بطارية مختصرة للذين أعمارهم ما بين ست سنوات إلى 7 سنوات وثلاثة أشهر. يقيس مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء في إصداره الخامس خمس قدرات ذهنية وتنقسم كل قدرة إلى مجالين أحدهما لفظي والآخر غير لفظي. يطبق المقياس فرديا وبشكل عام يبدأ التطبيق في إصدار المقياس الرابع بالمفردات كاختبار تأسيسي لتوجيه التطبيق أو لتحديد المسار في بداية التقييم. ويستغرق تطبيق إصداره الخامس ما بين خمس وأربعين إلى خمس وسبعين دقيقة. يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية. يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية ويمكن الحصول من تطبيق الإصدار الرابع على درجة كلية للقدرة الذهنية ودرجات مركبة للمجالات الأربعة بمتوسط حسابي مقداره 100 وانحراف معياري مقداره 16. يشير دليل الإصدار الخامس للمقاييس فيما يتعلق بموثوقيته إلى ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي حيث تراوحت لنسبة الذكاء الكلية لدى جميع الفئات العمرية ما بين 0.97 إلى 0.98. كما أورد الدليل العديد من الشواهد على صلاحيته ومنها صلاحية المحتوى والصلاحية التكوينية والتقاربية من خلال ارتباط الأداء عليه بالعديد من المقاييس. يتم تطبيق المقياس وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

تعد **بطارية اختبارات ودكوك– جونسون للقدرات الذهنية** واحدة من البطاريات الحديثة ولقد نشر الإصدار الأول من هذه البطارية في عام 1977 تحت مسمى بطارية ودكوك– جونسون التربوية– النفسية، فقد كانت بطارية شاملة بمعايير مشتركة تقيس القدرات الذهنية بالإضافة إلى الإنجاز والاهتمامات. تهدف هذه البطارية إلى قياس الذكاء والقدرات العقلية وجوانب من الوظائف التنفيذية للذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى تسعين سنة فأكثر. تندرج اختبارات الإصدار الثالث التي عددها واحد وثلاثون اختبارا تحت ثلاث بطاريات هي البطارية المعيارية التي تتكون من عشرة اختبارات فرعية، والبطارية الممتدة التي تتكون من عشرة اختبارات فرعية، وثالثتهما البطارية الممتدة التي تتكون من أحد عشر اختبارا. يتم تطبيق تلك البطارية فرديا ويتضمن الدليل تعليمات التطبيق التي يتوجب على الفاحص الالتزام الحرفي بها ويوفر الدليل معلومات مفصلة عن المستوى القاعدي وسقف الأداء لكل اختبار فرعي ويستغرق تطبيق البطارية المعيارية ما بين خمس وأربعين إلى خمسين دقيقة، في حين يستغرق تطبيق

من المؤثرات الثقافية إلى حد ما. ويتضمن القدرة على تعلم الخبرات الجديدة والتكيف، وهو ذو صلة بالعمليات والمعالجات العقلية

الذكاء السائل/ الاستدلال ويقصد به استخدام العمليات العقلية على نحو قصدي متحكم فيه لحل المسائل غير المألوفة حلا موقفيا

الذكاء المتبلور ويقصد به المهارات والمعلومات التي تعتمد في نموها على المؤثرات البيئية والثقافية، ويشتمل على الوظائف المعرفية المتعلمة سابقا بشكل جيد وهو ذو صلة بالنواتج العقلية والإنجاز

الذكاء المتبلور/ المعرفة ويقصد به محصول الإنسان من المعارف المكتسبة سواء كانت لغة أو معلومات أو مفاهيم ثقافية والقدرة على تطبيق تلك المعارف وهو بهذا المعنى يعبر عن المعارف اللفظية أو التي لها أسس لغوية سواء الصريحة "معرفة ماذا" أو الإجرائية "معرفة كيف"

سرعة المعالجة وهي القدرة على تأدية مهام ذهنية بتلقائية وسلاسة ويتطلب الأداء كفاءة عقلية عالية مثل تركيز الانتباه

العمليات البصرية- المكانية ويقصد بها القدرة على إحداث صور بصرية والاحتفاظ بها واسترجاعها وتحويلها

المعرفة ويقصد بها محصول الإنسان من المعارف المكتسبة سواء كانت لغة أو معلومات أو مفاهيم ثقافية، والقدرة على تطبيقها

كامل البطارية ما بين ساعة ونصف إلى ساعة وخمس وأربعين دقيقة. يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات وتحويل الدرجات الخام إلى معايير بحسب العمر والمستوى الدراسي، إضافة إلى درجات مركبة للقدرات الفكرية بمتوسط حسابي مقداره 100 وانحراف معياري مقداره 15. يمكن بواسطة العشرين اختبارا التي تتكون منها البطاريتان المعيارية والممتدة الحصول على ثلاث تقديرات للقدرة الفكرية العامة التي يقصد بها عامل الذكاء العام، كما يمكن استخدام البطارية التشخيصية الإضافية مع بعض هذه البطاريات على تقديرات للقدرات الذهنية الكبرى أو الصغرى، إضافة إلى مجموعات أخرى من القدرات مثل الانتباه، والعمليات التنفيذية، والطلاقة الذهنية، والذاكرة العاملة. ويشير دليل البطارية إلى علو معاملات الموثوقية بإعادة التطبيق لستة اختبارات فرعية يعتمد الأداء عليها على السرعة حيث كانت معظم المعاملات تفوق 0.80. كما تم حساب صلاحيتها بعدة أساليب منها صلاحية المحتوى والصلاحية التكوينية والتقاربية. يتم تطبيق المقياس وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

يعد **مقياس وكسلر الموجز للذكاء** واحدا من أحدث مقاييس الذكاء الموجزة، وينسب هذا المقياس من حيث الاسم إلى وكسلر بينما هو من إعداد الشركة النفسية حيث تم نشره في عام 1999. ويتكون هذا المقياس من أربع اختبارات فرعية مشابهة من حيث الصيغة لنظرائها في مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ومقياس وكسلر لذكاء البالغين وتختلف عنها من حيث المحتويات. تم تصميم هذا المقياس كي يكون أداة موثوقة ومختصرة لتقدير ذكاء الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات إلى 89 سنة، ولاستخدامه في المجالات العيادية والتربوية والبحثية. يتكون المقياس من أربع اختبارات هي المفردات، والمشابهات، وتصميم المكعبات، واستدلال المصفوفة. يمكن تطبيق صيغة الأربع الاختبارات، كما يمكن تطبيق الصيغة الأقصر التي تتكون من اختباري المفردات واستدلال المصفوفة. ودائما ما يتم تطبيق الاختبار فرديا، ويوجد نقاط قاعدية لبدء كل اختبار يحددها عمر المفحوص ويستغرق تطبيق الاختبارات الأربعة تقريبا 30 دقيقة، في حين يستغرق حوالي 15 دقيقة في حالة استخدام الصيغة الأقصر. يوفر دليل المقياس محكات تصحيح أسئلة الاختبارات الفرعية، وبالإضافة إلى نسب الذكاء التي لها متوسطات حسابية مقدارها 100 وانحرافات معيارية مقدارها 15. يمكن الحصول من تطبيق صيغة الأربع اختبارات على نسبة ذكاء كلية إضافية إلى نسبتي ذكاء لفظية وأخرى أدائية. ويشير دليل المقياس إلى موثوقيته العالية حيث تراوحت متوسطات معاملات الاتساق الداخلي للاختبارات الفرعية لدى الأطفال (6- 16) ما بين 0.87 إلى 0.92 ولدى البالغين (17- 89) ما بين 0.92 إلى 0.94. كما تؤكد دراسات الصلاحية إلى صلاحيته الجيدة كأداة فرز وتقدير للقدرة العقلية العامة. يتم تطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائج المقياس من قبل مختص في علم النفس مصنف ضم فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

الفصل الخامس: اختبارات الشخصية والوظائف الانفعالية- د. عادة الخضر، أ. أفراح المناسف، أ. باسمة البشراوي ص 129- 170

في تمهيدهم لهذا الفصل الأخير، أشار المؤلفون إلى أن مجال دراسة علم نفس الشخصية من المجالات الواسعة في علم النفس، والتي تميل بطبيعتها إلى التعقيد كون الشخصية كوحدة إنسانية تعتبر متشابكة، والعمل على التنبؤ بها كان مجالا للعديد من الدراسات (والحقيقة) لازالت مجالا خصبا للدراسات في الوقت الحالي. ونتيجة لهذا التعقيد الذي قد ترتفع بسببه نسبة الخطأ في فهم ومن ثم تفسير السلوك الإنساني ظهرت الحاجة إلى وجود طرق علمية موثوقة يمكن من خلالها العمل على ضبط فهم الشخصية بشكل خاص والسلوك الإنساني بشكل عام وذلك من خلال ما يسمى بالتقييم النفسي. سيعرض هذا الجزء

عددا من المقاييس التي تتعلق بالشخصية والنواح الانفعالية والتي تقدم هنا فقط كنموذج لبعض المقاييس المتوفرة بهدف الاستفادة منها بالدرجة الأولى وأيضا من أجل الإشارة إلى أهمية العمل على إعادة تقنين أغلبها لتتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي وأيضا بهدف الإشارة إلى تطوير هذا العمل ليتناول عدد أكبر من المقاييس التي يمكن استخدامها. لكن قبل عرض قائمة تلك المقاييس سيتم عرض هنا إطارا نظريا عاما يتناول مفهوم الانفعالات والشخصية كمدخل توضيحي لهذا العمل. * **الانفعالات** التي تتضمن مجموعة من المشاعر الذاتية التي تؤثر على استجابات الإنسان الفسيولوجية كما تؤثر على سلوكه الملاحظ. وعادة ما تشمل هذه الانفعالات على العديد من المكونات منها ما هو متعلق بالجهاز العصبي المركزي بشقيه الإرادي واللاإرادي. ومنها ما يتعلق بمكونات هرمونية وسلوكية وذهنية. وتقسم الانفعالات إلى نوعين أولية وثانوية وتتسم الانفعالات الأولية بأنها تلقائية وناجمة عن الخبرة الحسية وبأن معالجتها تتم من خلال الجهاز الحوفي وذلك قبل أن يتم إدراكها إدراكا واعيا أو بالتزامن مع ذلك، ويقصد بالانفعالات الثانوية تلك المشاعر الناتجة عن نشاط لحاء المخ والتي يتم اكتسابها أو تشكلها بفعل التعلم والخبرة، ويتم إدراك هذه الانفعالات في ضوء محكات فردية أو شخصية بدرجة كبيرة. * **الشخصية** نمط من السمات والخصائص الفريدة المستديمة نسبيا التي تصبغ على سلوك الفرد الاتساق والتفرد، وتسهم السمات في الفروق الفردية في السلوك وفي اتساقه مع مرور الوقت وكذلك في استقراره عبر المواقف المختلفة، أما الخصائص فهي المميزات الفريدة للشخص التي تشمل خواصه المزاجية والبنيوية الجسمية والفكرية أو الذهنية. * **النظريات النفسية– الدينامية** والتي تعتمد في الغالب على الملاحظات العيادية التي هدفت لبناء نماذج للسلوك الإنساني، ومن اهم هذه النظريات نظرية التحليل النفسي المنسوبة إلى سيغموند فرويد وتركز هذه النظرية على الدوافع اللاشعورية كما تذهب إلى التعريف بالجوانب البنيوية والنمائية للشخصية، ولقد حدد فرويد ثلاث مكونات أو قوى مركزية ذات علاقة بنمو الشخصية، هي الدوافع الغريزية البدائية أو الأساسية التي سماها الهو والذي يعد في مجمله لا شعوريا ويولد الإنسان مزودا به. والأفكار العقلانية التي سماها الأنا الذي يعتبر شعوريا ويتشكل خلال السنتين أو الثلاث سنوات الأولى من حياة الإنسان. أما ثالث المكونات فهي المبادئ أو القيم الأخلاقية التي سماها الأنا العليا ويبدأ تشكل هذا المكون أيضا خلال مرحلة الطفولة. ومن النظريات التي تعتمد على المفاهيم التحليلية نظرية كارل يونج التي تشير إلى أن الشخصية بناء تفاعلي دينامي حيث تتكون من الأنا واللاشعور الشخصي الذي يتكون منذ الولادة واللاشعور الجمعي الموروث. كما تشير إلى أنماط الشخصية التي تحددها الطريقة التي يفضل بها الفرد استخدام عقله، وهي التفضيلات التي قد لا تكون شعورية. ومن المفاهيم الأساسية لهذه النظرية مفهوم الانبساطية ومفهوم الانطوائية الذي يكون لأحدهما هيمنة على سلوك الفرد. ويفترض يونج أربع وظائف نفسية هي: التفكير، والمشاعر، والإحساس، والحدس. ويحدد تفاعل هذه الوظائف النفسية مع الانبساطية والانطوائية طبيعة نشاط الإنسان. * **نظرية آيزنك الحيوية للشخصية** يعد نموذج آيزنك الحيوي للشخصية بحسب البعض من أكثر النماذج الحيوية دقة والتي حاولت تفسير الشخصية. ويعتقد بأن النموذج الذي وضع أسس دراسات علوم الأعصاب للشخصية. ويتكون هذا النموذج من بعدين أو ثلاثة هي: الانبساطية التي تشير إلى انفتاح الإنسان على الآخرين ومشاركتهم فعالياتهم. والعصابية التي يقصد بها توافق الفرد مع محيطه وثبات انفعالاته وسلوكه على مر الوقت. والذهانية التي يقصد بها تشويه الواقع وعدم القدرة على التمييز بين الواقع والخيال، وتختلف الذهانية في أنها ليست بعدا كالبعدين السابقين اللذين يظهران لدى جميع الأفراد بدرجة أو أخرى. * **نظرية حساسية التعزيز** التي تعد نظرية نفسية– عصبية للشخصية لجيفري غراي. وهي ترتكز في بنائها على مفاهيم الاستجابة لمثيرات المكافأة والعقاب المستمدة من نماذج التعلم التجريبية، وتتضمن هذه النظرية ثلاثة مفاهيم رئيسة أو ما تسمى بالأنظمة العصبية التصورية، هي: نظام المقاربة السلوكي الإيجابي، ونظام الفرار–الإقدام– التجمد، ونظام التثبيط السلوكي. * **نموذج كلونينجر النفسي– الحيوي** لروبرت كلونينجر الذي سعى إلى إيجاد نموذجا للشخصية في حالتي السواء والاضطراب. * **نموذج**

المعرفية الكمية ويقصد بها كمية وعمق المعرفة العددية أو الكمية الصريحة والاجرائية التي يمتلكها الفرد.

يعد مقياس ليتر الأدائي الدولي واحدا من أبرز مقاييس الذكاء غير اللفظية التي يعتقد بتحررها من المؤثرات الثقافية

من الجوانب التي يتطرق لها هذه المقاييس الانتباه، ومستوى النشاط، والمشاعر والمزاج، والتحكم في الذات، والقلق، والتكيف والاندفاعية، ولا يتطلب تطبيق هذا المقياس الكلام سواء من قبل الفاحص أو المفحوص

في موضع آخر من هذا الفصل، قدم المؤلفون وصفا لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال من إعداد عالم النفس الأمريكي ديفيد وكسلر وهو مشتق من ثاني مقاييس وكسلر للذكاء وهو المعروف بمقياس وكسلر– بلفيو للذكاء النسخة الثانية

يتكون المقياس الإصدار الرابع من خمسة عشر اختبارا فرعيا، منها عشرة اختبارات أساس وخمسة اختبارات إضافية

تندرج هذه الاختبارات تحت أربعة عوامل يمكن الحصول من اختباراتها الفرعية على نسبة ذكاء كلية، إضافة إلى درجات أو مؤشرات للعوامل الأربعة التي هي: الفهم اللفظي، الاستدلال الادراكي، الذاكرة العاملة، وسرعة المعالجة

اختبار متاهات بورتيوس

زوكرمان الحيوي- النفسي يورد مارفن زوكرمان نموذجا للشخصية يتكون من خمسة عوامل بديلة للعوامل الخمسة الكبرى، وهي الاجتماعية، والعصابية- القلق، والبحث عن الإثارة الاندفاعي، والعدوان- العداوة، والنشاط. * **نموذج كلارك وواتسون** الذي يعد من النماذج الحيوية الحديثة حيث جمعا فيه نتائج العديد من دراسات أنماط الشخصية في ثلاثة أبعاد من الأمزجة هي: البعد الانفعالي السلبي الذي يربط بين مستوياته العالية والانفعالات أما البعد الثاني فهو الانفعالي الإيجابي، وثالث هذه الأبعاد هو الانفلات مقابل التقيد. * **العوامل الشخصية الخمسة الكبرى** الذي يعد أكثر نماذج الشخصية قبولا في وقتنا الراهن، وهو من إعداد بول كوستا وروبرت ماكري ويتكون من خمسة عوامل أو سمات كبرى يعتقد بأنها تمثل معظم أهم مكونات شخصية الإنسان، تلك العوامل هي: الانبساطية، والعصابية، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة. * **العوامل الثقافية والاجتماعية** حيث تعد الثقافة بما تحمله من قيم، عادات، تقاليد، معايير وأعراف اجتماعية من العوامل الهامة التي تؤدي دورا بارزا ومفعما بالأهمية في فهم وتفسير الأحداث الحياتية بشكل عام، مما يشير إلى "تغلغل" تلك العوامل الثقافية في نسيج الحياة اليومية للفرد.

المقياس ثلاثي الأبعاد للخوف الاجتما□ي من إعداد عبدالله بن صالح الرويتع، وهو من المقاييس التي تستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر. يهدف إلى قياس الخوف الاجتماعي ممثلا للأبعاد الثلاثة: البعد المعرفي، البعد الاجتماعي والبعد الجسمي، ويتكون المقياس من (44) بند: (12) بند في الجانب المعرفي وتدور حول أغلب الأفكار المتعلقة بالخوف و (13) بند في الجانب الاجتماعي، و (19) بند في الجانب الجسمي أو الظواهر الجسمية المصاحبة للخوف الاجتماعي، ويتكون أيضا من خمس استجابات تتراوح من صفر إلى أربعة وهي على التوالي: "لا تنطبق أبدا؟، تنطبق قليلا، تنطبق إلى حد ما، تنطبق كثيرا، تنطبق دائما". ويطلب من المفحوص قراءة بنود المقياس بدقة ووضع دائرة حول الاستجابة التي تعبر عنه وتعكس حالته، ويتراوح تطبيقه ما بين 5 إلى 10 دقائق. يتم جمع درجات استجابة المفحوص على البنود، ويوفر المقياس أربع درجات تمثل ثلاثة منها الأبعاد المستقلة إضافة إلى درجة كلية هي حاصل جمع درجات الأبعاد الثلاثة. لا تتوفر معلومات وافية تسهم في تحليل وتفسير نتائج هذا المقياس عدا ما أورده معده من أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو 51.41 والانحراف المعياري 27.87. وتم التأكد من صلاحيته بأكثر من طريقة منها صلاحية المحكمين للحكم على وضوح الفقرات وانتمائها للبعد، أما الصدق التكويني فقد كان واضحا من خلال تطابق النتائج مع المفاهيم النظرية الموضوعة مسبقا والتي تم إعداد المقياس الثلاثي على أساسها. هذا المقياس من أدوات التقدير الذاتي، لذا يمكن أن يقوم بتطبيقه أي فرد، كما يمكن استكماله من قبل المفحوص نفسه. ويحتاج تحليل وتفسير نتائجه إلى مختص حاصل على درجة جامعية مع خبرة في استخدامه.

مقياس المستشفى لقياس القلق والاكتئاب من إعداد فيليب سنيث وانطوني زيجموند اللذان نشراه في عام 1983، ويمكن استخدامه مع الذين أعمارهم 16 سنة فأكثر. يستخدم هذا المقياس للمسح السريع بهدف التعرف على أعراض القلق والاكتئاب في مدة زمنية مناسبة. كما يهدف إلى المماثلة بين أعراض الاكتئاب وأعراض القلق. يتكون المقياس من أربعة عشر بندا سبعة منها تعكس أعراض القلق في حين تعكس السبعة بنود الأخرى أعراض الاكتئاب. يطلب من المفحوص قراءة كل بند بدقة ومن ثم اختيار التقدير الذي يعبر عنه ويعكس حالته بحسب مقياس من أربع خيارات وذلك كما شعر بها خلال الأسبوع الماضي، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي، كما أن المقياس لا يستغرق وقتا طويلا في تطبيقه وتصحيحه. يتم تصحيح فرعي المقياس كل على حدة ليكون ثمة درجة مستقلة لكل مقياس فرعي وتتراوح الدرجات ما بين صفر إلى 21 للمقياس الواحد. وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أعراض الاضطراب وتصنف الدرجة بحسب المقياس الأصل على النحو التالي: من صفر إلى 7 خفيف، ومن 8 إلى 10 متوسط، ومن 11 إلى 14 أعلى من المتوسط، ومن 15 إلى 21 شديد. وبشكل عام تشير نتائج دراسات الموثوقية والصلاحية إلى أنه مقياس جيد، ومن جانب الدراسات العربية التي أجريت عليه فإنها

منإعداد عالم النفس الأسترالي ستانلي بورتيوس الذي أعد أصله في عام 1914 واستخدمه كاختبار إضافي مع مقياس بينيه للذكاء، وذلك قبل أن يعدله ويضيف إليه بنود جديدة وينشره في عام 1933 تحت ما يعرف بمراجعة فاينلاند

يستخدم هذا الاختبار مع الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات إلى 14 سنة كما يمكن استخدامه مع البالغين لتقييم الذكاء غير اللفظي، إضافة إلى تقييم الوظائف التنفيذية لاسيما تقييم القدرة على التخطيط

تعود فكرة اختبار لوحة أشكال سجيون- جودارد إلى الطبي الفرنسي إدوارد سجيون الذي استخدمه كأداة لتدريب الأفراد الذين يعانون من التخلف العقلي

يهدف هذا الاختبار لتقييم ذكاء الأطفال الذين دون سن الثامنة والأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي

كما يستخدم في المجال النفسي العصبي لتقييم الأداء البصري- المكاني والذاكرة اللمسية والتمييز اللمسي والوعي المكاني والوظائف الحركية

اختبار الذكاء غير اللفظي من إعداد عالمات النفس ليندا براون وريتا شيربناو وسوزان جونسن

يهدف الاختبار لقياس عامل الذكاء غير اللفظي وتحديدا الاستدلال المجرد وحل المشكلة وذلك باعتبارهما مكونين أساسيين للذكاء

تشير إلى موثوقيته العالية. هذا المقياس من أدوات التقدير الذاتي، لذا يمكن أن يقوم بتطبيقه أي فرد، كما يمكن استكماله من قبل المفحوص نفسه، ويحتاج إلى مختص لتحليل وتفسير نتائجه حاصل على درجة جامعية مع خبرة في استخدامه.

قائمة مراجعة الأعراض- 90 من إعداد ليونارد ديروقاتس الذي نشرها في منتصف سبعينات القرن الميلادي الماضي وذلك قبل أن يعاد نشرها في أكثر من إصدار. تهدف هذه القائمة إلى التعرف على الأعراض النفسية لدى المرضى باضطرابات نفسية أو أمراض عضوية، وهي في حقيقتها لا تقيس السمات الشخصية، بل الحالة النفسية اللحظية. تتكون هذه القائمة من تسعين بندا تتدرج تحت تسعة أبعاد نفسية محددة ويتضمن كل بعد منها ما بين ستة بنود إلى ثلاثة عشر بندا. تعد هذه القائمة من أدوات التقدير الذاتي ومع هذا فإنه لابد من إلقاء التعليمات بشكل واضح ومفهوم من قبل الفاحص، ويستغرق تقديم هذه التعليمات من دقيقة إلى دقيقتين بينما يستغرق تطبيق القائمة من 12 إلى 15 دقيقة. تقدر الإجابة على كل بند بصفر في حالة عدم وجود العرض وتتدرج الدرجة إلى أن تصبح أربع درجات في حالة ما إذا سبب العرض كربا إلى أقصى حد. يتم تفسير القائمة وفقا لثلاثة مستويات مختلفة، هي: العرض العام، والعرض البعدي، العرض غير المستمر، ويعد مؤشر الشدة العام هو الأكثر حساسية لمدة شدة الاضطراب النفسي. تم التحقق من موثوقية القائمة بصورتها الكلية وللأبعاد الفرعية المكونة لها باستخدام معامل ألفا وكانت المعاملات عالية وذات دلالة، كما تم التأكد من صلاحية القائمة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية وكانت جميع المعاملات دالة احصائيا. يحتاج تحليل وتفسير هذه القائمة ونتائجها إلى مختص حاصل على درجة الماجستير ويمتلك خبرة جيدة في مجاله.

مقياس الطائف للاكتئاب من إعداد فهد بن عبد الله الدليم وزملاؤه الذي قاموا ببناء المقياس في ضوء العديد من المصادر والمقاييس التي من بينها الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية وقائمة بيك للاكتئاب، وهو يستخدم مع الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر. يستخدم هذا المقياس كأداة لتقييم الاكتئاب لدى الحالات المترددة على العيادات النفسية وذلك بهدف تشخيص الحالات المرضية، كما يستخدم في البحوث والدراسات ولأغراض الاختيار المهني. ويتكون المقياس من كراسة الأسئلة التي تحتوي على سبعة وأربعين بندا من بنود التقرير الذاتي التي تعكس أعراض الاكتئاب بالإضافة إلى مفتاح التصحيح ودليل المقياس. كما يمكن تطبيق المقياس فرديا أو جماعيا، وعند تطبيقه جماعيا يتم قراءته من قبل المجموعة بصمت والفاحص يقرأه بصوت عال، ويستغرق تطبيقه ما بين عشر دقائق إلى عشرين دقيقة. بحسب هذا المقياس تشير الدرجة التائية التي تقل عن 60 إلى حالة السواء، في حين تشير الدرجة التائية التي تتراوح ما بين 60 إلى 70 إلى هبوط في الحالة المزاجية والروح المعنوية، أما الدرجة التائية التي تزيد عن 70 فإنها مؤشر على وجود اكتئاب بصفته اضطرابا أو عرض لمرض أو اضطراب آخر. قنن المقياس في المجتمع السعودي على عينة من 4156 فردا من الذكور والإناث، ولقد تم التحقق من موثوقيته حيث يشير دليل المقياس إلى شواهد على اتساقه الداخلي حيث بلغ معامل قيمة ألفا 0.90 كما تم التحقق من صلاحيته بعد طرق منها الصلاحية التلازمية حيث طبق مع قائمة بيك للاكتئاب. هذا المقياس من أدوات التقدير الذاتي، لذا يمكن أن يقوم بتطبيقه أي فرد، كما يمكن استكماله من قبل المفحوص نفسه ويحتاج وتفسير نتائجه إلى مختص حاصل على درجة جامعية مع خبرة في استخدامه.

مقياس الطائف للقلق من إعداد فهد بن عبد الله الدليم وزملاؤه الذين قاموا ببناء المقياس في ضوء العديد من المصادر والمقاييس التي من بينها الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية ومقياس سبيلبيرجر لحالة وسمة القلق، وهو يستخدم مع الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر. يستخدم هذا المقياس كأداة لتقييم القلق لدى الحالات المترددة على العيادات النفسية وذلك بهدف تشخيص الحالات المرضية، كما يستخدم في البحوث والدراسات النفسية ولأغراض الاختيار المهني. يتكون المقياس من كراسة الأسئلة

العام

يتطلب الأداء عليه القدرة على القراءة، أو الكتابة، أو الكلام، أو السمع، كما لا يعتمد الأداء عليه على الحركة بدرجة كبيرة حيث يمكن أن يستجيب المفحوص بالإشارة أو الإيماء أو الومض

هذا الاختبار من اختبارات المستوى "ب" حيث يتطلب تدريبا خاصا لتطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه من قبل مختص في علم النفس يفضل ألا يقل تعليمه عن درجة الماجستير أو ما يعادلها من تدريب في التقييم كحد أدنى

تعد المصفوفات المتدرجة لرايفن من أشهر الاختبارات غير اللفظية وأكثرها شيوعا. ويعود تاريخ نشرها واستخدامها إلى النصف الأول من القرن الميلادي الماضيعندما نشر عالم النفس الإنجليزي جون رايفن في عام 1938 أصل لاختبار وهو ما يعرف بالمصفوفات المتدرجة القياسية أو التقليدية

المصفوفات القياسية ملائمة للاستخدام مع الذين أعمارهم تتراوح ما بين 6 سنوات إلى 80 سنة وما فوق. وتستخدم الملونة مع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 سنوات إلى 11 سنة

يتوجب على المفحوص اختيار الجزء الناقص من بين ستة أو ثماني اختيارات موجودة تحت التصميم، ويختلف نمط الإجابة أو الاختيار من مجموعة إلى أخرى

تشير العديد من الدراسات القديمة إلى الموثوقية العالية للمصفوفات القياسية

التي تحتوي على سبعة وأربعين بندا من بنود التقرير الذاتي التي تعكس أعراض القلق، بالإضافة إلى مفتاح التصحيح ودليل المقياس. كما يمكن تطبيق المقياس فرديا أو جماعيا، وعند تطبيقه جماعيا يتم قراءته من قبل المجموعة بصمت والفاحص يقرأه بصوت عال، وتقدر درجة المفحوص على كل بند ما بين 1 إلى 4 وذلك وفقا لمقياس من أربعة مستويات، هي دائما، أحيانا، نادرا، أبدا ويتم تحويل الدرجات الخام لكامل المقياس إلى درجات تائية المرفقة مع المقياس. وبحسب المقياس تشير الدرجة التي تقل عن 60 إلى حالة السواء، وفي حين تشير الدرجة التائية التي تتراوح ما بين 60 إلى 70 إلى وجود قلق، ولكنه لا يرقى إلى درجة الاضطراب، أما الدرجة التائية التي تزيد عن 70 فإنها مؤشر على وجود قلق بصفته اضطرابا أو عرض لمرض أو اضطراب آخر. قنن المقياس في المجتمع السعودي على عينة من 4156 فردا من الذكور والإناث، ولقد تم التحقق من موثوقيته حيث يشير دليل المقياس إلى شواهد على اتساقه الداخلي حيث بلغ معامل قيمة ألفا 0.91 كما تم التحقق من صلاحيته بعد طرق منها الصلاحية التلازمية حيث درست العلاقة بين الأداء عليه وتشخيص الأطباء النفسيين. هذا المقياس من أدوات التقدير الذاتي، لذا يمكن أن يقوم بتطبيقه أي فرد، كما يمكن استكماله من قبل المفحوص نفسه ويحتاج وتفسير نتائجه إلى مختص حاصل على درجة جامعية مع خبرة في استخدامه.

قائمة مينيسوتا متعددة الأوجه للشخصية واحدة من أكثر أدوات التقرير الذاتي استخداما في المجال العيادي، ولقد نشر كل من ستارك هاثاواي وتشارنلي ماكينلي إصدارها الأول في عام 1940، وفي عام 1989 قام جيمس بوتشر وزملاؤه بإعادة صياغة وتقنين هذه القائمة ونشر إصدارها الثاني. وقام بتعريب إصدارها الأول وتقنينه على البيئة المصرية لويس مليكه وزميليه في عام 1978، كما قام عبد الله عسكر وحسين عبد القادر بتقنين إصدارها الثاني في عام 2003 وهي تستخدم مع الذين أعمارهم 18 سنة فأكثر. تستخدم هذه القائمة التي تعتمد على التقرير الذاتي لتقييم الخصائص الشخصية والوظائف أو الحالات الانفعالية والاضطرابات النفسية. تتكون هذه القائمة من 567 بندا التي منها تتشكل المقاييس الفرعية التي يبلغ عددها ثلاثة عشر مقياسا، منها ثلاثة مقاييس فرعية تعرف بمقاييس الصلاحية (أو مقاييس الصدق)، في حين تعرف المقاييس العشرة المتبقية باسم المقاييس العيادية، وهي: مقياس توهم المرض، مقياس الاكتئاب، مقياس الهستيريا، مقياس الانحراف السيكوباتي، مقياس الذكورة- الأنوثة، مقياس الهذاء، مقياس الوهن النفسي، مقياس الفصام، مقياس الهوس الخفيف، مقياس الانطواء الاجتماعي. يتم تطبيق القائمة فرديا أو جماعيا، وإن كان لا يوجد وقت محدد للإجابة إلا أن الإجابة على كامل القائمة يحتاج إلى وقت يتراوح ما بين ساعة إلى ساعتين. ويتم تصحيح القائمة والحصول على درجات المقاييس الفرعية من قبل المختص، ويمكن التصحيح يدويا أو عن طريق الحاسوب. عند التحليل والتفسير ينظر إلى الدرجة التائية التي تفوق 70 على أنها عالية والتي تقل عن 50 على أنها منخفضة ويشار إلى أن معاملات الثبات بإعادة التطبيق جيدة. ويشار فيما يتعلق بصلاحية هذه القائمة إلى صلاحيتها التقاربية الملائمة حيث كانت علاقتها بالعديد من المقاييس والقوائم متوسطة. يتم الإجابة على هذه القائمة من قبل المفحوص ويتم تصحيحها وتفسير نتائجها من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير القائمة.

قائمة ميلون العيادية متعددة المحاور من إعداد ثيودور ميلون الذي نشر إصدارها الأول في عام 1977 وذلك قبل أن يتم مراجعتها عدة مرات حيث تم نشر إصدارها الثالث في عام 1994 وإصدارها الرابع عام 2015. تعد هذه القائمة واحدة من بين عدد قليل من أدوات التقرير الذاتي التي تركز على اضطرابات الشخصية إضافة إلى الأعراض النفسية والعقلية المرتبطة بتلك الاضطرابات. ودائما ما تستخدم قائمة ميلون العيادية متعددة المحاور مع البالغين القادرين على القراءة الذين أعمارهم ثماني عشرة سنة فما فوق. يتكون أصل قائمة ميلون وإصدارها الثاني من 175 بندا تندرج في أصل القائمة تحت

حيث تتجاوز معاملات الاتساق الداخلي 0.90، أما بإعادة التطبيق فقد كانت في مدى 0.80.

يعد مقياس وكسلر- بلفيو للذكاء النواة لمقاييس وكسلر اللاحقة. وإن كانت مقاييس وكسلر لذكاء البالغين هي الأشهر والأكثر استخداما إلا أنه يوجد العديد من مقاييس وكسلر التي تقيس ذكاء وقدرات الإنسان عبر المراحل العمرية المختلفة

هنالك مقياس وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال. وكذلك مقياس وكسلر غير اللفظي للقدرة

نشر عالم النفس ديفيد وكسلر أول مقاييسه المخصصة للبالغين في عام 1955 تحت مسمى مقياس وكسلر لذكاء البالغين، وهو مقياس مشتق من مقياس وكسلر- بلفيو للذكاء الأول، المنشور في عام 1939، ثم راجعه في عام 1981

تم تقنين مقياس وكسلر لذكاء البالغين- الإصدار الرابع على عينة طبقية ممثلة للمجتمع الأمريكي عددها 2200 بالغا من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة إلى 90 سنة و11 شهرا. في جميع الأحوال تعتبر معاملات موثوقيته من أفضل المعاملات الممكنة لأي اختبار ويشير دليل المقياس إلى صلاحية المقياس التكوينية الجيدة

يعود أصل مقاييس ستانفورد- بينيه للذكاء إلى مقياسبينيه- سيمون الفرنسي، حيث قام كل من

عشرين مقياسا وفي الإصدار الثاني تحت اثنين وعشرين مقياسا. ويضمن الإصدارين الثالث والرابع نفس عدد بنود الإصدارين السابقين، ولكنها تتدرج تحت عدد أكبر من المقاييس حيث بلغ عددها في هذا الإصدار 28 مقياسا فرعيا. تطبيق القائمة فرديا أو جماعيا، وفي حالة تطبيقها جماعيا فإنه يطلب من كل مفحوص بعد توزيع أوراق الإجابة كتابة اسمه وبياناته ومن ثم يقرأ الفاحص التعليمات بصوت واضح مع الإشارة إلى أن القائمة تقيس المشاعر والخبرات في الوقت الحاضر. وإن كان لا يوجد وقت محدد للإجابة إلا أن الإجابة على كامل القائمة يحتاج إلى وقت يتراوح ما بين ساعة إلى ساعتين. يمكن تصحيح القائمة يدويا أو عن طريق الحاسب الآلي ويتم تحويل الدرجات الخام على كل مقياس إلى درجات معدل أساسية وتمتد تلك الدرجات ما بين صفر إلى 115. تشير الدرجة 84 فأكثر إلى احتمال كبير لوجود اضطراب شخصية أو اضطراب نفسي، في حين تشير الدرجة من 74 فأكثر إلى احتمال وجود ملامح أو أعراض لاضطراب شخصية أو اضطراب نفسي. ويشير دليل القائمة إلى الموثوقية العالية لمعظم مقاييسها حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين 0.66. تشير الدراسات إلى صلاحيتها الملائمة حيث تم التحقق منها بعدة أساليب منها العلاقة بين مقاييسها والعديد من المقاييس الأخرى مثل قائمة مينيسوتا متعددة الأوجه للشخصية وقائمة بيك للاكتئاب. يتم الإجابة على هذه القائمة من قبل المفحوص ويتم تصحيحها وتفسير نتائجها من قبل مختص في علم النفس مصنف ضمن فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير القائمة.

قائمة بيك للاكتئاب من إعداد آرون بيك وزملائه، والتي تم نشرها في عام 1961 وذلك في عام 1971، ولاحقا وتحديدا في عام 1996 تم نشر إصدارها الثاني وهو الإصدار الذي يتضمن مجموعة كبيرة من أعراض الاكتئاب، وقام بتعريبها أحمد عبد الخالق واستخدمت في العديد من الثقافات العربية. تستخدم القائمة كأداة ذاتية لتقدير شدة أعراض الاكتئاب لدى المرضى باضطرابات نفسية. تم إعداد الإصدار الأول للقائمة الذي يتكون من 21 بندا استنادا إلى الملاحظات العيادية لمرضى الاكتئاب، وفي ضوء ذلك تم تحديد أكثر الأعراض أو الشكاوى انتشارا لديهم. تستكمل القائمة من قبل المفحوص أو من قبل الفاحص حيث تقرأ عليه ولا يستغرق تطبيقها أكثر من 10 دقائق ويستثنى من ذلك الأفراد شديدي الاكتئاب الذين لديهم نقص في الدافعية وانخفاض القدرة على الحسم واتخاذ القرار. وتصحح القائمة بجمع التقديرات التي يعطيها المفحوص لكل من 21 بندا، ويتكون كل بند من مجموعة من أربع خيارات تقدر من 0 إلى 3. ويتم أخذ الدرجة ذات التقدير العالي في حال احتار المفحوص أكثر من خيار لنفس البند. يجدر الانتباه للبند رقم 19 الذي يتعلق بفقدان الوزن، حيث لا يضاف تقدير هذا البند للدرجة الكلية إذا أشار المفحوص إلى محاولته انقاص وزنه. يشير تزايد الدرجة إلى تعاظم حدة العرض، وتبلغ الدرجة القصوى للقائمة في إصدارها الثاني 63 درجة وتصنف شدة الاكتئاب بحسب الدرجات وفق التالي: الحد الأدنى 0– 13؛ خفيف 14– 19؛ متوسط 20– 28؛ شديد 29– 63. وتم التأكد من موثوقيته بعدة طرق ومنها الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق وتشير جميع النتائج إلى موثوقيته الجيدة. كما تم التحقق من صلاحيته عن طريق الصلاحية التلازمية والتحليل العاملي وجاءت النتائج لتؤكد على صلاحيته الجيدة. هذه القائمة من أدوات التقدير الذاتي، لذا يمكن أن يقوم بتطبيقها أي فرد، كما يمكن استكمالها من قبل المفحوص نفسه. ويتم تصحيحه من قبل مختص على دراية جيدة بها.

قائمة حالة– سمة القلق من إعداد تشارلز سبيلبرجر وزميليه الذين نشروا إصدارها الأول عام 1970 (الصيغة أكس X)، وذلك قبل أن يعيد سبيلبرجر نشر صيغة معدلة منها في عام 1983 (الصيغة واي Y). وتعد هذه القائمة واحدة من أكثر أساليب التقرير الذاتي استخداما لقياس القلق في الوقت الراهن. وهي تستخدم مع البالغين، كما يوجد صيغة منها مخصصة للأطفال. تستخدم هذه القائمة لقياس حالة القلق التي تعبر عن الردود الانفعالية التي تختلف من موقف إلى آخر، ولقياس سمة القلق التي تعبر عن

ألفرد بينيه وثيودور سيمون بنشره في عام 1905 ذاكرين أن له قدرة على تشخيص مستويات التخلف العقلي المختلفة

يستخدم مقاييس ستانفورد– بينيه للذكاء في إصداره الخامس لتقييم ذكاء الذين تمتد أعمارهم بين سنتين إلى 85 سنة فأكثر.

يقيس مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء في إصداره الخامس خمس قدرات ذهنية وتنقسم كل قدرة إلى مجالين أحدهما لفظي والآخر غير لفظي

يوفر دليل المقياس محكات محددة لتصحيح أسئلة وبنود الاختبارات الفرعية ويمكن الحصول من تطبيق الإصدار الرابع على درجة كلية للقدرة الذهنية ودرجات مركبة للمجالات الأربعة بمتوسط حسابي مقداره 100 وانحراف معياري مقداره 16

تعد بطارية اختبارات وكسلر– جونسون للقدرات الذهنية واحدة من البطاريات الحديثة ولقد نشر الإصدار الأول من هذه البطارية في عام 1977 تحت مسمى بطارية وكسلر– جونسون التربوية– النفسية، فقد كانت بطارية شاملة بمعايير مشتركة تقيس القدرات الذهنية بالإضافة إلى الإنجاز والاهتمامات

يعد مقياس وكسلر الموجز للذكاء واحدا من أحدث مقاييس الذكاء الموجزة، وينسب هذا المقياس من حيث الاسم إلى وكسلر بينما هو من إعداد الشركة

سمة شخصية متأصلة. كما تستخدم لتمييز القلق عن الاكتئاب وفي التشخيص التفريقي. تتكون القائمة من جزئين الأول مخصص لتقييم حالة القلق، أي الوضع النفسي الذي هو عليه المفحوص أثناء التطبيق. أما الجزء الثاني فهو مخصص لتقييم سمة القلق، أي الوضع الدائم الذي يتسم به الفرد. يمكن تطبيق القائمة فرديا أو جماعيا، وعادة ما تستكمل القائمة من قل المفحوص حيث يتوجب عليه اتباع التعليمات المرفقة بكل جزء. ولا يستغرق تطبيقها في العادة أكثر من 15 دقائق. يقدر كل بند بدرجة واحد، أو بدرجتين، أو ثلاث، أو أربع درجات وتصحح كل قائمة على انفراد وتمثل الدرجة عشرين الدرجة الصغرى لكل قائمة في حين تمثل الدرجة ثمانين درجتها القصوى. تجمع الدرجات الخام لكل جزء من جزئي القائمة ومن ثم تحول إلى درجات مئينية ودرجات معيارية وتدل الدرجة العالية في قائمة السمة على ادراك العديد من المواقف على أنها مهدد وخطرة، وتدل الدرجة المرتفعة لقائمة الحالة على مشاعر الخوف، والقلق، والعصبية، والتوتر. يشار إلى موثوقيتها الجيدة حيث تراوحت معاملات الثبات بإعادة التطبيق لسمة القلق ما بين 0.73 إلى 0.86. كما يشار أيضا إلى صلاحيتها الملائمة والتي درست بعد أساليب منها ارتباطها بأدوات أرخى مماثلة له. هذه القائمة من أدوات التقدير الذاتي، ويمكن استكمالها من قبل المفحوص القادر على القراءة ويتم تصحيحها وتحليل نتائجها من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائج هذه القائمة.

مقياس الدلالات الاكلينيكية التشخيصية لاضطراب الهلع (الفزع) من إعداد زينب محمود شقير التي نشرته في عام 2005. يستخدم هذا المقياس كأداة تقدير ذاتي لاضطراب الهلع لدى المراهقين والبالغين. يتكون المقياس من ثلاثين عبارة يجاب عليها بإعطاء انطباعات دقيقة وصريحة وذلك على كقياس يتدرج من (لا) مطلقا، بسيط، متوسط، كثيرا، كثيرا جدا، ويوجد أمام هذه التقديرات خمس درجات هي: صفر، 1، 2، 3، 4 على الترتيب. يطبق المقياس بطريقة فردية أو جماعية حيث يقوم المفحوص بالإجابة عليه في حال قدرته على القراءة والفهم بشكل صحيح. تتراوح الدرجة على كل بند ما بين صفر إلى 4 والدرجة الكلية للمقياس ما بين صفر إلى 120 درجة، وتشير الدرجة العالية إلى ارتفاع مستوى الهلع لدى الفرد ويتم تحديد مستويات الهلع طبقا لمستويات معينة. تقدر حالة الهلع وفق هذا المقياس على النحو التالي: صفر – 23 منخفض، 24– 47 بسيط، 48– 71 متوسط، 72– 96 مرتفع، 97– 120 مرتفع جدا. تم التأكد من موثوقية المقياس عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وكانت المعاملات في جميع الأحوال عالية. كما تم التحقق من صلاحيته عن طريق الصلاحية الظاهرية، والصلاحية التكوينية حيث كانت صلاحيته. وتؤكد نتائج الصلاحية التمييزية قدرة المقياس على التمييز بين الفئات العيادية المتنوعة. هذا المقياس من أدوات التقدير الذاتي، ويمكن استكماله من قبل المفحوص القادر على القراءة. ويتك تصحيحه وتحليل نتائجه من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجه.

قائمة بادو من إعداد إزيو سانافيو حيث نشرها في عام 1988، وتوجد منها صيغة متوسطة الطول من إعداد فان أوبن وزملائه تم نشرها في عام 1995، وأخرى قصيرة تم نشرها في عام 1996 وتعرف بصيغة مراجعة جامعة ولاية واشنطن وهي من إعداد بيرنز وزملائه. ولقد قام محمد أحمد سعفان بتعريب ونشر أصل القائمة في عام 1996. تستخدم هذا القائمة لتقييم السلوكيات القهرية مثل التنظيف والتحقق، إضافة إلى الأفكار الوسواسية والإلحاح والتصورات الدخيلة. كما تستخدم للتمييز بين الحالات الوسواسية القهرية وأنواع أخرى من الحالات العصابية. تتكون القائمة من ستين عبارة تقيس عدة أبعاد وسواسية قهرية هي: اضطراب السيطرة على الأنشطة العقلية، والوساوس الثالوثية، وسلوكيات المراجعة القهرية، والتحريضات والانزعاجات من الاندفاعات الحركية القهرية. يطلب من المفحوص قراءة العبارات بتأن ومن ثم اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الخمس والتي تكون أكثر مطابقة لحالته وذلك على النحو التالي: لا تنطبق مطلقا (صفر)، لا تنطبق بدرجة كبيرة (1)، تنطبق إلى حد ما (2)، تنطبق بدرجة كبيرة (3)،

النفسية حيث تم نشره في عام 1999. ويتكون هذا المقياس من أربع اختبارات فرعية مشابهة من حيث الصيغة لنظرائها في مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ومقياس وكسلر لذكاء البالغين وتختلف عنها من حيث المحتويات

تم تصميم هذا المقياس كي يكون أداة موثوقة ومختصرة لتقدير ذكاء الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات إلى 89 سنة، ولاستخدامه في المجالات العيادية والتربوية والبحثية

تؤكد دراسات الصلاحية إلى صلاحيته الجيدة كأداة فرز وتقدير للقدرة العقلية العامة. يتم تطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائج المقياس من قبل مختص في علم النفس مصنف ضم فئة المستوى (ج) بمعنى أنه يحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه مع تدريب متقدم وخبرة عالية في تطبيق وتصحيح وتفسير المقياس.

أن مجال دراسة علم نفس الشخصية من المجالات الواسعة في علم النفس، والتي تميل بطبيعتها إلى التعقيد كون الشخصية كوحدة إنسانية تعتبر متشابكة، والعمل على التنبؤ بها كان مجالا للعديد من الدراسات (والحقيقة) لازالت مجالا خصبا للدراسات في الوقت الحالي

قد ترتفع بسببه نسبة الخطأ في فهم ومن ثم تفسير السلوك الإنساني ظهرت الحاجة إلى وجود طرق علمية موثوقة يمكن من خلالها العمل على ضبط فهم الشخصية بشكل خاص

تنطبق تماما (4). وتتم الإجابة من قبل المفحوص في ورقة الإجابة المرفقة. ويمكن التطبيق بطريقة فردية أو جماعية، ويستغرق ما بين 15 إلى 50 دقيقة، وتقدر الإجابات على كل عبارة بدرجة تتراوح ما بين صفر في حالة عدم وجود الأعراض إلى 4 في حالة وجود اضطراب شديد جدا. ويمكن الحصول على درجة لكل بعد من أبعاد القائمة الأربعة، إضافة إلى درجة كلية للقائمة تمتد ما بين صفر إلى 240. كما أشير سابقا فإن الدرجة المرتفعة على المقياس تدل على وجود أعراض الوسواس القهري وذلك وفقا لدرجة الارتفاع في حين انخفاض الدرجة يدل على عدم وجود الأعراض على أقل تقدير. تم التحقق من موثوقية القائمة بإعادة التطبيق وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين عالية، كما أظهر التحليل العاملي وجود أربعة عوامل، وفيما يتعلق بصلاحيتها فقد تم التحقق منها من خلال العلاقة بين القائمة ومقياس السيكاثينيا الذي يقيس المخاوف المرضية والسلوك الوسواسي القهري ووجدت علاقة بينهما. هذه القائمة من أدوات التقرير الذاتي، ويمكن استكمالها من قبل المفحوص القادر على القراءة ويتم تصحيحها وتحليل نتائجها من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجها.

يعتبر **نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** والذي أرتبط باسم كلا من مكري وكوستا وغولدبرغ، من أهم النماذج فيما يتعلق بتفسير الشخصية، حيث يعد نموذجا شامل، يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الفرد. أعد الرويتع هذا المقياس 2007 ليتناسب مع ثقافة المجتمع السعودي مع المحافظة على البناء الجوهري للمقياس. يهدف هذا المقياس إلى توفير أداة بمعايير سيكومترية مناسبة لقياس خصائص الشخصية. يتكون المقياس من خمسة أبعاد أو عوامل أساسية لكلا منها أبعاد فرعية هي: العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الوداعة، والتفاني. يطلب من المفحوص بعد قراءة بنود المقياس بتأن تحديد الدرجة التي تنطبق عليه أو تمثل سلوكه وذلك عن طريق الاستجابة لمقياس خماسي متدرج يبدأ من "لا تنطبق أبدا" إلى "تنطبق دائما". تقدر الإجابات على كل عبارة بدرجة تتراوح ما بين صفر في حالة عدم انطباقها على المفحوص إلى 4 في حال انطباقها تماما. كما تم الإشارة سابقا في وصف أبعاد المقياس فإن النتائج تفسر وفقا للدرجة الكلية على البعد من حيث ارتفاع الدرجة أو انخفاضها، تم التأكد من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي والتي أعتمد على نتائجه في بناء المقياس في عوامله الخمسة الرئيسة، كما تم حساب الاتساق الداخلي لعينة الطلاب، في حين تراوحت بين 0.82 إلى 0.90. لعينة الإناث. كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق وكانت معاملات الارتباط تتراوح بين 0.72 إلى 0.92 لكل بعد من الأبعاد الخمس. هذا المقياس من أدوات التقرير الذاتي، ويمكن استكماله من قبل المفحوص القادر على القراءة ويتم تصحيحه وتحليل نتائجه من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجه.

صدرت **نسخة مقياس آيزنك للشخصية** في عام 1975، وذلك بهدف التقييم العام لبعض أبعاد الشخصية: العصابية، الانبساطية، الذهانية، مضافا إليهم عامل الكذب أو الجاذبية الاجتماعية بهدف تقرير مدى صحة إجابات المفحوص. ثم تطبيق المقياس على عينات مختلفة من العالم. يهدف هذا المقياس إلى توفير أداة بمعايير سيكومترية مناسبة لقياس خصائص الشخصية. يتكون مقياس آيزنك المعدل للشخصية من ثلاثة أبعاد رئيسة أضيف إليها مقياس الكذب (على اختلاف البناء النظري الذي أعتمد في المقاييس الأولى الثلاث عن مقياس الكذب) وهي على التوالي: العصابية يتكون من (24) بندا، الانبساطية يتكون من (23) بندا، الذهانية يتكون من 32 بندا، الكذب يتكون من (21) بندا. يتم الإجابة على كل عبارة تنطبق على المفحوص بشكل عام بـ نعم في حين يتم اختيار بـ لا في حال عدم انطباقها بشكل عام على المفحوص، وذلك في ورقة إجابة مستقلة مرفقة. يتم تصحيح المقياس من خلال جمع الدرجات التي أجاب عليها المفحوص وفقا للاستجابات المحددة. كما تم الإشارة سابقا في وصف أبعاد المقياس فإن النتائج تفسر وفقا للدرجة الكلية على البعد من حيث ارتفاع الدرجة أو انخفاضها. تم التأكد

والسلوك الإنساني بشكل عام وذلك من خلال ما يسمى بالتقييم النفسي

النظريات النفسية- الدينامية والتي تعتمد في الغالب على الملاحظات العيادية التي هدفت لبناء نماذج للسلوك الإنساني، ومن اهم هذه النظريات نظرية التحليل النفسي المنسوبة إلى سيغموند فرويد

حدد فرويد ثلاث مكونات أو قوى مركزية ذات علاقة بنمو الشخصية، هي الدوافع الغريزية البدائية أو الأساسية التي سماها الهو والذي يعد في مجمله لا شعوريا ويولد الإنسان مزودا به. والأفكار العقلانية التي سماها الأنا الذي يعتبر شعوريا ويتشكل خلال السنتين أو الثلاث سنوات الأولى من حياة الإنسان. أما ثالث المكونات فهي المبادئ أو القيم الأخلاقية التي سماها الأنا العليا ويبدأ تشكل هذا المكون أيضا خلال مرحلة الطفولة

من النظريات التي تعتمد على المفاهيم التحليلية نظرية كارل يونغ التي تشير إلى أن الشخصية بناء تفاعلي دينامي حيث تتكون من الأنا واللاشعور الشخصي الذي يتكون منذ الولادة واللاشعور الجمعي الموروث

نظرية آيزنك الحيوية للشخصية يعد نموذج آيزنك الحيوي للشخصية بحسب البعض من أكثر النماذج الحيوية دقة والتي حاولت تفسير الشخصية. ويعتقد بأن النموذج الذي وضع أسس دراسات علوم الأعصاب للشخصية

من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي والتي اعتمدت نتائجه إلى حد واضح بما يتناسب مع العوامل الأربعة الرئيسة للمقياس الأصل مع الأخذ بعين الاعتبار أن عامل الذهانية كان أقل العوامل من حيث تشبعات بنوده، تجدر الإشارة هنا إلى أن بعد الذهانية من العوامل التي يوجه بعدم الاعتماد عليه تماما نظرا لانخفاض درجة ثباته بالإضافة إلى عدد بنوده المحدود. المقياس من أدوات التقرير الذاتي، ويمكن استكماله من قبل المفحوص القادر على القراءة. ويتم تصحيحه وتحليل نتائجه من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجه.

تم تعريب وإعداد **استخبار آيزنك للشخصية للأطفال** من قبل أحمد عبدالخالق 1991، وهو يعتبر من المقاييس المناسبة للتطبيق على الفئة العمرية من 7 إلى 17 سنة. يهدف هذا الاستخبار إلى تقييم بعض السمات الشخصية للفرد. يتكون من 59 بندا موزعة على الأبعاد الأربعة الرئيسة للمقياس: الانبساطية والعصابية، الذهانية والكذب. تقرأ التعليمات قراءة صامتة من قبل المفحوص إذا كانت الجلسة فردية. وتقرأ بصوت مرتفع إذا طبق الاستخبار جمعيا، وذلك بأن يوضح للمفحوص أن يتم الإجابة على بنود المقياس بوضع دائرة حول الإجابة بـ نعم في حال انطباق العبارة، كما يتم اختيار الإجابة بـ لا في حال عدم انطباقها عليه. ويمكن مع المفحوصين الأميين أو غير المبصرين أن تقرأ الأسئلة بصوت مرتفع. يتم تصحيح الاستخبار من خلال جمع الدرجات التي أجاب عليها المفحوص وفقا للاستجابات المحددة. النتائج تفسر وفقا للدرجة الكلية على البعد من حيث ارتفاع الدرجة أو انخفاضها. إن الخصائص السيكومترية لعامل الذهانية يعد ضعيفا مقارنة بغيره من عوامل تكوين المقياس. كما حسبت معاملات ألفا كرونباخ للثبات ويلاحظ أن معاملي ثبات مقياسي الجاذبية الاجتماعية (0.80 للذكور و0.82 للإناث) والعصابية (0.78 للذكور و0.83 للإناث) مرتفعة بدرجة جيدة. هذا الاستخبار من أدوات التقرير الذاتي، ويمكن استكماله من قبل المفحوص القادر على القراءة ويتم تصحيحه وتحليل نتائجه من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجها.

مقياس اكتئاب الصغار من إعداد ماريا كوفاكس، ولقد أعده للغة العربية وقام بترجمته غريب عبد الفتاح 1995، يقيس مجموعة من الأعراض الإكتئابية التي تتضمن: الاضطرابات في المزاج، في القدرة على الاستمتاع، في الوظائف النمائية، في تقدير الذات وفي سلوك الفرد مع الآخرين. يهدف مقياس الاكتئاب للصغار إلى قياس مجموعة من الأعراض الإكتئابية (يغطي المقياس 27 عرض للاكتئاب) التي يمكن أن تظهر على الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة. يتكون المقياس من 27 بندا تتكون كل منها من ثلاث عبارات التي على المفحوص أن يقوم باختيار إحداها وتعطى العبارات درجات من صفر إلى 2 وذلك في اتجاه ازدياد شدة العرض، وبذلك فإن الدرجة على المقياس تتراوح من صفر إلى 54. صمم المقياس للاستخدام الفردي في المجال العيادي كما أن هنالك إمكانية تطبيقه بصورة جماعية مع مراعاة إذا كان سن المفحوصين صغيرا كان عدد أفراد المجموعة يكون قليلا أو مناسبا وينبغي أن يختار المفحوص العبارة التي تصف حالته خلال الأسبوعين الأخيرين. عند تصحيحه تجمع الدرجات التي أختارها المفحوص ومن ثم تحول الدرجة الخام إلى درجة تائية، وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين صفر وتعني عدم وجود اكتئاب وبين الدرجة 54 التي تعبر أشد درجة للاكتئاب. كما أن ارتفاع الدرجة على المقياس يشير إلى وجود أعراض اكتئابيه تساعد في تشخيص الفرد. استخدمت طريقة إعادة التطبيق لدراسة ثبات المقياس وقد تم ذلك في أربع دراسات وتراوح معامل الثبات ما بين 0.76 إلى 0.92. كما استخدمت أيضا طريقة الصدق التكويني لحساب صدق المقياس وذلك بمقارنة النتائج على مقياس الاكتئاب بنتائج نفس المفحوصين على مقاييس أخرى تقيس نفس المجال السلوكي الذي يقيسه مقياس الاكتئاب (د) للصغار. هذا المقياس من أدوات التقرير الذاتي، ويمكن استكماله من قبل المفحوص القادر على القراءة. ويتم تصحيحه وتحليل نتائجه من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجه.

يتكون هذا النموذج من بعدين أو ثلاثة هي: الانبساطية التي تشير إلى انفتاح الإنسان على الآخرين ومشاركتهم فعالياتهم. والعصابية التي يقصد بها توافق الفرد مع محيطه وثبات انفعالاته وسلوكه على مر الوقت. والذهانية التي يقصد بها تشويه الواقع وعدم القدرة على التمييز بين الواقع والخيال

نظرية حساسية التعزيز التي تعد نظرية نفسية- عصبية للشخصية لجيفري غراي. وهي ترتكز في بنائها على مفاهيم الاستجابة لمثيرات المكافأة والعقاب المستمدة من نماذج التعلم التجريبية، وتتضمن هذه النظرية ثلاثة مفاهيم رئيسة أو ما تسمى بالأنظمة العصبية التصورية، هي: نظام المقاربة السلوكي الإيجابي، ونظام الفرار- الإقدام- التجمد، ونظام التثبيط السلوكي

نموذج كلونينجر النفسي- الحيوي لروبرت كلونينجر الذي سعى إلى إيجاد نموذجا للشخصية في حالتي السواء والاضطراب

نموذج زوكرمان الحيوي- النفسيوردماركفن زوكرمان نموذجا للشخصية يتكون من خمسة عوامل بديلة للعوامل الخمسة الكبرى، وهي الاجتماعية، والعصابية- القلق، والبحث عن الإثارة الاندفاعي، والعدوان- العداوة، والنشاط. *

نموذج كلارك وواتسون الذي يعد من النماذج الحيوية الحديثة حيث جمعا فيه نتائج العديد من دراسات أنماط الشخصية في

تم إعداد **مقياس السلوك الإنسحابي** من قبل محمد (2005) للتعرف بشكل دقيق على مظاهر السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال والتي قد تظهر بشكل سلوك انسحابي من جانب الطفل مما يعيقه من الاندماج مع الآخرين. يهدف المقياس إلى التعرف بشكل دقيق على مظاهر السلوك الانسحابي لدى الطفل بهدف المساهمة في تشخيصه، يطبق هذا المقياس مع الأطفال منذ بداية مرحلة الروضة وحتى نهايتها. يتكون مقياس السلوك الانسحابي من 20 بندا موزعة على بعدين: الانسحاب من المواقف الاجتماعية (عدد عشرة بنود)، الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية (عدد عشرة بنود). يتم تطبيق المقياس عن طريق الاخصائي النفسي أو أحد المعلمين وثيقي الصلة بالطفل أو أحد الوالدين. تتم الإجابة على هذا المقياس من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: نعم (2)، أحيانا (1)، مطلقا (صفر)، ويتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس والتي تتراوح بين صفر و40 درجة. تعكس الدرجة المرتفعة زيادة معدل السلوك الانسحابي من جانب الطفل بينما يقل معدل سلوكه الانسحابي كلما قلت درجته على المقياس. تم التأكد من ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق حيث بلغ معامل الارتباط 0.72 وعن طريق التجزئة النصفية والتي بلغ معامل الارتباط 0.64. بلغت نسبة الاتفاق بين الاخصائي وتقييم أولياء الأمور 0.73 وبلغ معامل الصدق باستخدام بعد الاجتماعية من مقياس كونرز الذي أعده للعربية السيد السمادوني وذلك كمحك خارجي (– 0.64) وباستخدام مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال لمعد المقياس الحالي (– 0.75) وهي جميعا قيم دالة عند 0.001. يتم تصحيح وتحليل نتائج المقياس من قبل مختص يحمل درجة البكالوريوس ولديه معرفة بتحليل وتفسير نتائجه.

قام بإعداد **مقياس احتمالية الانتحار** كلا من جيل وجال من اجل إعطاء المختص النفسي فكرة سريعة ودقيقة في آن عن احتمالية الانتحار أو المخاطر المرتبطة به، أعده للعربية وقام بترجمته عبد الرقيب أحمد البحيري عام 1989، وهو من المقاييس التي يمكن تطبيقها على المراهقين. يقيس مقياس احتمالية الانتحار الاتجاهات المقررة ذاتيا والسلوكيات التي لها احتمال بمخاطرة الانتحار. يتكون المقياس من 36 بندا تعتمد على التقرير الذاتي في تقدير مخاطر الانتحار موزعة إلى الأبعاد التالية: الشعور باليأس (12 بندا)، تصور الانتحار (8 بنود)، تقييم الذات السلبي (9 بنود)، العداوة (7 بنود). يطلب من الأفراد أن يقدروا تكرار خبرتهم الذاتية والسلوكيات السابقة على مقياس متدرج من "أبدا أو قليلا من الوقت" إلى "معظم أو طوال الوقت" لتقدير كل من مخاطرة الانتحار العامة والخاصة على مدى أبعاد رئيسية عديدة. ويمكن أن يطبق المقياس بطريقة فردية أو بصورة جماعية. يتم تصحيح هذه المقاييس الفرعية في اتجاه زيادة مخاطرة الانتحار، يوجد على صدر كراسة الأسئلة في الركن الأيسر من أعلى مستطيل لرصد الدرجات المطلوبة لتقدير مخاطرة الانتحار. الدرجة العالية في بعد ما تشير إلى مستوى عال من المخاطرة من خلال هذا البعد الذي يمثل مقياس عيادي خاص به. تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار وكانت معامل الارتباط للمقياس الكلي 0.68. وفيما يتعلق بصدق المقياس والدراسات المرتبطة بالسلوك الانتحاري، كما تم التأكد أيضا من صدق المقياس من خلال صدق المحك حيث تم استخدام الصدق التلازمي لحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاكتئاب على قائمة بيك للاكتئاب كمحك ومقياس احتمالية الانتحار. هذا المقياس من أدوات التقدير الذاتي، لذا يمكن أن يقوم بتطبيقه أي فرد، كما يمكن استكماله من قبل المفحوص نفسه. ويحتاج تحليل وتفسير نتائجه إلى مختص حاصل على درجة جامعية مع خبرة في استخدامه.

هذا الكتاب يعد مرجعا غنيا بالمعلومات عن الفحص والتقييم النفسي والتي ينبغي أن تتبع في العمل الإكلينيكي من قبل المتخصصين، والذين أوصيهم بحيازة هذا الكتاب، وقراءته بإمعان وتمعن، وجعله مرشدا لهم في العيادات النفسية.

نبذة عن المؤلفين:

ثلاثة أبعاد من الأمزجة هي: البعد الانفعالي السلبي الذي يربط بين مستوياته العالية والانفعالات أما البعد الثاني فهو الانفعالي الإيجابي، وثالث هذه الأبعاد هو الانفلات مقابل التقيد.

العوامل الشخصية الخمسة الكبرى الذي يعد أكثر نماذج الشخصية قبولا في وقتنا الراهن، وهو من إعداد بول كوستا وروبرت ماكري ويتكون من خمسة عوامل أو سمات كبرى يعتقد بأنها تمثل معظم أهم مكونات شخصية الإنسان، تلك العوامل هي: الانبساطية، والعصابية، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة.

العوامل الثقافية والاجتماعية حيث تعد الثقافة بما تحمله من قيم، عادات، تقاليد، معايير وأعراف اجتماعية من العوامل الهامة التي تؤدي دورا بارزا ومفعما بالأهمية في فهم وتفسير الأحداث الحياتية بشكل عام، مما يشير إلى "تغلغل" تلك العوامل الثقافية في نسيج الحياة اليومية للفرد

المقياس ثلاثي الأبعاد للخوف الاجتماعي من إعداد عبدالله بن صالح الرويتع، وهو من المقاييس التي تستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر. يهدف إلى قياس الخوف الاجتماعي ممثلا للأبعاد الثلاثة: البعد المعرفي، البعد الاجتماعي والبعد الجسمي

مقياس المستشفى لقياس القلق والاكتئابمن إعداد فيليب سنيث وانطوني زيجموند اللذان نشراه في

عام 1983، ويمكن استخدامه مع الذين أعمارهم 16 سنة فأكثر. يستخدم هذا المقياس للمسح السريع بهدف التعرف على أعراض القلق والاكتئاب في مدة زمنية مناسبة

قائمة مراجعة الأعراض- 90من إعداد ليونارد ديروقاتس الذي نشرها في منتصف سبعينات القرن الميلادي الماضيوذلك قبل أن يعاد نشرها في أكثر من إصدار. تهدف هذه القائمة إلى التعرف على الأعراض النفسية لدى المرضى باضطرابات نفسية أو أمراض عضوية، وهي في حقيقتها لا تقيس السمات الشخصية، بل الحالة النفسية اللحظية

أ. أفراح بنت مكي المناسف: أخصائية أول علم النفس بالبرنامج الوطني لاضطرابات النمو والسلوك بمستشفى الولادة والأطفال، ومجمع الأمل والصحة النفسية بالدمام. ماجستير علم النفس العيادي للأطفال من جامعة انجليا روسكين بالمملكة المتحدة.

أ. باسمة بنت رضي البشراوي: أخصائية أول علم النفس العيادي بمجمع إرادة للصحة النفسية بالدمام. ماجستير في علم النفس العيادي من جامعة إمبوريا ستيت بالولايات المتحدة، وبرنامج العلاج النفسي المكثف من جامعة سيغموند فرويد بالنمسا.

أ. جميلة بنت ناجي القحطاني: أخصائية أول علم النفس العيادي بمجمع إرادة للصحة النفسية بتبوك. ماجستير علم النفس العيادي من جامعة تبوك.

أ. خلود بنت صالح باسما□يل: ماجستير علم النفس من جامعة الملك سعود بالرياض، باحثة دكتوراه في مجال علم النفس الإرشادي.

د. سعيد بن سعد الزهراني: استشاري علم النفس العيادي، دكتوراه في مجال علم النفس العيادي من جامعة نوتنجهام، وشهادتي التعليم والتدريب في علم النفس العيادي وعلم النفس العصبي/ العيادي من جامعتي مانشستر ونوتنجهام بالمملكة المتحدة.

د. غادة بنت □بدالله الخضير: أستاذ علم النفس العيادي بجامعة الملك سعود بالرياض. دكتوراه في مجال علم النفس العيادي من جامعة ساوثمبتون بالمملكة المتحدة.

أ. د. محمد بن مر□ي القحطاني: أستاذ علم النفس العيادي بجامعة الملك خالد بأبها، واستشاري نفسي. دكتوراه في مجال علم النفس العيادي من كلية الطب بجامعة ليفربول بالمملكة المتحدة.

أ. هيفاء بنت فالح الميموني: أخصائية أول علم النفس العيادي، ماجستير علم النفس العيادي من جامعة بانقور بالمملكة المتحدة.

رابط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/BR161MaanPsychologicaExamination&Evaluation.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf